



دومينيك حوراني

الغرب في حاجة لاستنساخ تقاليد عربية

ص 16 >>



دعاية صفوية على الشاشات العربية

ص 12 >>



السير في الاتجاه الخطأ بعد عامين من حكم السيسي

ص 6 >>



ضغوط دولية لتعجيل التسوية بين اليمنيين

□ الكويت - أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ"العرب" عزم المجتمع الدولي على فرض تسوية سياسية للملف اليمني فيما لو فشلت مشاورات الكويت في التوصل إلى حل سياسي ينهي الأزمة اليمنية.

وقالت المصادر إن الدول الـ18 الراحعة لمشاورات السلام اليمنية وعلى رأسها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بدأت في فتح مسار جديد يقضي إلى التوافق على مبادرة دولية بديلة كان قد بدأ النقاش حولها في الأروقة الدولية قبل أن تتوقف عقب انعقاد مشاورات الكويت.

وجاء عزل الرئيس عبدربه منصور هادي لنائبه السابق خالد بحاح في أبريل الماضي على خلفية تسرب بعض بنود هذه المبادرة التي كانت تقتضي أن ينقل الرئيس صلاحياته لنائبه، وهو الأمر الذي حظي بموافقة الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وكشفت المصادر عن "فيتو" أميركي تسبب في تجميد خطط وشبكة كانت معدة لاقتحام العاصمة صنعاء من قبل قوات ضاربة من الجيش الوطني اليمني وقوات التحالف بتغطية جوية من التحالف العربي.

وأشارت إلى أن خيار الحسم العسكري متاح ولكنه في حاجة إلى قرار سياسي في حال اقتنع المجتمع الدولي بعدم جدية المتطرفين في التوصل لأي صيغة توافقية بالنظر إلى براغماتية الحوثيين المتصاعدة والتي وصلت إلى درجة السعي لتحديد دول التحالف العربي.

غير أن مصادر "العرب" استبعدت أن ينجح الحوثيون في فصل المسار اليمني الداخلي عن متطلبات الأمن القومي لدول الخليج العربي التي لا تشق كثيرا في نوايا الحوثيين.

وقال المحلل السياسي اليمني عبدالله الحوثية محمد عبدالسلام لتكرار زيارته للرياض بهدف ترميم التفاهات الهشة التي أوشكت على الانهيار بسبب وجود أطراف مؤثرة في الجماعة غير مقتنعة بهذه التفاهات.

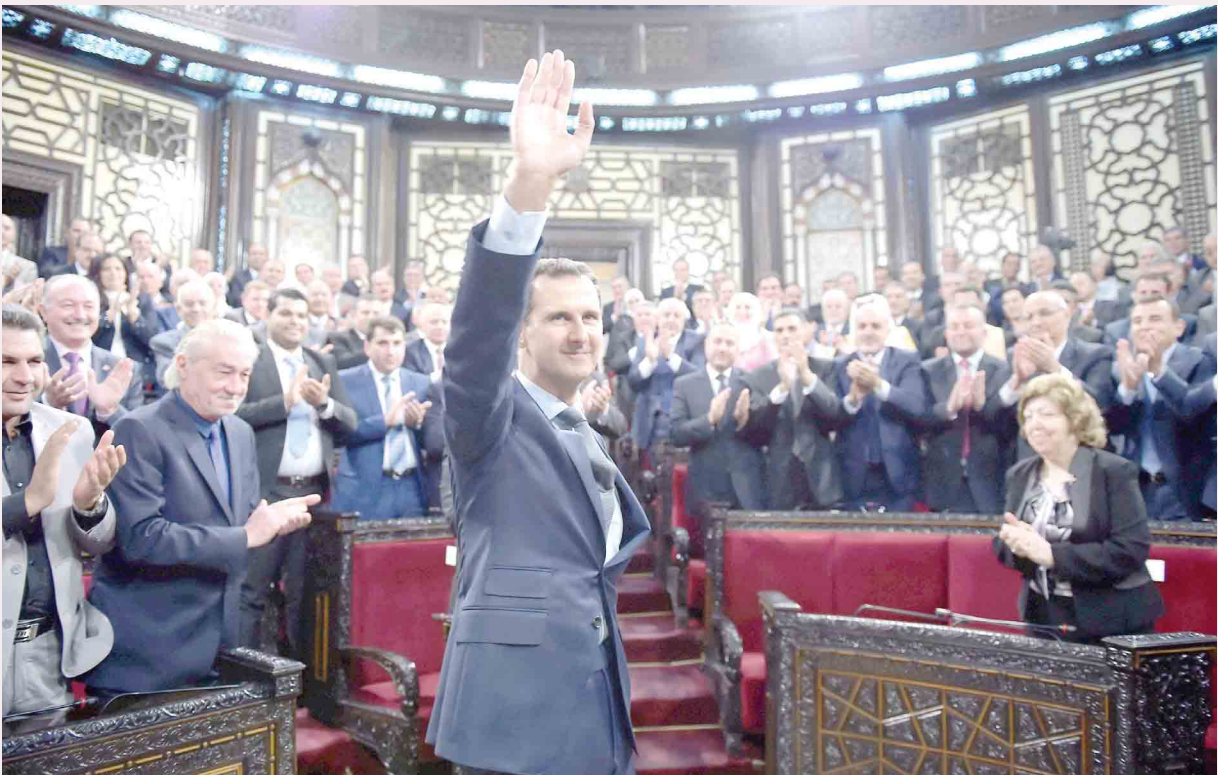
وسأل المحلل السياسي اليمني عبدالله إسماعيل إن أي صفقة يفرضها المجتمع الدولي ستمنح الميليشيا ما لم تستطع أن تحصل عليه على مدى أكثر من عام ونصف العام من المواجهات.

وكان زعيم الجماعة الحوثية قد عاود هجومه على السعودية بعد يوم واحد من زيارة ناطقة الرسمي باسم الجماعة للرياض. وحمل عبدالملك الحوثي في كلمة تلفزيونية دول التحالف المسؤولية عن انهيار الاقتصاد اليمني. واتهمها "بالتعنت" أمام حل ملف الأسرى.

تقرير أممي لا يواكب حجم الكارثة في الفلوجة

● الأمير زيد بن رعد: الميليشيات الداعمة للقوات العراقية تنتهك وتعدم المدنيين

الأسد يتعهد بجعل حلب مقبرة للسفاح أردوغان



□ دمشق - تعهد الرئيس السوري بشار الأسد باستعادة كل شبر من سوريا. وقال في أول حضور له في مجلس الشعب منذ عام 2012 إن حلب ستكون "المقبرة التي ستدفن فيها آمال وأحلام السفاح" في إشارة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. واعتبر الأسد في كلمته أن المحادثات الفعلية مع المعارضة لم تبدأ بعد، وما جرى هو لقاءات بين الوفد السوري والوسيط الدولي ستافان دي ميستورا.

وتتهم دوائر عراقية سنية رئيس الوزراء حيدر العبادي بالعجز عن مواجهة تنفيذ الميليشيات لخططها في اقتحام الفلوجة واستثمارها طائفيا، معتبرة أن سكوتها يشجعها على الاستمرار في الانتهاكات.

ودعا مجلس محافظة الأنبار الثلاثاء إلى استقالة العبادي على خلفية الصمت الرسمي عن انتهاكات الحشد ضد أهالي الفلوجة وخاصة في ظل تنامي عمليات الإعدام التي تنفذ بحق الفارين من المدينة.

وقال راجح العيساوي عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار "على العبادي ووزراء حكومته مغادرة العراق وليس فقط الاستقالة"، بسبب صمتهم على الانتهاكات، معتبرا أن العبادي يعمل على حماية نفسه، وحماية الشخصيات المقربة منه ويتغاضى عن التجاوزات الكبيرة التي ترتكب بحق الأهالي في الفلوجة.

من العودة إلى بيوتهم المدمرة أصلا وإن تطلب الأمر القيام بعمليات إبادة جماعية". وقال المراقب إن ما تشهده الفلوجة يكاد يكون مختلفا من جهة وحشيته وعدائيته المبينة قياسا بما شهدته ديالى وتكريت في أوقات سابقة.

وأضاف أن "الفلوجة قيمة رمزية بالنسبة للطائفتين، عبرت عنها التصريحات التي أدلى بها أمراء الميليشيات قبيل بدء العمليات الحربية. وهي التصريحات التي مهدت للقيام بعمليات الانتقام".

والفلوجة معقل للعمليات المسلحة ضد الاحتلال الأميركي للعراق وضد الحكومة التي تقودها أحزاب مرتبطة بإيران والتي تولت الحكم بعد الإطاحة بصادم حسين في 2003. وقدر المتحدث باسم الحشد الشعبي عدد القتلتين الذين شاركوا في العمليات الأولى معركة الفلوجة بنحو 30 ألف مقاتل.

عليها تمنعها من التصرف دون مراعاة خطط واشنطن وحساباتها في المعركة.

وأشار المراقب في تصريحات لـ"العرب" إلى أن تلك المعركة خطط لها أن تكون جزءا من حرب الإبادة التي تشنها الميليشيات الشيعية مسترشدة بأوامر مباشرة من قائد فيلق القدس قاسم سليماني، الذي اعتبره وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في تصريح لفت الاثنين مستشارا معينا للحكومة العراقية في حرب الفلوجة.

وأضاف "ما صار واضحا لجميع الأطراف المعنية بالحرب على الإرهاب ومن ضمنها الولايات المتحدة أن هذه الحرب، التي تدار إيرانيا من خلال أمراء الحشد الشعبي، لا تهدف إلى تحرير الفلوجة أو أي بقعة أخرى من الأراضي العراقية المحتلة من قبل داعش". ولفت إلى أن الهدف "إحداث تغيير ديموغرافي عن طريق تهجير السكان ومنعهم

□ بغداد - جاء تقرير الأمم المتحدة عن الانتهاكات في محيط الفلوجة متأخرا كعادة التقارير التي تصدرها المنظمة، وحاول أن يقلل من حجم الجرائم التي تنفذها عناصر ميليشيا الحشد الشعبي ضد المدنيين لاعتبارات طائفية ومذهبية.

وقالت الأمم المتحدة الثلاثاء إن لديها "تقارير محزنة للغاية وذات مصداقية" عن تعرض رجال وصبية عراقيين لانتهاكات على أيدي الميليشيات المسلحة التي تعمل مع قوات الأمن العراقية بعد الفرار من الفلوجة التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

وأشارت إلى أن لديها بعض المزاعم عن حالات إعدام.

وقال مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد بن الحسين في بيان إن شهودا وصفوا كيف تعتقل الجماعات المسلحة التي تدعم قوات الأمن العراقية الذكور لإخضاعهم لفحص أمني يتحول في بعض الحالات إلى انتهاكات جسدية وأشكال أخرى من الانتهاكات لانتزاع اعترافات قسرا على ما يبدو.

ويرى مراقبون عراقيون أن التقرير فشل في تقديم صورة حقيقية عما يجري خلال عمليات الاقتحام، واكتفى برصد شهادات من استطاعوا الفرار من المدينة سواء من قبضة داعش أو قبضة الميليشيات الشيعية.

ولا تعبر شهادات الناجين من الحصار عن حقيقة ما يجري خاصة أن هناك تقارير إخبارية وفيديوهات مسربة ترصد عمليات تذيب وحشية وإعدامات بدم بارد لمدنيين عزل لاعتبارات طائفية.

واعتبر مراقب سياسي عراقي أن كل ما يمكن أن نقوله المنظمات الدولية عن جرائم ضد الإنسانية صارت ترتكب في محيط الفلوجة باتي متأخرا ولا نفع منه وهو نوع من ذر الرماد في العيون.

وبدا أن تقرير الأمم المتحدة يهدف إلى امتصاص حالة الغضب الشعبي من الجرائم ذات الدوافع الطائفية، والحيلولة دون أن يكون لها تأثير سلبي قد يعيق استمرار المعركة ضد التنظيم.

ولا يستبعد أن يكون للولايات المتحدة دور في محتوى التقرير الذي لا يمكن أن يكون وثيقة كافية للمطالبة بسحب الميليشيات من محيط المدينة، لكنه قد يكون ورقة ضغط

راجح العيساوي
على العبادي ووزرائه
مغادرة العراق، وليس
الاستقالة فقط

زعيم البوليساريو نادما على فراش الموت: التحالف مع الجزائر كان عبثيا

● محمد عبدالعزيز اعترف بأن أفكاره بشأن الصحراء صارت بالية ● زعيم الجبهة الانفصالية شعر بالذنب تجاه حربه ضد المغرب

وقال الكاتب العربي، الذي نشر كتابا عن المغرب لـ"العرب" إنه "لم يكن محمد عبدالعزيز سوى أداة في خدمة هذا المشروع الذي استهدف استخدام الصحراويين في لعبة ذهبوا ضحيتها".

وأضاف أن هؤلاء تحولوا إلى سلعة لا أكثر في هذه اللعبة التي لا أبق لها والتي تعبر أفضل تعبير عن الأزمة العميقة التي يعاني منها النظام الجزائري الباحث في كل وقت عن تصدير أزماته إلى الخارج".

وتساءل "هل أدرك محمد عبدالعزيز ذلك؟ هذا، على الأقل، ما توجي به وسائل إعلامية، أسبانية قالت إن زعيم 'بوليساريو' اكتشف، وهو بلفظ أنفاسه الأخيرة في مستشفى 'مايو كلينيك' الأميركي، أن لا وجود لقضية اسها قضية الصحراء. كل ما هناك استثمار جزائري في قضية خاسرة سلفا تعود إلى مخلفات الحرب الباردة".

ومحمد خداد منسوق جبهة البوليساريو لدى بعثة المينورسو، وعبدالله الحبيب وهو ما يسمى بوزير الدفاع الحالي، وخديجة حمدي زوجة محمد عبدالعزيز، والبشير مصطفى السيد شقيق مؤسس البوليساريو مصطفى الوالي السيد، وعبدالقادر الطالب وهو من يسمى بالوزير الأول، ومحمد سيداتي ممثل البوليساريو في أوروبا".

وسيكون على الزعيم الجديد لبوليساريو مواجهة "تركة ثقيلة" لاعتراضات محمد عبدالعزيز التي قد تسرع من وتيرة عودة اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف إلى المغرب.

وستعصف بتصريحاته بمصادقية النظام الجزائري، الذي قالت مصادر لـ"العرب" في وقت سابق إنه يواجه انقسامات حادة بعدما تم نقل ملف البوليساريو مؤخرا من المخبرات إلى قصر المرادية.

مستوى المعيشة في أكواخ بنيت من الطين أو الطابوق، وافترقت إلى المتطلبات الأساسية للحياة اليومية.

ويجمع مراقبون على أن الانتقال إلى مرحلة ما بعد عبدالعزيز، ستعرف الكثير من الصراعات بين الصفوف الأولى والثانية من القيادة للسيطرة على الجبهة والتفجع بالامتيازات التي كان يحصل عليها زعيم الجبهة والمحيطون به.

واستبعدوا أن يقع أي تغيير على توجهات الجبهة ورغبتها في التصعيد ومعارضتها للوصول إلى حل سياسي واقعي لقضية الصحراء.

وقال محمد بودن، رئيس مركز تحليل المؤشرات في الرباط، إن من أبرز المرشحين لخلافة عبدالعزيز "إبراهيم غالي وهو مسؤول أمانة التنظيم السياسي ويطلق عليه سفير البوليساريو السابق في الجزائر،

ما يخص قضية الصحراء صارت "بالية"، وأن الصراع طويل الأمد مع المغرب "كان عبثيا"، بحسب صحيفة "لا انفورماتيون" الأسبانية.

وأكد عبدالعزيز، وفقا لمصادر مقربة منه تحدثت للصحيفة، ندمه على تحالفه مع النظام الجزائري، وأنه "شعر بالذنب" على قيادة هذا الصراع الطويل مع المغرب.

وقال كاتب عربي متخصص في شؤون المغرب العربي إنه "سواء تلا محمد عبدالعزيز فعل الندامة على فراش الموت أم لا، يبقى زعيم جبهة 'بوليساريو' شخصا تنكر لوطنه وللحقيقة بعدما أمضى حياته في خدمة مشروع جزائري يستهدف المغرب".

وتلقت جبهة البوليساريو منذ سبعينات القرن الماضي دعما عسكريا وماليا من الجزائر في مخيمات تندوف التي عاش فيها قرابة 100 ألف صحراوي، واشتهرت بتراجع

□ مدريد - كشفت تقارير إعلامية صدمة أطباء ومساعدين لزعيم جبهة البوليساريو محمد عبدالعزيز، لإعراجه على فراش الموت عن ندمه على تحالف مع النظام الجزائري ضد المغرب، امتد قرابة نصف قرن.

وقد تتسبب صدمة اعتراف عبدالعزيز المفاجئ في حدوث انقسامات غير مسبوقة في صفوف الحركة الانفصالية التي طالما حظيت بدعم جزائري غير محدود، ورفضت مساعي الرباط المتتابعة لحل الأزمة.

وتوفي محمد عبدالعزيز الذي كان كرأس حربة في حرب نفوذ شنها نظام الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة على المغرب، في ولاية مينيسوتا الأميركية الأسبوع الماضي بعد أعوام من إصابته بمرض سرطان الرئة.

وقبل وفاته، اعترف عبدالعزيز أمام مساعدين مقربين بأنه أدرك أن قناعاته في



«التشغيل وإتاحة فرص أمام الشباب، ووجود مجتمع مدني يتسم بالحيوية، تشكل المعطيات الحاسمة لمصر مستقرة وتتمتع بالرخاء، وهي معطيات ذات أهمية أيضا للمنطقة».

جبريل مولر
وزير التعاون الإنمائي الألماني

«لقد طرحنا منذ بداية جنيف 3 ورقة كمبادئ تشكل أساسا للمحادثات مع الأطراف الأخرى، وأي طرح خارجها لن نوافق عليه بكل بساطة».

بشار الأسد
الرئيس السوري



نتنياهو في موسكو: شراكة كاملة ضد تحركات حزب الله

● إيران تغض الطرف عن تواطؤ روسيا مع إسرائيل ● نتنياهو هاجم واشنطن وحرص على إرسال إشارات الود لموسكو



ود متبادل

الإسرائيلية تبلغ القيادة الروسية دائما بالعمليات التي تنوي القيام بها في الداخل السوري. ولفتت جريدة هارتس الإسرائيلية، الإثنين، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي لا يتردد في توجيه سهامه ضد البيت الأبيض والإدارة الأميركية وضد الإليزيه والحكومة الفرنسية (خصوصا بمناسبة المبادرة الفرنسية)، يظهر حرصا على عدم الإدلاء بما من شأنه تعكير صفو العلاقات بين إسرائيل وروسيا.

وتعتبر أوساط إسرائيلية أن موسكو ترى في تل أبيب شريكا ليس فقط لما يُعد لسوريا بل في صلب الأجندة الروسية لجل المنطقة.

سوريا ومواقع وأنشطة الحزب هناك. وترى هذه الأوساط أن القيادة الإيرانية نفسها باتت "متفهمة" لقواعد الأمن الإسرائيلي وشروطه، لا سيما وأن أولوياتها الراهنة منحصرة في الدفاع عن نظام دمشق، وأن لا خطط ضد "العدو الإسرائيلي" في أجنحتها.

وتكشف مصادر إسرائيلية أن نتنياهو حريص على الإطلاع على الخطط الروسية المقبلة في سوريا، وعلى التدخل في الخرائط الميدانية (لا سيما على الجبهة الجنوبية) بشكل يبعد أي أخطار مفترضة على الحدود مع إسرائيل، فيما تسرب مصادر عسكرية روسية أن موسكو وتل أبيب تتبادلان المعلومات الاستخبارية، وأن القيادة العسكرية

إسرائيل لمواقع حزب الله وقوافله سبب حرجا للحزب الذي وجد نفسه، من خلال تحالفه مع روسيا في سوريا، في خندق واحد مع إسرائيل المتحالفة مع موسكو والمتمتعة بتنسيق وتعاون كاملين مع الكرملين.

ويلفت مراقبون للشؤون الإيرانية إلى أن طهران عبرت، في بعض الأوقات، عن ريجتها من نوابا موسكو إزاء مصير بشار الأسد على لسان قيادات من الحرس الثوري، وحتى على لسان الرئيس حسن روحاني شخصيا، إلا أنه لم يصدر أي تلميح إيراني، ولا حتى من حزب الله، ينتقد، أو حتى يتحفظ، على "التواطؤ" الجاري بين القيادتين الروسية والإسرائيلية ضد مصالح إيران العسكرية والأمنية في

تتخذ العلاقات الروسية الإسرائيلية أبعادا جديدة على ضوء الملف المشترك الذي يجمعهما وهو الملف السوري، فتل أبيب حريصة على إبعاد أي تهديد لأمنها قادم من سوريا، فيما موسكو تعتبر دمشق مركز نفوذها في منطقة الشرق الأوسط ونافذتها الوحيدة على المتوسط، وهذا يستدعي تنسيقا بين الطرفين على أعلى مستوى ترجمته الزيارات المتكررة لنتنياهو إلى الكرملين.

عشية زيارته إلى موسكو على التأكيد أن "إسرائيل لن تسمح بأن تتحول سوريا إلى قاعدة إيرانية للعدوان والإرهاب"، بما فهم أنه إشارة إلى الاتفاق مع موسكو على إعطاء اليد الطولى لإسرائيل في التحرك بحرية كاملة لتأمين خلو سوريا من أي تهديد على أمنها.

ويرى دبلوماسيون غربيون أن روسيا منحت إسرائيل الأولوية حين قررت التدخل العسكري في سوريا، وأن بوتين قد نسق في ذلك الأمر مع نتنياهو قبل إبلاغ العواصم الغربية، وأن حصول موسكو على "ضوء أخضر" إسرائيلي كان ضرورة لمواكبة الولايات المتحدة الدبلوماسية والعسكري للعمليات العسكرية في سوريا.

ويلفت خبراء في شؤون الأمن في بروكسل، أن القيادة العسكرية الروسية عملت منذ الساعات الأولى لتدخلها في سوريا على فرض قواعد لعبة على إيران وحزب الله لضبط حركتهما العسكرية على نحو لا يقلق إسرائيل. ولاحظ هؤلاء أنه على الرغم من الحلف المعلن بين إيران وروسيا، إلا أن جنرالات إيرانيين كبارا سقطوا في الميادين السورية منذ التدخل الروسي هناك، ناهيك عن سيطرة القوات الروسية على ميليشيات سورية كانت تتبع لقيادة الحرس الثوري الإيراني.

ولاحظت جريدة التايمز البريطانية أن إسرائيل، وفي ظل السيطرة العسكرية الروسية على الأجواء السورية، قامت بشن غارات تستهدف قوافل نقل سلاح من سوريا لحساب حزب الله، كما أن غاراتها تعددت وأسفرت عن سقوط رؤوس معروفة، مثل جهاد مغنية (نجل قيادي حزب الله عماد مغنية، الذي اغتيل في دمشق عام 2008) وسمير القنطار (عميد الأسرى اللبنانيين الذي أطلق سراحه من السجون الإسرائيلية صيف 2008).

ويرى مراقبون لبنانيون أن استهداف

■ **موسكو** - تعكس الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى إسرائيل حميمية العلاقات التي باتت تربط تل أبيب بموسكو. ذلك أن آخر زيارة للضيف الإسرائيلي جرت في 21 أبريل من العام الماضي، وهي الزيارة الثالثة له خلال عشرة أشهر، ما يرفع من وئيرة الزيارات إلى موسكو عن تلك إلى العاصمة الأميركية واشنطن أو أي عاصمة غربية أخرى.

واجتمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء، بضيفه الإسرائيلي للاحتفال بمرور 25 عاما على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. لكن المناسبة الاحتفالية تخفي ملفات مشنكة ساخنة تتصل بتقاطع استراتجية البلدين في الميدان السوري.

وتعتبر موسكو إسرائيل "شريكا في مكافحة الإرهاب"، بحسب الصيغة التي استخدمتها قناة "روسيا اليوم". ورغم أن البيانات الرسمية تشير إلى محادثات تتناول النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، إلا أن المراقبين يتجاوزون ما تصدره البيانات الروتينية ويلفتون إلى التنسيق الكامل بين روسيا وإسرائيل في الساحة السورية، وبالتالي تركز محادثات الرجلين على مستقبل الحرب في سوريا وعلى أمن إسرائيل.

ولا تفوت إسرائيل فرصة للتأكيد على مستوى التعاون العالي مع روسيا في الشؤون السورية. فقد حرص رئيس الوزراء الإسرائيلي

◀ **على الرغم من الحلف بين إيران وروسيا، إلا أن جنرالات إيرانيين كبارا سقطوا في الميادين السورية منذ التدخل الروسي**

باختصار

◀ أعلن وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس، الثلاثاء، أن بلاده ليست بلد لجوء، وليست لديه أرض للبيع وجوازات سفر للإعارة، ولا بد للنازحين السوريين من العودة إلى بلادهم.

◀ قال مسؤولون بالأمم المتحدة إن المنظمة الدولية ما زالت بانتظار موافقة الحكومة السورية على دخول قافلة مساعدات إلى بلدة داريا المحاصرة، بعدما حصلت على موافقة جزئية اعتبرتھا "غير كافية".

◀ نفى الجيش الإسرائيلي اتهامات منظمة حقوقية إسرائيلية، بأن جنوده قاموا بالإجهاز على فلسطيني ثان في مارس الماضي بعد إصابته بجروح.

◀ أكدت مديرية الأمن بمحافظة دمياط شمالي مصر، أن مسلحين قتلوا وأصيب 3 شرطيّين بجروح في تبادل لإطلاق النار بمدينة رأس البر في المحافظة.

◀ حذر المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم من أن استقرار الوضع في البلاد بات حرجا على المستوى الاقتصادي والأمني والسياسي.

◀ قضت محكمة مصرية بمعاذة 22 معارضا للسلطة الحالية بالسجن المؤبد (25 عاما) لكل منهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ"خلية الصواريخ".

◀ منحت بلدية القدس الإسرائيلية أنونا لبناء 82 وحدة سكنية استيطانية في حي رمات شلومو الاستيطاني لليهود المتدينين في القدس الشرقية المحتلة، بحسب ما أعلنت منظمة غير حكومية إسرائيلية الثلاثاء.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تسريب الامتحانات في مصر يتحول إلى أزمة سياسية وأمنية

–غير المستفيدين من الغش– في مظاهرات، وهذا ما يجري الإعداد له حاليا. وشهد عدد من المديريات التعليمية بالمحافظات المصرية مظاهرات طلابية ضد تسريب الامتحانات، وجهوا انتقادات شديدة اللهجة إلى الحكومة والمؤسسات الأمنية بعد الفشل في القضاء على الغش الإلكتروني وتأمين الأسئلة من التسريب.

واعقلت قوات الأمن 12 مسؤولا، على صلة بتسريب الامتحانات، وجرى استجوابهم من قبل النيابة العامة حول علاقتهم بجماعة الإخوان أو أي تنظيم آخر يستهدف الدولة، وتقرر حبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات.

ما أضحت أزمة دولة بمؤسساتها الأمنية والرقابية والتشريعية، ودليل ذلك أن وزارة التعليم تحولت خلال اليومين الماضيين إلى خلية نحل مليئة برجال تابعين لأجهزة أمنية رفيعة والرقابة الإدارية، بعدما خرجت الأمور عن سيطرة "الوزارة كجهاز إداري"، إلى أن تولت المهمة "جهات أمنية كبيرة".

وأضافت المصادر ذاتها، أن الهدف الرئيسي أصبح محصورا في توريث الدولة بالمزيد من الأزمات وإظهار فشلها في تأمين ورقة أسئلة" وتدني الحلول الاستراتيجية لضبط المتورطين في التسريب الإلكتروني، ما قد يتسبب في إثارة الناس وخروج الطلاب

وأعلنت صفحات الغش الإلكتروني في بيانات متكررة، الثلاثاء، أنها "تستهدف إظهار ضعف النظام وهشاشته في التصدي لتسريب الامتحانات"، ما دفع البعض إلى التشكيك في قدرات الدولة خاصة في ما يتعلق بالإرهاب، إذا كانت قد فشلت في حماية ورقة الأسئلة.

ويرى بعض خبراء التربية أن "المال" وحده لم يعد سببا كافيا لتسريب الامتحانات، وأنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار وجود اختراقات من قبل جماعة الإخوان لوزارة التعليم.

وقالت مصادر حكومية لـ"العرب"، إن الأزمة لم تعد تتعلق بتسريب امتحان بقدر

أحمد حافظ

■ **القاهرة** - تحولت قضية تسريب امتحانات الثانوية العامة في مصر، من مجرد أزمة تربوية تسابق الحكومة الزمن لحلها إلى أزمة تحمل دلالات سياسية وأمنية.

وزاد اعتراف وزارة التربية والتعليم بأنها "مختزقة" من قبل نفر من جماعة الإخوان، من معاناة النظام في التصدي إلى ظاهرة الغش التي تكاد تعصف بما تبقى من امتحانات في مستوى أنحاء البلاد، بعد تسرب امتحانات مواد اللغة العربية والتربية الدينية، والإنكليزية.

ملك الأردن يحذر من مخططات تستهدف وحدة البلاد

وموقعه، وفي ظل رغبة رسمية في التكتم على سير التحقيقات. ويشدد هؤلاء على أن تركيز الملك على الإشارة إلى أهمية الحفاظ على الوحدة، يفند أيضا الحديث عن أنها مجرد عملية معزولة أو أن ليست لها أي مرام فتنوية. وقال النائب السابق محمود الخرابشة، إن "اختيار مخيم البقعة دلالة كبيرة على محاولتهم إحداث فتنة في هذا البلد لكن شعبنا يقف بالمرصاد إلى هذه المحاولات الإرهابية". وأشار إلى أن "ما حدث أمر متوقع، فالأردن يقع في عين العاصفة في منطقة ملتزمة وحدوده طويلة مع سوريا والعراق".

وجدير بالإشارة إلى أن فرع المخابرات العامة، سبق أن تعرض في العام 2009 إلى عملية إرهابية نفذها ثلاثة عناصر من التيار الجهادي الذي تحول معظم المنتمين له في السنوات الأخيرة إلى تنظيم داعش الذي هدد أكثر من مرة باستهداف المملكة الأردنية.

واستنكر رئيس الحكومة الأردنية الأسبق طاهر المصري بشدة "هذه الجريمة النكراء التي قام بها نفر من الظلاميين".

ولفت المصري إلى أن "انتقاعهم للمكان والهدف يهدف إلى إيقاع الفتنة داخل المجتمع الأردني، إلا أنهم لن يحظوا بذلك بفضل وعي الشعب الأردني الواحد".

وشهد الأردن عام 1970 مواجهات مسلحة بين الجيش وفصائل فلسطينية احتلت مناطق من المملكة لشهور قبل أن يتم طردها في سبتمبر من ذلك العام. ويشكل الأردنيون من أصول فلسطينية بالأردن قرابة نصف عدد السكان البالغ عددهم حوالي 9 مليون نسمة.

وأعلنت الحكومة الأردنية في وقت لاحق اعتقال المشتبه به في تنفيذ الهجوم، وهو من داخل المخيم كان قد أفرج عنه قبل أيام.

وقالت الحكومة إن "المؤشرات الأولية تدل على أن الهجوم هو حادث فردي معزول".

وبعد ساعات قليلة من الإعلان عن القبض على المتهم، قررت السلطات منع النشر في قضية "عملية البقعة".

ويستبعد محللون سياسيون أن يكون ما حدث أمرا فريدا، بالنظر إلى أهداف الهجوم

خسرت أحد أبنائها راشد الزبيود في عملية إربد الإرهابية في مارس الماضي، والتي توقع محللون أن يكون هناك رابط قوي بينها وبين هجوم، الاثنين.

ويوجد فرع المخابرات المستهدف بالقرب من مخيم البقعة، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

وكان الفرع في الأصل داخل مخيم البقعة قبل أن يتم اتخاذ قرار نقله إلى الخارج عام 1991 بعد أن تعرض لإطلاق نار من داخله.



الإرهاب يضرب مجددا في الأردن

■ **عمان** - أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الثلاثاء، أن بلاده ستتعامل "بكل حزم وقوة ضد كل من يسعى للعبث" بأمن الأردن ووحدته الوطنية.

وجاء ذلك بعد هجوم استهدف مكتب دائرة المخابرات العامة القريب من مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال عمان.

ووفق بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، تلقت "العرب" نسخة منه، شدد الملك عبدالله، خلال زيارته إلى دائرة المخابرات العامة ولقائه بالفريق أول فيصل الشوبكي مدير المخابرات، على أن الأردن "سيتعامل بكل حزم وقوة ضد من يسعى للعبث بأمنه".

وأضاف العاهل الأردني أن "وحدتنا الوطنية هي سلاحنا في مواجهة أي مخططات تستهدف استقرارنا وتماسكنا، ولن تهزنا أي أعمال إرهابية غادرة يقف وراءها جنبا، لا يعترف بهم دين وهويتهم القتل والإجرام".

وأشاد "بسرعة إلقاء القبض على منفذ العمل الإرهابي الجبان"، معربا عن "اعتزازه بشجاعة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية".

وقتل خمسة من رجال المخابرات الأردنية في هجوم استهدف مكتبا تابعا لادارتهم شمال غرب عمان، الاثنين.

وجاء الهجوم بعد أقل من أربعة أشهر على مdahمة الأجهزة الأمنية لخلية تحصّنت في إحدى المنازل بإربد شمال العاصمة، تم قتل تسع من أفرادها.

واللافت أن جميع القتلى في الهجوم الأخير من أصول شرق أردنية، في حين ينتمي أحد القتلى إلى عشيرة الزيود المعروفة، والتي



«المليشيات الطائفية شاركت في معارك الفلوجة وهي ترتدي زي الشرطة الاتحادية لقتل المدنيين.. جرائم الحشد تم توثيقها وأُرسلت إلى كافة الجهات الدولية».

جاسم العسل
عضو مجلس محافظة الأنبار العراقية

«دول التحالف العربي حريصة على سلامة المدنيين اليمنيين بمن فيهم الأطفال، وتعمل على إعاقة الشرعية ومكافحة الإرهاب، وتبذل جهدا كبيرا لدعم مشاورات السلام».

عبد اللطيف الزياتي
أمين عام مجلس التعاون الخليجي



الدبلوماسية العراقية تفشل في جلب الدعم العربي لمعركة الفلوجة

● الجعفري يختلق مبررا لوجود قاسم سليمانى في محيط الفلوجة ● سياسة خارجية تكرر قطع العراق عن محيطه العربي



دبلوماسية عراقية مرتبكة

التي يديرها سليمانى يدفعها لأن تصبح حرب إبادة للعرب السنة الذين هم سكان المناطق التي دأب الطائفيون على وصفها بحاضنة الارهاب.

وقال أحد منتقدي السياسة القائمة حاليا في العراق "إن الجعفري وسواه من الطائفيين يخططون لمرحلة ما بعد داعش، من خلال إعلانهم الصريح عن احتمائهم بإيران. وهو ما يجعل من تأسيس فرع من الحرس الثوري الإيراني في العراق تمهيدا للإعلان عن تبعية البلد بشكل كامل لإيران".

الشعرة الأخيرة التي تربط العراق بمحيطه العربي. فظهور سليمانى مشرفا على الحرب في الفلوجة لا يمثل حالة التمدد الإيراني في العراق فحسب بل يمكن اعتباره أيضا إيذانا بالإعلان عن تأسيس حرس ثوري في العراق هو أحد فروع الحرس الثوري الإيراني، مثله في ذلك مثل حزب الله في لبنان.

ولفت هؤلاء إلى أن ظهور قاسم سليمانى بالطريقة التي تتوجه "بطلا" طائفيا عمل ينطوي على قدر عال من الاستفزاز للمحيط العربي وبالأخص أن ما يجري في المعركة

دعمها للعراق في معركته ضد تنظيم داعش، لكنها انتقدت التدخل الإيراني فيه لما يحمله من محاذير انزلاق المعركة نحو الطائفية، بما من شأنه أن يعرقل جهود محاربة الإرهاب في المنطقة، والذي تحول مشغلا إقليميا ودوليا. وجاء كلام الجعفري من عَمَّان بمقابلة رسالة عكسية للسعودية تنطُط عزمها على دعم العراق بدل تشجيعها.

وقال مراقبون إنَّ الجعفري بدا من خلال تصريحه الذي افتقر تماما للدبلوماسية، كما لو أنه يسعى عن سابق معرفة إلى أن يقطع

وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري المعروف باضطراب أدائه في قيادة دبلوماسية بلاده، يضاعف من قلق العرب بِشأن التدخل الإيراني في معركة الفلوجة، محققا عكس الهدف المطلوب من المهمة التي كلف بها والمتمثلة في محاولة جلب الدعم السياسي العربي للمعركة التي تلوح صعبة وخطرة.

الدول وليس على سبيل الانتداب والتعاقد. وذكرت بأن لقاسم سليمانى سوابق في الحضور إلى العراق دون تنسيق مع الحكومة، والاكتفاء بالتنسيق مع قادة المليشيات الذين يمتلك سلطة كبيرة عليهم باعتباره من مؤسسي تلك المليشيات التي تدين بالفضل لإيران في دعمها بالمال والسلاح.

وقالت إن سليمانى خاض في السابق معركة محافظة ديالى دون الحاجة لأن يكون مستشارا لدى الحكومة العراقية.

وكان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قال في وقت سابق إن بلاده تنظر لوجود سليمانى في العراق على أنه أمر "سلبي جدا"، مؤكدا في مقابلة تلفزيونية أن "الحرس الثوري الإيراني يحارب الشعب السوري، ويحارب في العراق، ويقوم بأعمال تخريبية في أنحاء أخرى من العالم"، ومشدداً على أن "ما يقوم به سليمانى والحرس الثوري في العراق مرفوض من قبل المملكة".

ومعروف عن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري القيادي بحزب الدعوة وبالتحالف الشيعي الحاكم، مواقفه المخافتة

وغير المتناسقة ودفاعه المستميت عن إيران، ما جعله باستمرار عرضة للاتهام من قبل الكثير من القادة والسياسيين العراقيين بإضعاف الدبلوماسية العراقية وتكريس تراجع مكانة العراق إقليميا ودوليا.

وحصل إعلان الجعفري عن عمل قاسم سليمانى كمستشار لدى الحكومة العراقية، مفارقة جديدة، تمثلت في أن وزير الخارجية العراقي كان يتحدث من العاصمة الأردنية عَمَّان حيث تم إيفاده من قبل رئاسة الوزراء في إطار حملة لجلب الدعم السياسي العربي لمعركة الفلوجة وتهدة مخاوف أغلب العواصم العربية بشأن ما ستؤول إليه المعركة بعل مشاركة إيران والمليشيات الطائفية فيها. وتضمنت الحملة أيضا إيفاد كل من وزير الدفاع خالد العبيدي إلى الكويت ورئيس ديوان الوقف السني عبداللطيف الهميم إلى مصر، فيما يعترزم حيدر العبادي، بحسب النائب بالبرلمان العراقي عن ائتلاف دولة القانون جاسم البياتي، مكاتبة باقي القادة العرب لشرح ملايسات معركة الفلوجة، ولتهدة مخاوفهم على مصير السكان المدنيين. وكانت المملكة العربية السعودية عبرت عن

بغداد - أضافت الدبلوماسية العراقية بقيادة وزير الخارجية إبراهيم الجعفري إلى رصيد فشلها في تهدئة هواجس الدول العربية من الدور الإيراني السلبي في العراق، وفي كسب دعم تلك الدول التي يمتلك بعضها مقدرات هائلة تؤهلها لمساعدة البلد على عبور المرحلة الراهنة بالغة الصعوبة.

وفي أوج معركة الفلوجة التي خلقت مشاركة المليشيات الشيعية الموالية لإيران فيها، وما تمارسه تلك المليشيات من جرائم بحق السكان السنة للمدينة، رأيا عاما عربيا مضادا لها، وموقفا سياسيا لدى أغلب الدول العربية ناقدا لطريقة إدارتها ومعترضا على التدخل الإيراني فيها، فاجأ وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري المراقبين بإعلانه أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى، "يعمل في الأراضي العراقية بوظيفة مستشار عسكري يعلم الحكومة العراقية ودرايتها التامة"، محاولا بذلك إضفاء الشرعية على وجود سليمانى على أرض معركة الفلوجة، وهو وجود كان محل نقد صريح وواضح من أطراف عربية.

ورداً على ذلك كذبت مصادر نيابية عراقية أن يكون لوجود قاسم سليمانى في العراق وظهوره في محيط مدينة الفلوجة مع عدد من قادة المليشيات الشيعية، أي مسوغ قانوني، مؤكدة أن انتدابه كمستشار لدى الحكومة العراقية مسألة مختلفة لاللتفاف على الاعتراضات الشديدة من داخل العراق وخارجه على مشاركة قائد فيلق القدس في الحملة العسكرية الهادفة لاستعادة الفلوجة من تنظيم داعش.

وشددت ذات المصادر على أنه ليس من تقاليد العراق انتداب مستشارين عسكريين أجنبى لإدارة المعارك، وأن جلب الخبراء الأجانب يقتصر على بعض المدربين وخبراء السلاح. كما أن حضور بعض المستشارين يكون عادة على سبيل المساعدة من بعض

لـقاسم سليمانى سوابق في الحضور إلى العراق دون تنسيق مع الحكومة والاكتفاء بالتنسيق مع قادة المليشيات

بان كي مون يتدارك خطأه بحق التحالف العربي

التقرير الذي تسرّع أمين عام الأمم المتحدة في إصداره متهما فيه التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بانتهاك حقوق الطفولة سرعان ما ارتد عليه حين اضطر لتصحيحه، مضيفا بذلك دليلا آخر على ارتباك أدائه في أواخر عهده على رأس المنظمة الأممية وبرهانا جديدا على عجزه عن المحافظة على الحيادية المطلوبة من صاحب هذا المنصب.

لتصحيح الخطأ الذي وقع فيه وبات مصدر تشكيك جديد في صدقية الأمم المتحدة، وخصوصا في حيادية الأمين العام شخصيا، وهو الذي بدا في أواخر عهده على رأس المنظمة مرتكب الأداء إلى حد دخوله طرفا في صراعات وقضايا تفرض عليه مهامه البقاء على مسافة واحدة من فرقائها.

واعتبر مراقبون تراجع بان كي مون عن تقريره السلبي بخصوص التحالف العربي،

بمثابة إعادة اعتبار للتحالف ولدوره البناء في اليمن، كما عدّوه انتصارا لدبلوماسية المملكة العربية السعودية.

وقالوا إن رفع اسم التحالف من قائمة البلدان المتورطة في العنف ضد الأطفال في اليمن، وليس وليد ضعف الحجج الذي بني عليها التقرير الأممي فحسب، بل هو أيضا نتيجة لقوة الدبلوماسية السعودية التي استطاعت في وقت قياسي أن تثبت لعدة قوى مؤثرة في القرار الأممي عدم صدقية التقرير والمطاعن الكثيرة التي انطوى عليها وخصوصا لجهة اعتماده على مصادر غير موثوقة وغير محايدة.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام بان كي مون رفع اسم التحالف العربي

من قائمة سوداء بشأن حقوق الأطفال انتظارا لمراجعة بشأن الضحايا الأطفال باليمن. وتعليقا على ذلك قال عبدالله المعلمي مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة إن "رفع اسم السعودية من تلك القائمة أمر لا رجعة فيه وغير مشروط، وهذا يؤكد الموقف السليم والصحيح للمملكة ودول التحالف وعدم استهدافهم الأطفال في اليمن".

وأضاف أن الأمم المتحدة تلتزم الأعدار عن التقيصير بشأن إدراج التحالف في القائمة، مشيرا إلى أن السعودية والتحالف لا يقبلان بإدراج اسميهما في قائمة مماثلة، مؤكدا "علمنا مسبقا أن لا أساس للادعاءات التي وردت في حق التحالف العربي".

وكان المعلمي الذي التقى نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان الياسون لمناقشة التقرير عبر عن "خيبة أمل عميقة" من التقرير وطلب من الأمم المتحدة أن "يتم تصحيح هذا التقرير على الفور حتى لا يتضمن الاتهامات الموجهة إلى التحالف والسعودية".

وشدد على وجود مخاطر على مفاوضات السلام الجارية منذ 21 أبريل في الكويت برعاية الأمم المتحدة، بين الحكومة اليمنية المدعومة من التحالف العربي والمتمردين الحوثيين. وقال إن "نشر تقرير كهذا في هذا الوقت يمكن أن تكون له نتائج عكسية لأهداف المفاوضات الجارية حاليا".

والثلاثاء، أعلن التحالف العربي تسليم "52 طفلا جندوا على الحدود اليمنية السعودية من قبل المليشيات الحوثية، للحكومة الشرعية في اليمن".

وأضاف أن هؤلاء تم القبض عليهم "في مساحر العمليات العسكرية، وهم يحملون السلاح ويشاركون في عمليات زرع الألغام". وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات الملائمة بحقهم عبر نقلهم لاماكن إيواء.

ومن جهتها قالت مصادر يمنية إن "الأطفال الأسرى المفرج عنهم والذين لم يتجاوزوا سن الستة عشر عاما تسلموا من محافظ مأرب الذي أشرف على عملية إطلاق سراحهم منحا مالية وحقائب مدرسية، في إشارة إلى ضرورة عودتهم إلى المدارس بدلا من القتال".



تلاميذ في «مدرسة» الحوثي

باختصار

◀ قرر وزراء التحالف الكردستاني، الثلاثاء، استئناف حضور اجتماعات الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي وإنهاء المقاطعة التي كانوا أعلنوها منذ أكثر من شهر احتجاجا على آليات التعديل الوزاري التي اعتمدها العبادي.

◀ أظهرت صور منشورة على شبكة الأنترنت إقدام تنظيم داعش على تفجير وتجريف معبد نابو الذي يعود تاريخه إلى أكثر من ألف عام قبل الميلاد ويقع بجنوب شرق مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق.

◀ اغتال مسلحون مجهولون ضابطا برتبة نقيب من قوات النخبة بالجيش اليمني الموالي للشرعية، في هجوم شنوه عليه بمدينة القطن التابعة لمحافظة حضرموت شرقي البلاد.

◀ كشفت مصادر صحفية سعودية الثلاثاء عن تمكن الجهات الأمنية خلال عمليات استباقية نفذتها الشهر الماضي من إلقاء القبض على حوالي مئة متهم بالضلوع في قضايا مرتبطة بالإرهاب، بينهم 62 سعودي، و20 يمنيا، وخمسة سوريين، وأربعة من الهند، وثمان من مصر، وكندي واحد.

◀ أفاد مصدر أمني عراقي، الثلاثاء، بمقتل خمسة أشخاص وإصابة 11 آخرين جراء تفجير سيارة مفخخة في حي الموظفين وسط مدينة كربلاء الواقعة بجنوب بغداد والتي تعتبر منطقة آمنة قياسا بمناطق عراقية أخرى، نظرا لصرامة الإجراءات الأمنية المتخذة لحماية المدينة ذات القدسية الخاصة لدى الطائفة الشيعية.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«مشروع الجمهورية المتقدمة الذي اعتمدته المغرب بتوجيهات ملكية سديدة، يعتبر مرجعية فلسفية عميقة نابعة من التزام حر سيادي للدولة المغربية الموحدة».

الشرقي اضرريس
الوزير المنتدب في الداخلية المغربية

«النتائج الكبرى المحققة في الميدان في مجال مكافحة الإرهاب، هي نتائج تشهد جميعها على حجم الجهود المضنية التي ما فتئنا نبذلها في الجيش الوطني الشعبي».

أحمد قايد صالح
رئيس أركان الجيش الجزائري



أخبار

قريبا توسيع مهام «صوفيا» لمنع وصول الأسلحة إلى ليبيا

● موغيريني تطالب بقوة بحرية لمراقبة الحظر على نقل الأسلحة إلى ليبيا



يجب رفع حظر السلاح عن جيش ليبيا

المرزوقي يدافع عن حزب التحرير السلفي

□ تونس - دافع الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي عما قال إنه حق حزب التحرير السلفي في ممارسة نشاطه وعقد مؤتمره الذي منعتهُ السلطات مخافة المساس بأمن البلاد في ظل تبنيه لخطاب متشدد يحرض على مؤسسات الدولة المدنية ويستهدف مبادئ النظام الجمهوري وقيمه.

وقال المرزوقي حليف الإسلاميين بما فيهم الجماعات السلفية إن منع حزب التحرير من عقد مؤتمره يعد "خطرا على الديمقراطية في تونس".

وكان حزب التحرير يعترزم عقد مؤتمره السبت الماضي تحت شعار "دولة الخلافة منقذة للعالم" في قصر المؤتمرات بتونس العاصمة غير أن السلطات منعتهُ رغم صدور قرار من المحكمة الإدارية يقضي ببطان قرار المنع.

ورأى المرزوقي في تدوينة على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك أن التضييق على نشاط الحزب وقرار منعه من عقد مؤتمره مؤشران على "التلاعب بالمبادئ وبالقوانين ثم بقرارات القضاء".

وقال "أن نقبل أيدولوجيا حزب التحرير أو أن نرفضها مسألة شخصية وخيار سياسي، والكل يعرف أنني أبعد ما يمكن عن هذا الخبر، لكن المبدأ الذي ارتضيناه في دستورنا أن لكل التونسيين، طالما لم يمارسوا العنف ولم يلجأوا للإرهاب البغيض، حق التنظيم وحق الدفاع عن رؤاهم".

وفي أعقاب قرار المنع شددت السلطات من الإجراءات الأمنية تحسبا لأي رد فعل عنيف من الحزب الذي يتبنى أفكارا متشددة لا تستنكف عن التحريض على مكاسب التونسيين بما فيها دستور يناير 2014 الذي لا يؤمن به ويعتبره دستورا علمانيا أملت صياغته ضغوط قوى خارجية معادية لدولة الخلافة وتطبيق الشريعة الإسلامية.

وقال المرزوقي معلقا على قرار المنع "عندما يبدأ التلاعب بالمبادئ وبالقوانين ثم بقرارات القضاء أعلم أن الديمقراطية في خطر".

غير أنه أشار، بالمقابل، إلى أن موقفه "هو موقف فكري وأخلاقي ثابت لا علاقة له، لا بظروف، ولا بموازين قوى، ولا بكرة أو بغض".

وتبدي السلطات الأمنية مخاوف بشأن السماح لحزب التحرير بممارسة نشاطه على الرغم من أنه مرخص له قانونيا منذ العام 2012 زمن فترة حكم الترويكا بقيادة حركة النهضة التي دافعت على "حقه في ممارسة نشاطه".

"تقوم البعثة الأممية بتغيير أسلوب عملها في بلاده وتبذل في تقديم المشورة والنصائح لحكومة الوفاق".

وكان مجلس الأمن، تبني في 16 مارس الماضي، قرارا بتمديد ولاية "اونسميل"، حتى منتصف الشهر الماضي، وطلب القرار الذي صاغته بريطانيا، من بأن كي مون، أن يقدم تقريرا مفصلا في غضون 60 يوما، بشأن دعم البعثة للمراحل المقبلة من العملية الانتقالية في ليبيا والترتيبات الأمنية لها. وأكد الأمين العام في التقرير أنه "رغم التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق السياسي، مازالت تحديات تعوق تنفيذه تنفيذا تاما".

وتعتبر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بعثة سياسية خاصة أسست في 2011، بقرار من مجلس الأمن الدولي رقم 2009، بناء على طلب من السلطات الليبية، في أعقاب ستة أشهر من النزاع المسلح، وذلك لدعم جهود السلطات الانتقالية الجديدة للبلاد في مرحلة ما بعد الصراع.

وحذر كوبلر من "عدم وجود تنسيق على الأرض في العمليات (ضد تنظيم داعش) ما قد يتسبب في مواجهات مباشرة بين القوى المختلفة" التي تقاتل التنظيم الجهادي.

هذا وانتقد مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، بشدة، تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، الذي أكد فيه دعمه لاستمرار الحظر الدولي المفروض على صادرات السلاح إلى ليبيا منذ 2011. جاء ذلك خلال إفادة له بمجلس الأمن، الذي يناقش حاليا، تقرير كي مون حول ليبيا، والذي صدر في 25 مايو الماضي، ويتناول التطورات السياسية والأمنية الرئيسية في ليبيا، ويقدم لمحة عامة عن حالة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية فيها. وكان كي مون، أعلن أيضا في التقرير ذاته دعمه لتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا "اونسميل"، لمدة ستة أشهر، حيث انتهت ولاية البعثة في 15 مايو الماضي. وفي هذا الصدد، طالب السفير الليبي بأن

بالتالي يجب تعزيز فرض الحظر تثبيت سلطة حكومة الوفاق الوطني، لا سيما وسط إمكانية استفادتها من استثناءات للحظر تتعلق ببعض الأسلحة.

وفي هذا الإطار، فإن القرار "يؤكد أنه يمكن لحكومة الوحدة تقديم طلبات الإعفاء" بحيث يتمكن جيشها من مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة، بفعالية أكبر. ويجب التحقق من هذه الطلبات في أسرع وقت ممكن.

وتأمل فرنسا، التي أعدت مشروع القرار مع بريطانيا، في أن يتم اعتماد النص "في أقرب وقت ممكن"، بحسب السفير فرنسوا دولاتر. أما نظيره البريطاني ماثيو راكروفت فيتوقع أن يتم اعتماد القرار في غضون أسبوع أو أسبوعين.

وأمام المجلس، قال ممثل الأمم المتحدة في ليبيا مارتن كوبلر إن "عدد الأسلحة في ليبيا كبير: 20 مليون قطعة سلاح لستة ملايين شخص".

طلبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، من الأمم المتحدة السماح للعمليات البحرية الأوروبية قبالة ليبيا بمراقبة تطبيق حظر الأسلحة المفروض على هذا البلد.

□ نيويورك - يدرس مجلس الأمن الدولي مشروع قرار لتفويض عملية بحرية للاتحاد الأوروبي بتنفيذ حظر على الأسلحة فرضته الأمم المتحدة على ليبيا، حسب ما أفاد به أعضاء مجلس الأمن.

وسيسمح مشروع القرار لعملية الاتحاد الأوروبي المعروفة باسم "صوفيا"، التي تنفذ بالفعل دوريات في المياه الدولية قبالة سواحل ليبيا، باعتراض شحنات الأسلحة غير القانونية في محاولة لمنع تدفق الأسلحة إلى الجماعات الإرهابية خاصة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وتم تعميم مشروع القرار على جميع أعضاء المجلس على أن يتم تبني رؤية واضحة خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين، حسب تصريحات ماثيو راكروفت، السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة للصحافيين. يذكر أن العملية صوفيا مفوضة حاليا باعتراض سفن المهاجرين واعتقال المهربين المشتبه بهم في المياه الدولية حول ليبيا. وكانت منسقة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني قد دعت المجلس، الذي فوض بتشكيل عملية الاتحاد الأوروبي البحرية العام الماضي، إلى توسيع نطاق تفويض العملية.

وقالت موغيريني "الآن، نطالب المجلس مجددا بتبني قرار حول تفويض العملية صوفيا لتنفيذ الحظر الأممي على الأسلحة بأعالي البحار قبالة ساحل ليبيا".

وأضافت "أصل أن يتخذ المجلس مرة أخرى الخيار السليم ويساعدنا على جعل المتوسط مكانا أكثر أمنا لنا جميعا"، بتبني هذا النص الذي سيوسع تفويض عملية صوفيا.

ومشروع القرار، يسمح خلال فترة 12 شهرا للقطع الحربية الأوروبية بـ"تفتيش فوري في أعالي البحار قبالة السواحل الليبية، السفن الآتية من ليبيا أو المتوجهة إليها" والتي يشتبه في أنها تحمل أسلحة ومعدات عسكرية. وتذهب غالبية الأسلحة التي تدخل ليبيا إلى الميليشيات المسلحة،

باختصار

◀ أكدت وزارة الداخلية الأسبانية، في بيان، أن قواتها الأمنية اعتقلت شخصا مغربي الجنسية في مدينة بلنسية، الثلاثاء، لاتهامه بتجنيد عناصر لحساب تنظيم الدولة الإسلامية والترويج للتنظيم المتشدد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

◀ قال بيان لوزارة الشؤون الخارجية المغربية، إنه على إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف مكتبا استخباراتيا أردنيا، تعرب المملكة المغربية عن "استنكارها وإدانها الشديدة لهذا العمل الشنيع، الذي استباح حرمة شهر رمضان المبارك، وقدم دليلا إضافيا على السلوك الإجرامي لمرتكبيه، وخرجهم عن تعاليم ديننا الإسلامي والقيم الإنسانية".

◀ أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن وحدة تابعة للجيش تمكنت من ضبط طن من المخدرات بمنطقة واد السمار ببني ونيف بمحافظة بشار الحدودية.

◀ أكدت مصادر إعلامية أن السلطات اليونانية تحقق في صلة محتملة لتنظيم داعش بكمية كبيرة من المواد الأفيونية الصناعية التي اكتشفت في طريقها إلى ليبيا.

◀ أعلن الدرك الجزائري، عن إطلاق مخطط أمني خاص بشهر رمضان يهدف إلى ضمان الأمن والسكينة، بحسب ما جاء في بيان له.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

اتهامات للإسلاميين بالضلوع في فضيحة الباكالوريا في الجزائر



أويحيى يصطف إلى جانب بن غبريت

واضح للعيان، بما أن المسألة تتعلق بـ800 ألف مترشح ووراءهم عدد مماثل من العائلات، مما يمكن أن يشعل جبهة قوية في وجه سلطة.

الأمر الذي يؤكد وقوف جهات نافذة وراء العملية، وأن هدف إرباك الحكومة في هذه الظروف السياسية والاجتماعية الحساسة

أخذ تسريب امتحانات الباكالوريا في الجزائر منحى سياسيا حيث اتهم مدير ديوان الرئاسة أحمد أويحيى ما أسماه بـ"اللوبي الإسلامي" بالوقوف وراء هذا التسريب لضرب الإنجازات التي قامت بها وزارة التربية، على اعتبار أنها لا تتماشى مع نهج وأيدياته.

صابر بليدي

منذ أيام، للكشف عن ملابسات وخفايا تسريب امتحانات شهادة البكالوريا، ولم تشر النتائج الأولية إلا إلى ضلوع عدد من الموظفين وبعض الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي داخل وخارج البلاد، إلا أن أحمد أويحيى، لم يتوان في توجيه أصابع الاتهام للوبي الإسلامي، وهو ما قد يوحي بتوصل الرجل إلى معطيات وقرائن، بما أنه يشغل منصبا حساسا في هرم الدولة (مدير ديوان الرئاسة).

وارتبطت فضائح تسريب الامتحانات الرسمية في الجزائر، بسجلات سياسية وصراعات بين أجنحة السلطة، حيث ثبت تورط السفارة الفرنسية في تسريب العام 1992 لامتحانات شهادة البكالوريا، من أجل إجهاض مشروع وزير التربية آنذاك علي بن محمد، القاضي بزحجة اللغة الفرنسية لصالح اللغة الإنكليزية، وهو ما أثار اللوبي الفرانكفوني بإيعاز من سفارة فرنسا، وأقدم على تسريب مفضوح، أفضى إلى إقالة وزير التربية، وهو السيناريو الذي يتكرر بعد ربع قرن، لكن بمعطيات متناقضة، حيث تحول التيار الفرانكفوني إلى ضحية والإسلاميون إلى جناة، بحسب القراءة التي قدمها أويحيى. وأدرج المتحدث المسألة في خانة ما أسماه بـ"المؤامرة التي تحاك في بعض العواصم الإقليمية، من أجل ضرب استقرار الجزائر، والمساس بصدقية مؤسساتها ومؤهلاتها العلمية"، وألح في هذا الشأن إلى أن كل الأوراق توظف في تلك المؤامرات، بما فيها الأمنية والعسكرية، وأشار إلى أن "الأصوات الانفصالية في منطقة القبائل وفي ميزاب تتم بإيعاز من جهات معروفة، تستهدف ضرب الوحدة والسلامة الإقليمية للبلاد".

ويرى مراقبون في الجزائر، أن التسريب الذي طال امتحانات البكالوريا، خرج من إطاره المحدود والمعزول، بعد تداولها على نطاق واسع في شبكات التواصل الاجتماعي،

□ الجزائر - دافع الرجل القوي في جناح قصر المرادية أحمد أويحيى، عن وزيرة التربية نورية بن غبريت، ونزهاها عن فضيحة التسريبات التي اضطرت الحكومة لإقرار إعادة جزئية للامتحان في 19 من يونيو الجاري، ووجه أصابع الاتهام إلى اللوبي الإسلامي بالوقوف وراء الفضيحة، التي استهدفت ضرب المنظومة التربوية.

وقال أويحيى في مؤتمر صحافي "حزب التجمع الوطني الديمقراطي، يتأسف لانزلاق تسريبات امتحان البكالوريا إلى سجل سياسي خطير، بين مختلف الأطراف والمنصات الأيديولوجية، وأن المنحى الدرامي الذي أخذته المسألة، يعكس حجم التشدد لدى تيار سياسي معروف بعدائه لمسار الإصلاحات التي باشرتها الدولة منذ مطلع الألفية، والتوظيف العشوائي للدين الإسلامي في كل ما يتعارض مع قناعاتهم السياسية"، في إشارة إلى أحزاب التيار الإسلامي، التي تشن حملة ضد وزارة التربية منذ عدة أشهر، على خلفية ما تعتبره مساسا بقيم وقوايت الشعب الجزائري.

وكان عدد من نواب التيار الإسلامي في البرلمان بقيادة نائب جبهة العدالة والتنمية الإخوانية حسن عريبي، قد رفع مطلباً للرئيس بوتفليقة، من أجل إقالة الوزيرة نورية بن غبريت من منصب وزيرة التربية، وشددت المربضة التي وقعها العشرات من النواب مما يعرف بتكتل "الجزائر الخضراء"، وأحزاب إسلامية أخرى، على "ضرورة إنقاذ المنظومة التربوية ومستقبل الأجيال القادمة من مخططات خفية ترمي إلى ضرب المقومات الروحية والحضارية للشعب الجزائري".

ورغم عدم كشف مصالح الأمن عن التقرير النهائي للتحقيق الذي باشرته



«تركيا ستضطر لتعليق اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي بشأن وقف تدفق المهاجرين إليه إذا لم يتم التوصل لاتفاق بشأن السماح للأتراك بالسفر إلى دوله دون تأشيرة».

مولود تشاوش أوغلو
وزير الخارجية التركي

«أردوغان يحرض تحريضا صريحا ضد نواب البرلمان الألماني المنحدرين من أصول تركية، ما فعله ينتهك كافة الأعراف ولا يجب السماح له بذلك».

كلاوديا روت
نائبة رئيس البرلمان الألماني



أخبار

تفجير إسطنبول.. أردوغان يتهم حزب العمال الكردستاني كالعادة

● تركيا تفرض حظرا جزئيا للنشر بشأن التفجير ● ميركل: نقف إلى جانب تركيا في الحرب على الإرهاب



تزامم الملفات الشائكة يعيق سياسات الرئيس

11 قتيلا و36 جريحا في اعتداء استهدف الشرطة في إسطنبول

في بيازيد شببيه بأسلوب حزب العمال الكردستاني. ونفذ اعتداءان آخران بالسيارة المفخخة في فبراير ومارس في أنقرة وأوقعا نحو ستين جريحا وتبنتهما حركة «صقور حرية كردستان» المتطرفة المنشقة عن حزب العمال الكردستاني.

وفي بيايز، أسفر اعتداء انتحاري نسب أيضا إلى تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل 12 سائحا ألمانيا في الوسط التاريخي لكبر مدينة في تركيا. إلا أن السلطات تشتبه في الاعتداءات التي تستهدف الشرطة بتورط المتمردين الأكراد الذين يخوضون نزاعا مسلحا ضد الجيش في جنوب شرق البلاد ذي الغالبية الكردية.

وفي 12 مايو، أصيب ثمانية أشخاص ضمنهم عسكريون عند انفجار سيارة مفخخة بالقرب من كنيسة عسكرية في الشبق الآسيوي من إسطنبول. وأعلن حزب العمال الكردستاني مسؤوليته عن الهجوم. ويقول خبراء إن أسلوب تنفيذ اعتداء الثلاثة

بسير التحقيقات، عن مصادر غير رسمية. كما يحظر نشر بعض الصور من موقع الهجوم.

وتعيش تركيا منذ أشهر عدة في حالة طوارئ بسبب سلسلة غير مسبوقة من الاعتداءات المنسوبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية أو إلى ناشطين أكراد مما أدى إلى تراجع السياحة بشكل كبير. واستهدف اعتداءان انتحاريان مناطق سياحية في إسطنبول ونسبا إلى تنظيم الدولة الإسلامية: ففي 19 مارس الماضي، فجر انتحاري نفسه في شارع رئيسي في قلب إسطنبول مما أدى إلى مقتل أربعة سياح أجانب هم ثلاثة إسرائيليون وإيراني.

الرسمية "نرى أن هؤلاء الإرهابيين لا ضمير لهم ويستهدفون الأبرياء خلال شهر رمضان". ولأقصى التفجير الذي استهدف حافلة للشرطة بمنطقة "بايزيد" بمدينة إسطنبول، إدانات عربية وأوروبية. ففي تصريحات لها، أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن "ألمانيا تقف إلى جانب تركيا أينما كانت هناك حرب على الإرهاب"، مضيفة قولها "من المحزن أن يضطر 11 شخصا لدفع حياتهم ثمنا للكراهية التي يحملها الإرهابيون".

وفي وقت سابق، أعلن والي إسطنبول واصب شاهين، مقتل 11 شخصا بينهم سبعة من عناصر الشرطة، وإصابة 36 آخرين، جراء تفجير إرهابي بسيارة مفخخة، استهدف عربات نقل عناصر شرطة، أثناء مرورها في حي "وزنجير" بإسطنبول.

وأدانت مصر من جهتها التفجير، وأكدت في بيان صادر عن خارجيتها وقوفها إلى "جانب الشعب التركي في هذه اللحظة الحرجة".

وأعربت الخارجية في بيانها عن "تعازي جمهورية مصر العربية لأسر الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين".

من جانبه، أدان مجلس أوروبا الهجوم الإرهابي، وقال أمينه العام ثوربيورن باجلاند، في بيان له "مرة أخرى يقع هجوم إرهابي قاتل في إسطنبول أكبر المدن التركية ويقتل ويجرح فيه العديد من الأشخاص". وتابع "هذه الأخبار محطمة ومدمرة لأنها تستهدف قيمنا جميعا".

هذا وأفاد المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون التركي بأنه تم، بحكم قضائي، فرض حظر جزئي للنشر بشأن التفجير الذي وقع في إسطنبول.

وتجدر الإشارة إلى أن فرض مثل هذا الحظر يعد أمرا شائعا بعد أي هجوم يستهدف مدينة تركية كبيرة، وعادة ما يتعلق بحظر نقل معلومات، بما في ذلك المتعلقة

إسطنبول - أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستستمر في مكافحة الإرهاب حتى "قيام الساعة" دون كلل أو تردد، وذلك في أول تعقيب له على التفجير الإرهابي، الذي وقع الثلاثاء، بإسطنبول.

جاء ذلك في تصريحات صحافية عقب زيارته جرحى التفجير الذي استهدف سيارة مفخخة عربات نقل عناصر شرطة، وأودى بحياة 11 شخصا بينهم 7 من رجال الشرطة، وإصابة 36 آخرين.

وقال أردوغان إن "اثنين من الجرحى يخضعان لعمليات جراحية، والبقية بحالة جيدة".

وردا على سؤال أحد الصحفيين عما إذا كانت هناك تطورات بخصوص تحديد هوية منفذ التفجير، أجاب الرئيس التركي "الشرطة والمخابرات والعاملون في مجال القضاء، يقومون بتحقيقاتهم"، معربا عن اعتقاده في إمكانية التوصل إلى طرف خيط قريبا.

وفيما إذا كان التفجير يأتي في إطار تهديد منظمة "بي كا كا" التابعة لحزب العمال الكردستاني بنقل هجماتها إلى المدن، أوضح أردوغان أن "استهداف المدن ليس جديدا، إذ سبق أن نفذت المنظمة هجمات في ديار بكر، وأنقرة، وإسطنبول"، مضيفا "يُتوقع من الإرهابيين تنفيذ هجماتهم في أي وقت ومكان لذلك نتخذ التدابير اللازمة".

وأعلن وزير الخارجية مولود جاوش أوغلو بعد الاعتداء أن "تركيا ستواصل مكافحة الإرهابيين (التعبير الذي تستخدمه السلطات للإشارة إلى حزب العمال الكردستاني) وداعش بقوة". وقال لشبكة "تي آر تي"

أنجيلا ميركل:

من المحزن أن يدفع 11 شخصا حياتهم ثمنا للكراهية



هيلاري كلينتون تضمن ترشيح الحزب الديمقراطي

● أوباما مستعد لخوض المعركة ضد ترامب من أجل فوز كلينتون

بحسب تقديرات العديد من وسائل الإعلام الأميركية حصلت هيلاري كلينتون على العدد المطلوب من المندوبين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي، لتصبح بذلك أول امرأة تمثل أحد الأحزاب الرئيسية في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

الجنح اليساري والجنح الأكثر وسطية في الحزب الديمقراطي.

وفي حين أن الحصول على تأييد معظم المندوبين يأتي من خلال انتخابات تمهيدية في كل ولاية على حدة هناك أيضا أصوات كبار المندوبين الذين يتألفون في الغالب من الزعماء الحزبيين والأعضاء المنتخبين في مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب وحكام الولايات والذين يمكنهم العدول عن قرارهم في أي وقت.

ولذلك رددت اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي ما قالتها حملة ساندرز من أنه يجب عدم إحصاء أصوات كبار المندوبين

قبل أن يدلو بها فعلا في مؤتمر الحزب في يوليو المقبل.

ووفقا لإحصائية أصدرتها وكالة أسوشيتد برس للأبناء ومحطة إن.بي.سي التلفزيونية ضمنت كلينتون تأييد 2383 مندوبا وهو العدد اللازم لكي تصبح مرشحة الحزب الديمقراطي بعد فوزها الحاسم في مطلع الأسبوع في الانتخابات التمهيدية في بورتوريكو.

واستقطب ساندرز جمهورا عريضا في مؤتمراته التي عقدها بساحات عامة وملاعب رياضية. ومن خلال وعده بإحداث "ثورة سياسية" حظي بدعم الناخبين الأصغر سنا والغاضبين من الفوارق الاقتصادية.

لكن كلينتون التي تفضل عقد مؤتمرات أصغر واصلت التقدم على ساندرز وبخاصة بين الفئات الأكبر سنا ممن ربطتهم علاقات أطول بالحزب الديمقراطي. وتركز وعودها

علاقات وثيقة بين البيت الأبيض وفريق الحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون

الأكثر تحفظا من ساندرز على تحسين سياسات الرئيس الديمقراطي باراك أوباما.

ويبدو أوباما الذي يريد قطع الطريق على دونالد ترامب ويفضل أن يخلفه ديمقراطي لتعزيم إرثه في البيت الأبيض، على وشك الانخراط في معركة الانتخابات وإعلان تأييده لهيلاري كلينتون.

ومن شأن ذلك إفساح المجال أمام سناطور فيرمونت بيرني ساندرز لينضم إلى حملة السيدة الأولى السابقة قبل المؤتمر العام للحزب في فيلادلفيا في أواخر يوليو وبالتالي حشد صفوف الديمقراطيين قبل الاقتراع الرئاسي في الثامن من نوفمبر المقبل.

وقالت كلينتون في كومبتون بولاية كاليفورنيا "أنتظر بفارغ الصبر خوض حملة مع الرئيس"، وذلك قبل بضع ساعات على إعلان وسائل الإعلام الأميركية أنها تجاوزت عتبة الـ2383 مندوبا الضرورية لكسب ترشيح الحزب الديمقراطي.

وتربط علاقات وثيقة بين البيت الأبيض وفريق الحملة الانتخابية لكلينتون. وقد عمل جون بوديستا مدير حملة وزير الخارجية السابقة في البيت الأبيض طيلة سنوات.

أما بخصوص الحزب الجمهوري فتجدر الإشارة إلى أن جون كيسيك، الذي ينافس ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب، أعلن انسحابه، وهو ما يعني أنه لم يعد هناك من ينافس دونالد ترامب من الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية وقد مكّنه هذا الانسحاب من تجاوز العتبة والحصول على أصوات أغلب المندوبين. وتثير تصريحات ترامب في كل مرة الكثير من الجدل خاصة تصريحاته بخصوص المسلمين فقد سبق وأن دعا إلى منعهم من دخول بلاده، إلى جانب مواقف أخرى اتسمت بالتناقض في أحيان كثيرة وهو ما يضعف حظوظه نسبيا أمام كلينتون التي جعلت من خطابات منافسها نقطة انطلاق في حملتها الانتخابية وحجة قوية ضد.

باختصار

◀ قضت محكمة العدل الأوروبية، الثلاثاء، بأنه لا يمكن لدول الاتحاد الأوروبي أن تعتقل أجنب لمجرد أنهم دخلوها بشكل غير مشروع، وذلك خلال الحكم في قضية تتعلق بامرأة من غانا ألقي القبض عليها في فرنسا.

◀ علّق رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترنبول حملته الانتخابية، الثلاثاء، ليزور مناطق اجتاحتها عاصفة قوية ضربت الساحل الشرقي لأستراليا لبضعة أيام.

◀ بدأت أول تدريبات عسكرية واسعة النطاق بقيادة بولندا الثلاثاء، في خطوة من المرجح أن تقاوم من توتر العلاقات مع روسيا، وذلك قبل شهر واحد من استضافة وارسو لقمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

◀ قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة والصين عقدتا العزم على تطبيق العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بالكامل.

◀ أكد مصدر عسكري أن جماعة بوكو حرام استعادت السيطرة على البلدة الواقعة في جنوب شرق النيجر الليلة الماضية بعد اشتباكات مع جنود من النيجر ونيجيريا.

◀ أكد رجل الأعمال الفرنسي ارنو ميمران الذي يحاكم في فرنسا في قضية فساد كبرى، أن المبلغ الذي قدمه في 2001 إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو مليون فرنك فرنسي وليس مليون يورو.

◀ ذكرت مصادر أمنية فرنسية، أن 48 تحقيقا تجري مع الشرطة، على خلفية اتهامها بممارسة العنف مع متظاهرين احتجوا على مشروع قانون العمل.



«نتفهم لماذا ترك الرئيس عبد الفتاح السيسي في حوارهِ مواضيعَ وركزَ على أخرى، لكن نتمنى في الحوار القادم أن يتم تناول الخافي وليس المكشوف فقط».

سعيد صادق
أستاذ علم الاجتماع السياسي

«الوضع الاقتصادي الحالي وصل إلى منطقة آمنة، لكن مازالت هناك بعض المشكلات التي تشكل خطورة مثل أزمة الدولار إلى جانب بعض معوقات الاستثمار».

عادل عامر
خبير اقتصادي



معضلة السير في الاتجاه الخطأ بعد عامين من حكم السيسي

● خطاب السيسي أقرب إلى التعبوي منه إلى إعلان برامج ● وقفة مراجعة من أجل الشباب ومستقبله ضرورية في هذه المرحلة



خطاب يصور مشاريع في انتظار إنجازها

◀ **مؤيدو السيسي يرون أن الرئيس أوفى بوعوده في الاستقرار، ومعارضوه قلقون على مستقبل الحريات ومصير حقوق الإنسان**

مع جماعات متطرفة منذ حوالي عامين. أكد على ذلك أيضا سعيد صادق مشيرا إلى أن السيسي ركز في الحوار على الإيجابيات وتجذب المواضيع الجدلية مثل سد النهضة وغياب الاستراتيجية القومية لمكافحة الإرهاب واستمرار الصراع في شمال سيناء لمدة 3 سنوات دون أفق حاسم حتى الآن.

لكنه، لم يتطرق إلى مواضيع هامة مثل متى سيتم إصلاح وتحديث مؤسسات الدولة بجدول زمني محدد ولا كيفية تحديث الخطاب الديني الذي يبرر ويساعد في عمليات التجنيد للإرهاب أو كيفية تطبيق القانون على الجميع ومنع العنف والتفرقة الطائفية، وما أسباب سقوط الطائرة الروسية الذي أدى إلى فقدان دخل السياحة وما أسفرت عنه التحقيقات ومتى ستحل أزمة العملة الصعبة.

وقال صادق إنه متفهم لماذا ترك السيسي مواضيعَ وركزَ على مواضيعَ أخرى خاصة في ظل ظروف صعبة داخليا وإقليميا، لكنه يتمنى في الحوار القادم أن يتم تناول الخافي وليس المكشوف فقط حسب المصلحة الأمنية القومية.

وتبقى علاقة الرئيس السيسي بالإعلام إحدى علامات الالتباس الواضحة، فهو تارة ينتقده بحدة، وأخرى يراه سنده في معاركه على المستويين الداخلي والخارجي.

الأوضاع وأجندته التشريعية وألوياته في العام الجديد وهذا ليس منه بل وفق المادة الثانية من الدستور الأميركي، القسم الثالث وهو تقليد وإلزام ينفذان منذ 1790.

وأضاف صادق أن الرئيس السيسي جاء بعد ثورتين ووعد وتطوع دون إلزام دستوري عليه بكشف حساب بعد سنتين وهي فترة زمنية كافية للتقييم الموضوعي، وبدلا من خطاب للأمة مكتوب قرر تقديم العرض عبر حوار تلفزيوني هادئ مسجل، وهذا جيد.

وجود بديل

تبدو شعبية السيسي متماسكة حتى الآن، على الرغم من الشكوك التي يروجها البعض، لكن المسألة المهمة التي يراهن عليها مؤيدو الرئيس عدم وجود بديل يستطیع قيادة البلاد في ظل وجود قوى سياسية ضعيفة لا تمتلك خبرات القيادة، ولا تستند على خلفية قوية تساعدها على مواجهة الأزمات. وأضاف السعدني أن السيسي تجنب الحديث عن الأخطاء والمشكلات في حوارهِ التلفزيوني الطويل، وحينما تحدث عن بعضها أرجعها إلى من أسماهم "قوى الشر" ولم يفصح عن هم وماذا يريدون بالضبط. الحاصل أنه لم يضع حتى الآن حلولاً واضحة للتعامل مع الأزمات الطارئة، مثل حادث الطائرة الروسية الذي أدى إلى التأثير سلبا على حركة السياحة على مصر، كذلك لم يكشف عن طبيعة الخطوات التي تتخذ لإصلاح مؤسسات الدولة العقيمة، والتي أصيب بعضها بما يشبه الشلل.

وبدت جهات مختلفة كأنها خارج الزمن من فرط الترهل الذي أصابها، كما أنه لم يعلن عن موعد محدد لاستقرار الأوضاع في سيناء التي تدور فيها عدة أعمال عنف واشتباكات

ما يشبه الانفصال، وبدت السلطة في واد والشباب في واد آخر مقابل تقريبا. يدرك السيسي أن الأمر يحتاج إلى وقفة للمراجعة بشأن العلاقة بين القيادة والشباب لردم المخاطر المترتبة عن الانفصال الكامل بين الطرفين، لكن حتى الآن لم يصل إلى صيغة واضحة للتعامل مع هذا الملف، ربما لأنه لا يعترف بخطورته، ويحاول التقليل منها، ملمحا دوما إلى أن الشباب يقف إلى جواره وهو يؤمن بأهمية دوره، حتى أنه أطلق على العام الجاري (2016) وصف "عام الشباب" كمحاولة لتحويل تصوراتهِ النظرية إلى أرض الواقع.

ويرى محمد السعدني، أستاذ القانون بجامعة الإسكندرية لـ"العرب"، أن الرئيس السيسي يواجه العديد من المشكلات في إدارة الدولة المصرية، بعد أن وجد أمامه تحديات لم يكن يضعها في حسابه، أهمها الركود الاقتصادي الكبير حاليا، والتعقيد الشديد في القضايا الاجتماعية، والتدخلات الكبيرة في القضايا الأمنية والسياسية. بين الداخل والخارج.

ومع ذلك يمكن القول إن الرئيس المصري يحاول دائما أن يكون هادئا، ما يكشف السر وراء اختياره تقديم كشف حسابه خلال برنامج حوار تلفزيوني أذيع الجمعة الماضي على غالبية القنوات الفضائية، ليعزز ثقته في نفسه وفي شعبه والمستقبل. وقد علق سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع السياسي، على هذا الحوار قائلاً إنه من الطبيعي بعد فترة زمنية معقولة أن يقدم أي مسؤول كشف حساب بالإنجازات وتبرير الأخطاء أو تجاهلها وشرح التحديات، أي أنه أمر بروتوكولي عادي من أي مسؤول في موقعه. الرئيس الأميركي مثلاً يقدم خطاب حالة الاتحاد للكونغرس والأمة يشرح

للزراعة ومشروع الشبكة القومية للطرق والعاصمة الإدارية الجديدة، إلى جانب مشروعات لإسكان الطبقات المهمشة ومفاعل الضبعة النووي وتحديث المعدات العسكرية بالجيش المصري.

لكن مع ذلك، يأخذ البعض على الأداء العام أنه لا يسير تماما في الاتجاه الذي يشعر القطاعات المختلفة في المجتمع المصري بالارتياح، لأن كثافة المشروعات والأهداف تزامنت بصورة أثرت سلبيا على معنويات البعض، وهم يرون الارتفاع الرهيب في أسعار الكثير من السلع الحيوية.

وقال عبدالعزيز الحسيني، نائب رئيس حزب الكرامة لـ"العرب"، إن الوهن السياسي الحاصل خلال الفترة الماضية، والذي انعكس في صورة عقم في المشهد برمته، أصبح يطغى على إنجازات جرى تحقيقها، كما أن توالي الأزمات أرخى بظلال قاتمة على ثقة المجتمع في جدوى ما يمكن أن يكون قد تحقق.

وأضاف أن "خطابات السيسي الأخيرة ومواقفه برهنت على أنه بحاجة إلى رؤية سياسية للوصول إلى أهداف محددة، ومع ذلك يصبر على أن إنجازاته من خلال المشروعات تستطیع أن تعوض الأخطاء".

ويأخذ بعض المراقبين على الرئيس المصري رفضه الاعتراف بوجود خلل في الأداء العام، ويصاحب ذلك ضيق ملعن من أي نقد وراي خارج السياق الرسمي، دون أن تكون هناك خطة واضحة لإصلاح جهاز الدولة المهمد.

وأرجع خبراء علم اجتماع جانبا من أسباب الضيق الذي يظهر في خطابات السيسي من الانتقادات التي توجه إلى نظامه، إلى خلفيته العسكرية التي تعرف بعدم تقبل الآراء المعارضة، وهو ما انعكس على إدارة الدولة في وجوه متعددة.

وتعد أزمة جزيرتي تيران وصنافير ومصرع الشباب الإيطالي جوليو ريجيني والتعامل مع حثبات الطائرة الروسية من العلامات التي تؤكد الاستنتاج السابق، لأن تضخم هذه القضايا جاء غالبا بسبب الخلل في طريقة الإدارة، وتعتمد إخفاء بعض الجوانب، وظهر كثيرا في ارتباك عام في دولاب الدولة.

وشكلت مثلا قضية الجزيرتين نفيرا كبيرا في العلاقة بين الشعب والرئيس المصري، وهو أمر تنبه إليه السيسي جيدا وأصبح عنه بتأكيد على أنه يخشى أن تؤثر كثرة الضغوط على مواقف المصريين، وأصبح لديه هاجس لأي خروج محتمل للجماهير حال تفاقم المشكلات الحالية.

وزادت تلك القضية من الفجوة بين قطاع كبير من الشباب والسيسي، والتي بدأت قبل أن يتولى المسؤولية حينما تم إقرار قانون التظاهر، الذي بموجبه جرى اعتقال العشرات من الشباب، بحجة تظاهرهم دون تصريح رسمي، لكن السياسات اللاحقة أفضت إلى زيادة الفجوة بدلا من ردمها، وتحولت إلى

أحمد جمال
القاهرة - يبدو من الواضح، مع انقضاء نصف المدة الانتخابية الأولى للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الانقسام في ما يتعلق بتقييم الأداء العام خلال عامين الماضيين، بين مؤيدي يرون أن الرئيس أوفى بوعوده في حفظ الأمن والاستقرار ومعارضين قلقين على مستقبل الحريات ومصير حقوق الإنسان في البلاد.

ويرى السيسي، ومن خلفه أنصاره، أنه حقق إنجازات من الصعب تحقيقها خلال 20 عاما على مستوى الأمن والاستقرار، بينما يعتقد معارضوه أن الأوضاع الحالية وصلت إلى مرحلة شديدة الصعوبة، وثمة مخاوف كبيرة على مستقبل الحريات ومصير حقوق الإنسان.

بين هذا وذاك تقلبت التقييمات الموضوعية للفترة المنقضية، في ظل خطاب أقرب إلى التعبوي من قبل بعض وسائل الإعلام الرسمية تحديدا، والتي لم تتوقف عن بث الإنجازات، وبين مواقع إلكترونية تتبالغ في تشويه المرحلة المنقضية.

ردد السيسي، خلال حملته الانتخابية الرئاسية في مايو 2014، جملة أن المواطن سينشعر بالتحسن في حياته خلال عامين من حكمه، لكن مضى العايمان ولا تزال هناك أشياء كثيرة لم تتحقق، على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، الأمر الذي جعل الشكوك تتسرب إلى وجدان وعقول فئات كثيرة.

ربما يكون اهتمام وتركيز الرئيس المصري على البنية الأساسية، إحدى العلامات التي قللت من تنفيذ هذه الوعود سريعا، لأنها تنطوي على مشروعات بعيدة الأجل، ويستلزم حصاد نتائجها وقتا طويلا. وربما يكون انشغال الرئيس المصري بالمشروعات القومية الكبرى سببا آخر، لأنه حسب تقديره مصر تأخرت كثيرا، ولا بد من حدوث طفرات لافتة، تعوض الإخفاقات التي صاحبت العقود الماضية، وهي مشروعات بحاجة أيضا إلى وقت طويل حتى يشعر المواطن المصري بعوائدها المادية.

ومع ذلك لا ينكر الكثير من المراقبين أن هناك مجهودا كبيرا بذل خلال العامين الماضيين، خاصة على صعيد السياسة الخارجية والتفاعلات الإقليمية الحرجة، وهو ما يعطي أملا في الوفاء بالوعد التي أطلقها السيسي قبل وبعد حملته الانتخابية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

المشروعات الكبرى

بدأ عبدالفتاح السيسي، منذ توليه الرئاسة في عام 2014، العمل في عدد من المشروعات القومية، أهمها تنمية محور قناة السويس والمشروع القومي لتنمية سيناء واستصلاح مليون ونصف المليون فدان

تعقيدات أزمة اللاجئين: مزايدات الدول تتصاعد مع دخول رمضان



إفطار بطعم الأمساءة

فرصة للمزايدات والضغط المتبادل بين الدول لتسجيل نقاط تفوق، خاصة وأن أوروبا في هذه الأثناء تنتظر عددا من التحولات المفصلية في تاريخها لعل أهمها استفتاء بريطانيا.

خصوص اللاجئين وكيفية إدماجهم داخل الدورة الاقتصادية والاجتماعية الداخلية في توازن مع تعاظم خطر تسرب الإرهاب مع الأعداد الكبيرة للاجئين. ويؤكد مراقبون أن أزمة الهجرة واللجوء في أوروبا تحولت إلى

وقد أصبح من الواضح أن عددا من دول التماس مع مشكلة المهاجرين غير الشرعيين واللاجئين، تستغل هذه المعضلة الإنسانية في تسجيل نقاط سياسية وإقليمية على حساب دول أخرى وهكذا، كان الأمر أصبح مساحة للصراع بين الدول ومحاولة تحقيق أقصى حد من الاستفادة على حساب اللاجئين.

الماساة تزداد مع المهاجرين في شهر رمضان، خاصة وأن الأغلبية العظمى من أولئك القادمين عبر البحر من معتنقي الدين الإسلامي أي أنهم يصومون. وتؤكد تقارير صحافية ميدانية أن قرابة ألف و500 طالب لجوء يقطنون في خيام أقيمت قرب إحدى محطات الوقود المحاذية للحدود المقدونية في اليونان، اضطروا إلى تناول طعام السحور والإفطار الذي قدمته مؤسسة إغاثة في تلك الخيام، بينما لجأ آخرون إلى إعداد موائد متواضعة بإمكانات بسيطة، ضمن ظروف المخيم الصعبة.

وتؤكد العديد من الأسر العالقة في الحدود منذ أكثر من سنة أن الأمر صعب للغاية بالنسبة إليها وإلى أطفالها، فهم لا يستطيعون العودة إلى الخلف إلى ساحات القتال والجهنم الواسعة المفتوحة، ولا يمكنهم التقدم أكثر نظرا لما تعانيه دول الاتحاد الأوروبي من إشكالات عميقة في

الحدود أمام الآلاف من المبحرين كل يوم من أفغانستان وباكستان والعراق وسوريا وغيرها من دول الشرق الأوسط وحتى شمال أفريقيا.

وتفيد وثيقة البرلمان الأوروبي أنها "تقضي باستخدام أموال أوروبية لتشجيع الاستثمار الخاص في الدول التي يأتي منها المهاجرون، خصوصا في أفريقيا".

ومن أجل تسهيل إعادة المهاجرين الذين لا يمكنهم الحصول على اللجوء إلى بلدانهم، تريد المفوضية أيضا "تسريع المفاوضات حول اتفاقات لإعادة القبول في دول أساسية" أفريقية وكذلك آسيوية مثل باكستان وأفغانستان.

ويفترض أن تهدد مقترحات السلطة التنفيذية الأوروبية الأرضية قبل قمة الدول الأعضاء في الاتحاد المقررة في نهاية يونيو الجاري في بروكسل والتي ينتظر أن تتخذ قرارات جديدة في مواجهة أزمة الهجرة. وتستهدف المباحثات المنتظرة ما أسمته فريكا مويريني "الأسباب العميقة" للهجرة بمحاولة منح الأفارقة اتفاقا للمستقبل في بلدانهم عبر تمويل مشاريع عملية، وعبر دفع الدول الأصلية إلى المشاركة في السيطرة على تدفق المهاجرين إلى أوروبا التي زعزعت موجة الهجرة استقرارها.

ستراسبورغ (فرنسا) - يأتي الرد سريعا من قبل وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فريكا مويريني على تهديد تركيا الأخير بإلغاء اتفاقية اللاجئين إذا لم يقبل الاتحاد بإلغاء التأشيرة بالنسبة إلى المواطنين الأتراك الراغبين في دخول دول الاتحاد. وقد جاء الرد في شكل وثيقة تمت صياغتها في البرلمان الأوروبي بالتعاون مع المفوضية الأوروبية لشؤون اللاجئين تتضمن خطة جديدة لمواجهة تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط وخصوصا القادمين من أفريقيا التي جاء منها معظم الذين قاموا برحلات العبور الخطيرة إلى أوروبا في الأسابيع الأخيرة.

ويقول مراقبون إن سياسة الابتزاز التي تتبعها الحكومة التركية تقوم على بيع خطر تدفق اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين لأوروبا، فإما أن يشتري الأوروبيون أمنهم مقابل تلبية طلبات الأتراك وإما ستنفتح

◀ **أزمة الهجرة واللجوء في أوروبا تحولت إلى فرصة للمزايدات والضغط المتبادل بين الدول لتسجيل نقاط تفوق**

في القمم



«خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من انعدام الاستقرار في مرحلة تشهد تهديدات عدة».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي



«الخطر، إذا كان الإقبال ضعيفا وبصرف النظر عن خلفيات الناخبين السياسية، هو أن خيار مغادرة الاتحاد الأوروبي سيبرح تلقائيا».

نيل كينوك
زعيم حزب العمال السابق

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.. الجالية العربية الخاسر الأكبر

● مرحلة ما بعد الاتحاد ستكون في صالح اليمين المعادي للمهاجرين ● المملكة المتحدة لن تكون تلك التي عرفناها من قبل



خطوات البقاء أو الخروج تسابق الزمن

وقبل ثلاثة أسابيع فقط على موعد الاستفتاء، ظهرت بعض استطلاعات الرأي (الشعبية) تقدم مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فانعكس ذلك بشكل مباشر على سعر الجنيه الإسترليني الذي تراجع أمام اليورو والدولار. وأدى ذلك إلى زيادة التوتر في الأسواق المالية التي تخشى أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد إلى اضطراب في الأسواق أو إلى تباطؤ الاقتصاد البريطاني. ورغم أن مؤيدي البقاء لا يزالون يتقدمون إلا أن الفارق بين المعسكرين تضاعف إلى 3 بالمئة، فانعكس بشكل سلبي على سعر العملة، مما يؤشر أنه في حال خرجت بريطانيا حقا سيكون الأثر كبيرا على العملة. وسيؤدي انخفاض العملة إلى ارتفاع أسعار الكثير من السلع التي يستهلكها المواطن البريطاني كون أغلب السلع الاستهلاكية يتم استيرادها من أوروبا ودول أخرى.

تؤكد كل المؤشرات الاقتصادية الصادرة من جهات معتبرة أن الخروج من الاتحاد سيجعل الاقتصاد ضحية هذا القرار، وقد أكد رئيس الوزراء البريطاني أكثر من مرة على ذلك، فقد سبق أن قال "الخروج من الاتحاد الأوروبي سيكون عملا من أعمال إبداء النفس اقتصاديا"، مشيرا إلى أهمية السوق الأوروبية الموحدة التي هي "الأكبر في العالم، أكبر من الاقتصاد الصيني، وأكبر من اقتصاد الولايات المتحدة". وأبدى كاميرون خشية من أن يؤدي الانفصال مع بروكسل إلى "تحطيم اقتصادنا".

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيجعل جناح السياسيين «المتشددين» الطرف الأقوى في المشهد السياسي

يعني خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ولادة حالة ميؤوس منها داخل المملكة المتحدة بنظر أبناء الجاليات العربية والمسلمة، والشهد السوداني الذي يطفو على السطح لا يبشر بإمكانية التعافي من الأزمة الجديدة بوقت قصير.

فالاقتصاد عجلة المجتمع البريطاني سيكون في خطر وأول من سيدفع الثمن أبناء الجاليات. والمزاج السياسي الجديد سينعكس على المجتمع خالقا حالة من إقصاء الجاليات بدرجات متفاوتة.

لن تكون بريطانيا، التي تميزت عن كل الدول الأوروبية، بعد "الطلاق مع بروكسل" موضع تميز، بل ستكون في وضع أسوأ حتى من بعض الدول الأوروبية في مجالات متعددة وبالتأكيد ستشعر الجاليات بذلك أكثر من غيرها.

البقاء في الاتحاد ربما مكلف ماليا على خزينة بريطانيا ولكنه أرخص التكاليف مقارنة بتكلفة الخروج. وبعض التحفظات البريطانية على الاتحاد يمكن مناقشتها أو وضع حد لها في حال بقيت بريطانيا في الاتحاد أكثر مما لو خرجت منه. حالة من الترقب تسود أجواء الجاليات بانتظار القرار الذي سيحدده الشعب البريطاني في الاستفتاء العام الذي سيجرى في 23 يونيو.

وكل الجاليات العربية والمسلمة على تنوعها وتوزعها بين هذه الطبقات ستتضرر، فالطبقة الفقيرة والعاملة ذات الدخل المحدود ضمن المجتمع البريطاني ستكون ضحية الخروج من الاتحاد الأوروبي بالدرجة الأولى، وهذا ينطبق على الجالية العربية والمسلمة لأن أغلب المساعدات الاجتماعية المقدمة لها ولأطفالها ستكون جد محدودة بالإضافة إلى صعوبة إيجاد فرص عمل في مناخ ما بعد الاتحاد.

وبطبيعة الحال فرص العمل محدودة نتيجة عدم انتعاش الاقتصاد البريطاني منذ أزمة البنوك، ورغم أنه شهد تطورا إلا أنه غير كاف لتلبية حاجيات سوق العمل، ولأسباب عديدة سيواجه أفراد الجاليات صعوبة أشد مما سيواجهها غيرهم لاقتناص فرصة عمل ذات دخل كاف، مما يعني اضطراب بعضهم للاقتصاد بدرجات متفاوتة على الدعم الحكومي الذي يواجه انخفاضه بشكل سنوي، مع ترجيح أن مرحلة ما بعد الاتحاد ستكون أكثر تقشفا في هذا المجال. ويتوقع أن يواجه المستثمرون ورجال الأعمال العرب والمسلمون ممن يقيمون في بريطانيا بشكل دائم أو مؤقت، صعوبات مثلهم مثل كل رجال الأعمال البريطانيين وأحيانا أكثر سوءا. فقد أعلن أكثر من رجل أعمال أجنبي يستثمر في بريطانيا عن تخوفه من الخروج من الاتحاد الذي سيسبب مشاكل اقتصادية متعددة ستنعكس على مختلف القطاعات مما يعني تضرر مصالح هذه الفئة التي ستشعر أن بريطانيا غير قادرة على توفير المناخ الجاذب لرأس المال كما كانت في ظل الاتحاد.

ويتوقع بعض الخبراء أن يسعى جزء كبير من هذه الفئة إلى الانتقال إلى ألمانيا ونقل رؤوس أمواله إلى هناك للاستفادة من مزايا السوق الأوروبية تحت سقف الاتحاد.

الاقتصاد ضحية الخروج

أكد استطلاع للرأي (شمل أكثر من 600 خبير اقتصادي) أن تسعة من كل عشرة خبراء اقتصاديين مهمين يعتقدون أن خروج بريطانيا من الاتحاد سيضر اقتصادها. وظهر الاستطلاع، الذي أجرته إيسوس-موري للاستطلاعات، أن 88 في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والسوق الموحدة سيضر على الأرجح بافاق النمو الاقتصادي على مدى السنوات الخمس القادمة بينما قال 82 في المئة إنه من المرجح أن يؤثر ذلك سلبا على دخل الأسر.

في حال خرجت بريطانيا من الاتحاد ستكون هناك رغبة في تعديل قوانين العمل لتكون أكثر تشددا

من الحكم ليتسلمه الخليفة المرجح وهو الطرف الراجح بالاستفتاء من أمثال بوريس جونسون الذي قد يعمل على تغيير المزاج العام البريطاني.

وقد يقود البلاد إلى حالة الانغلاق على الجاليات لتكون أداة غير مباشرة لطرد المهاجرين؛ فطالما أبدى هذا التيار انزعاجه من الاتحاد الأوروبي لكونه منفتحا على حرية دخول المهاجرين من دول أوروبية دون تأشيرات.

ما مصير الاقتصاد البريطاني في حال الخروج



توني بلير
رئيس الوزراء البريطاني الأسبق



بوريس جونسون
عمدة لندن السابق

لايد من الإشارة إلى أن المناخ المتسامح الذي عرفت به بريطانيا أكثر من أي دولة أوروبية أخرى جعل الكثير من الأقليات العربية والمسلمة تنتقل من أوروبا وتحديدا من فرنسا إلى بريطانيا، للاستفادة من الحالة الاجتماعية الأفضل بالإضافة إلى وجود فرص عمل أكثر مقارنة بالمهجر السابق سواء أكان فرنسا أم بلجيكا.

لكن، في حال وجود بوريس جونسون كرئيس للوزراء فإن ذلك يعني أنه سيكون القوة الجديدة للمجتمع البريطاني وانغلاقه على المهاجر ليس فقط على نطاق الحياة اليومية والعيشية بل أيضا ستكون هناك ارتدادات غير مباشرة على سوق العمل؛ حيث قد يجد المهاجر أو البريطانيون الذين هم من أصول أجنبية صعوبة في الحصول على فرص عمل أكثر من غيرهم من المواطنين البريطانيين الأصليين؛ فاقسام التوظيف والشركات الكبرى ستسير في تيار جونسون الطارد للمهاجرين أو على الأقل غير المرحب بهم.

ومع خروج بريطانيا من الاتحاد ستكون هناك رغبة في تعديل قوانين العمل لتكون أكثر تشددا لصالح الشركات على حساب العاملين مما يعني إجحافا في حق المواطن وتحديدا المهاجرين. بالإضافة إلى ذلك ستطرح مشكلة صعوبة حركة الأفراد في الاتحاد الأوروبي.

وقد تلجأ ألمانيا وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي إلى فرض تأشيرة دخول على الأفراد القادمين من بريطانيا وتحديدا الذين هم من أصول عربية أو مسلمة (بشكل عام، أو من أصول تعود إلى دول محددة)، كما فعلت الولايات المتحدة حيث فرضت تأشيرات دخول معقدة على البريطانيين الذين هم من أصول مسلمة أو عربية من دول محددة؛ مثلا بريطاني من أصل سوري أو عراقي.

الضرر لن يستثني أي طبقة

أغلبية الجالية العربية والجاليات المسلمة تتراوح بين الطبقة الاجتماعية الفقيرة والطبقة العاملة وفي بعض الأحيان فئة المستثمرين ورجال الأعمال.

أسابيع قليلة تفصل البريطانيين عن الاستفتاء التاريخي حول بقاء بلادهم في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه، في قرار زاد من صعوبته تقارب نسب الجبهتين المؤيدة للانفصال، مهما كانت تكلفته باهظة، والجبهة الراضة له، باعتباره خيارا ذا عواقب واسعة النطاق على السياسة والاقتصاد والدفاع والدبلوماسية داخل بريطانيا وخارجها؛ ولا مجال لتجنب هذا الأمر إلا بتكتيف تصويت فئتين رئيسيتين ستكونان من أكثر المتضررين من الخروج، فئة الشباب وأيضا فئة الجالية العربية في بريطانيا التي سيكون صوتها حاسما إذا ما تنبّهت إلى مخاطر الانفصال البريطاني عن الاتحاد الأوروبي وتداعياته السلبية عليها.



غسان إبراهيم
إعلامي سوري

وفي ظل الاستعداد للاستفتاء الشعبي لدى البريطانيين حول ما إذا كانت بريطانيا ستبقى في الاتحاد الأوروبي ظهر تياران، الأول يدعو إلى بقاء بريطانيا ضمن الاتحاد ويمثل في مجموعة من السياسيين المعتدلين سواء من حزب المحافظين الحاكم أو حزب العمال المعارض، وتجمعهم قضية أن بريطانيا ستحافظ على كل المكتسبات التي حققتها في حال بقيت ضمن الاتحاد.

ومن الشخصيات البارزة التي تدعم هذا التيار رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون الذي وضع خلافه السياسي مع بعض مكونات حزب العمال المعارض جانبا، ومن أبرز أعضاء حزب العمال رئيس بلدية لندن صادق خان (ذو الأصول المسلمة الذي تغلب في الانتخابات على خصمه من حزب المحافظين).

وأطلق الرجلان دعوة مشتركة لبقاء بريطانيا في الاتحاد، مع تصاعد الهجمات ضد كاميرون من داخل حزبه (وتحديدا من المحافظين «المتشددين» من أبرزهم بوريس جونسون العمدة السابق لمدينة لندن).

وقال كاميرون في تظاهرة شعبية لحملته لدعم البقاء في الاتحاد الأوروبي إنه ورئيس البلدية الجديد في لندن (عمدة المدينة) يؤيدان احتفاظ بريطانيا بعضويتها في الاتحاد "لأننا نحب بلدنا ونريد أن تكون على أفضل ما يكون"، وذلك بعد أسابيع من اتهامه لخان بأنه ظهر مرارا مع متطرفين إسلاميين.

وأضاف كاميرون "أنا فخور بأن أكون هنا مع رئيس بلدية لندن العمالي.. إنه ابن سائق حافلة، وهذا يدل على شيء مهم في بلدنا وهو أنه خلال جيل واحد استطاع شخص

يعتز بأنه مسلم وبريطاني ولندني أن يصبح رئيس بلدية أشهر مدينة".

أما خان فقال "من الممكن أن أختلف مع رئيس الوزراء في وجهات النظر، أما عندما يتعلق الأمر بمصلحة سكان

لندن، فإن رئيس بلديتها وأعضاء حكومتها يتعاونون بشكل وثيق"، مشيرا إلى "أن استمرار عضوية البلاد في الاتحاد، يساهم في خلق فرص عمل لأكثر من نصف مليون شخص".

وينصف تيار إبقاء بريطانيا ضمن الاتحاد بتنوعه السياسي وانفتاحه على الجاليات الأجنبية غير الأوروبية، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في بث روح التسامح في البلد على مدار سنوات عديدة.

أما التيار الثاني فهو مزيج من أطراف أكثر تشددا وأقل انفتاحا على الجاليات، من أبرز ممثليه وزير الدفاع السابق ليام فوكس وبوريس جونسون (العمدة السابق لمدينة لندن) بالإضافة إلى رئيس حزب الاستقلال البريطاني المناهض للمهاجرين نايجل فراج.

ويرى خبراء أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيجعل هذا الجناح من السياسيين "المتشددين" الطرف الأقوى في المشهد السياسي والحياة العامة. وقد يمهد الطريق لخروج رئيس الوزراء البريطاني

لندن - تتميز بريطانيا عن غيرها من دول العالم الغربي وتحديدا الاتحاد الأوروبي بأنها أكثر الدول انفتاحا وتقبلا للمهاجرين، ومن بينهم العرب والمسلمون، حيث يحظى المواطن البريطاني من أصول أجنبية والمهاجرون الجدد بمزايا لا تختلف عن المواطن الأصلي من ناحية الحقوق والواجبات في ظل دولة القانون، بالإضافة إلى أن المجتمع البريطاني منفتح على الآخر بغض النظر عن أصوله ودينه وعرقه، سواء في الحياة الاجتماعية العامة أو في نواحي العمل المتعددة في القطاعين الحكومي والخاص.

ويحرص القانون البريطاني منذ فترة طويلة على "تساوي الفرص" في عملية انتقاء العاملين والموظفين بناء على الكفاءات وليس بناء على أي اعتبار آخر، بل في بعض الأحيان هناك تأكيد على ضرورة أن يكون الموظفون في أي شركة متعددي الأعراق والأديان درءا لأي فرصة قد يستخدمها أحد للتحريض العنصري أو الديني بالادعاء أنه تم إقصاؤه بناء على اعتبارات عنصرية تفضلية حسب ولايات دينية أو مذهبية أو عرقية.

وتعتبر بريطانيا من أكثر الدول الأوروبية جذبا للخبرات من المهاجرين ومن رؤوس الأموال نظرا للمناخ الاستثماري المستقر والمتنوع وموقعها داخل الاتحاد الأوروبي الذي يعطيها الفرصة لتكون منصة لانطلاق الخدمات والمنتجات التي يستثمر بها رأس المال الأجنبي نحو أوروبا السوق الأكبر في العالم المتقدم.

بريطانيا بعد الاتحاد الأوروبي

هل ستبقى بريطانيا (المملكة المتحدة) التي نعرفها كما هي في حال خرجت من الاتحاد الأوروبي؟

من خلال نظرة واقعية وتحليلية لمستقبل بريطانيا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، سيكون البلد مختلفا بنسب متفاوتة من ناحية زوال الكثير من المزايا الإيجابية التي جعلت من بريطانيا موطن استقطاب بالنسبة إلى الأجنبي. وستكون الآثار المترتبة على ذلك سلبية على المدى المتوسط والبعيد.

وقد استفادت الجالية العربية بتنوعاتها من البيئة المتسامحة لدى المجتمع البريطاني الذي لم يتدخل في شؤون ونمط حياة الجاليات الأجنبية، إلى درجة أنه من الممكن أن تجد بعض الأحياء تنقل طابع بلادها إلى لندن، مثل "الحي الصيني"، وشارع "ادجوير رود" أو ما يسمى "شارع العرب"، ولكن هذه الحالة قد تتغير مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنسب متفاوتة.

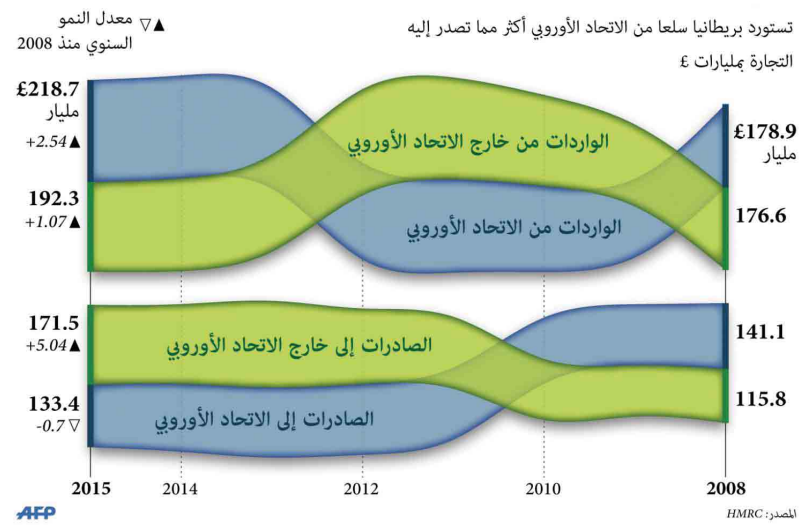
تسعة من كل عشرة خبراء

اقتصاديين مهمين يعتقدون أن

خروج بريطانيا من الاتحاد سيضر

اقتصادها

أهمية الاتحاد الأوروبي بالنسبة للتجارة البريطانية





«التجاوزات ضد مدنيين خلال عمليات تحرير الفلوجة ليست منمجيبة، لكننا لا نقبل بأي تجاوز وأكدنا على الجهات الأمنية أن تراعي حقوق الإنسان وتحترم كرامة العراقيين».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«وجود شخصيات إرهابية إيرانية قرب الفلوجة دليل واضح بأنهم يريدون حرق العراقيين العرب بنيران الطائفية المقيتة وتأكيد لتوجههم لإجراء تغيير ديموغرافي».

ناصر السبهان
سفير المملكة العربية السعودية في العراق



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



رمضان بين «هلالين»



في إمارات بلاد فارس، والاستغلال بدعاةٍ من آل البيت. وكما ترون. مازال المواطن الشيعي العادي يقدس أئمة بشرا مثله، ولكنه يتمادي ويبالغ في شتم نساء نبيه وأصحابه، ويظن أن هذه هي التقوى والديانة، حتى وهو يرى خصومه السنة يقدسون، مثله، آل البيت، ولا يشتمون أحدا منهم، بل يُكفرون من يمس ذكرهم بسوء.

كنا في جدة نعمل في إذاعة المعارضة العراقية ضد نظام صدام حسين، ولبيتنا ما فعلنا، وكان أغلب العاملين فيها عراقيين شيعية. وفي أحد مواسم الحج طلب أحد زملائنا أن يحج مع كامل أسرته، على نفقة السعودية السنة (الوهابية) طبعاً. وبعد عودته من الحج فوجئنا بشقيقة زوجته تبكي بمرارة، وتقول إن حجها أصبح باطلاً. وحين سألناها عن سبب بطلانه قالت لقد قرأت سورة الفاتحة على قبر عمر، دون أن أدري. ومؤكد أنها كانت، وهي في السعودية، ترى الهلال في إيران، ولا تراه في السعودية. وأكبر الظن أنها لا تزال كذلك، حتى في عصرنا الجديد، عصر السياحة في عالم النجوم.

الإسلام، وياشر حروبه الشهيرة لنشر رايته في البلاد المجاورة، وكانت أولى فتوحاته وأهمها على الإطلاق، خارج الجزيرة العربية، معارك فتح العراق، والانطلاق منه نحو الشرق، واكتساح أراضي الدولة الفارسية بالكامل، وهزيمة إمبراطور الفرس يزديجرد الثالث في معركة القادسية. وحين سببت بناته الثلاث وجيء بهن إلى الخليفة عمر بن الخطاب لتوزيعهن على قادة جيوشه، نهض الإمام علي معترضاً، ومقترحاً إكرامهن. وقد اتخذت هذه الحادثة التي كان يمكن أن تكون عابرة، وأن ينسأها التاريخ كما نسي الأكبر منها والأخطر، بداية لحروب مذهبية دامية جرت على عباد الله، على مدى ما يقرب من أربعة عشر قرناً من الزمان، أحزاناً وماتم لم تتوقف، ولن تنتهي. أما من أسلم من الفرس، وحسن إسلامه، فقد أذاب الإسلام في نفسه تلك النعرة الثائرة الفارسية ضد أشقائه الفاتحين العرب المسلمين. لكن كثيرين منهم لم يستطع الدين الجديد أن يغسل قلوبهم من أحقادها تلك. وقد دابت الحركات القومية الفارسية المتعصبة على ارتداء ثياب الحماية والتقوى، والتظاهر بالنورة على ظلم الخلفاء وعمالهم

من الطائفتين. ففي كل منهما مئات الملايين من البشر غارقة في بغضائها وعصبيتها وضلالها. والمحزن أن مفاهيم التعصب الأعمى ليست من نصيب الأميين البسطاء الذين لا يقرأون ولا يكتبون، ولا يعلمون عن الإسلام سوى أن كل موت شهادة، وطريق معبد ومنور إلى الحور العين والخمر والتين والزيتون. بل إن الكثير من علمائهم وأئمتهم ووعاظهم كانوا ومازالوا يرتزقون من صناعة هذا الضلال المبين.

و«داعش»، هذا النبت السني الصحراوي السام، ليس اختراعاً جديداً في عالم الإرهاب المتغطي بالإسلام. فقد سبقته حركات سرية وعلنية عديدة تفننت في استخدام الخنجر والسكين والخازوق لتحقيق أهداف سياسية لا علاقة لها بطائفة ولا بدين.

والذي يُحزن كثيراً أن إيران الفارسية المتعصبة لفارسيتها كانت، منذ قرون، هي الموطن الأول والدائم لفرق الإرهاب المتاسلمة، من أيام الخلافة الراشدية، والدولتين، الأموية والعباسية، وبالأخص فرق الحشاشين والإسماعيليين والقرامطة، وإلى اليوم.

ففي أوائل القرن السابع الميلادي، ظهر

□ أعلنت المملكة العربية السعودية (السنية)، ومعها أغلب الدول العربية الأخرى، أن رؤية هلال شهر رمضان قد تحققت، وعليه فإن الاثنيْن هو أول أيام رمضان. ووفق ما اعتدنا عليه أعلنت المراجع الشيعية في هذه الدول ذاتها، مع إيران، أن الرؤية لم تتحقق، وعليه فإن الثلاثاء هو أول أيام رمضان. ونعذر دول المغرب العربي وأوروبا وأميركا التي لم تتحقق فيها الرؤية، ربما بسبب الجغرافيا، وليس لرغبتها في المخالفة.

إنذن فإن للمسلمين في منطقتنا هلالين، الأول يظهر في السعودية، والثاني يظهر في إيران وفي مستعمراتها العربيات المتاسلمة. ومؤكد أن هذا لم يكن بفعل فاعل أميركي أو إسرائيلي خبيث استخدم الأعبيه التكنولوجية لجعل الهلال يظهر هنا ولا يظهر هناك، وذلك لأن المعركة بين الهلالين المسلمين ليست وليدة هذا الـرمضان، ولا من نتائج صدام الجبهات التي تم تسخينها في السنوات الأخيرة، في العراق وسوريا واليمن والبحرين، بل هي عتيقة متوارثة، عمرها من عمر العراك التاريخي بين الذين بايعوا عثمان بن عفان على الخلافة، وبين الذين تشيعوا للإمام علي بن أبي طالب، قبل ألف وأربعمئة عام.

ومن يومها وأبيض السنة لدى الشيعة أسود، وأخضر الشيعة يابس لدى السنة، والاصطدامات والانتكاسات والخلافات بينهما، لا تخف ولا تهدأ، وقد تتحول، في بعض حالاتها، إلى معارك تكسير رؤوس، وقلع أعين، وحرق أسرى وهم أحياء. ولو انتصر أحد الفريقين انتصاراً كاملاً على عدوه، وانهمز الآخر هزيمة كاملة، لقضي الأمر، وتنفست هذه الأمة الصعداء، ولأصبحت إمام دولة سنية خالصة، أو شيعية خالصة، ولارتحتنا ونجونا من خراب البيوت. ويؤكد تاريخنا الطويل أن المسلمين طيلة أربعة عشر قرناً في صراع الهلالين الذي يتجدد في كل رمضان، وفي كل حج، وكل عيد.

حتى أن مواطناً سنياً قال لأخيه الشيعي “غدا سنقوم القيامة عندنا”، فرد الشيعي على الفور، “وعندنا سنقوم بعد غد”. وفي خضم دخان المعارك الدامية المشتعلة بين الهلالين تفرح القلوب والنفوس النقية وهي ترى مساحات واسعة جداً متحررة ورافضة لصراع المتعصبين في الطائفتين، خصوصاً في الأجيال الجديدة المنتمية المناضلة من أجل دفن جهالة الماضي، وزراعة الاعتدال، والخروج من سطوة الجهل والخرافة والظلام، ومسابقة الشعوب المتحضرة، ودخول القرن الحادي والعشرين. بالمقابل لا بد من القول إن جرائيم التعصب الطائفي ليست وقفاً على واحدة

مندسّون ومدنّسون ومهندسون

وقرر أن يحاسبهم لتجاوزاتهم بقتل وإهانة وجرح كرامة “أبناء الفلوجة الكرام” بحسب وصفه لهم.

مندسون في كل مكان وفي كل إبادة، والمندسون جاهزون في توصيفاتهم وفق ضمير حكومة مسرح العرائس لولاية الفقيه الفارسي في بغداد؛ هناك مهندس مع ومهندس ضد، وهناك قادمون يا فلوجة “حلال” وقادمون يا صلاح الدين أو دياناً أو الموصل “حلال أيضاً”، الاستثناء والحرام “قادمون يا خضراء”.

الاستعجال كان من ضرورات بيت أبيض أميركي كذلك، لما يتقن من تنمات فترة حكم الرئيس باراك أوباما، أو من أجل فضيحة مدوية لفشل مزودج للسياسة أو الجيش في العراق؛ ننظر المتغيرات ومهازل المندسين في الفلوجة تحديداً، وهم تحت قيادة المهندسين من أبومهدي المطلوب للإنتربول إلى أبوولاية الفقيه المطلوب لكل العالم.

ما يجري من انتهاكات، تتحملها الولايات المتحدة باحتلالها ثم انسحابها غير المسؤول من العراق، وتسليمه إلى إيران في صفقة مشبوهة، ويتحملها كل الساسة العراقيين الذين خانوا بلادهم وتعاونوا مع المخابرات المركزية الأميركية قبل الاحتلال، أو الذين دخلوا العملية السياسية وشرعنوا لها بحثاً عن تبريرات أو وجهة زائلة وثروات على حساب دماء أهلهم وتدمير مدنهم، وهناك الصامتون.

المندسون، هم كل المحسوبين على العراق الذين رفعوا بنادقهم بوجه جيشه وشعبه من خارج الحدود بحجة الدفاع عن المذهب والطائفة سنوات الحرب الإيرانية العراقية، وهم من استجدى احتلال العراق وتاجر في المحاصصة وتعزز على الديمقراطية للتكتل ضمن حدود طائفته أو قوميته. مندسون بكل معنى الكلمة على حساب شعب العراق، ومندسون هم ومنطقتهم الخضراء وعمليتهم السياسية؛ ومهندسون بكل معنى الكلمة للإرهاب وكل قواسمه المشتركة على مساحة أمتنا العربية.

ستكون أهون في خسائرها على العراق أولاً، وعلى الأمة العربية ثانياً؛ في حساباتها، الآن طبعاً، إن قاتل الرجال على الجبهات أمر يستحق التضحيات الكبيرة لمنع انتشار خلايا السرطان الطائفي ومهازل استباحات المدن وتدنيس كرامات أهلنا. وفي العراق، مدن مطلوبة على لأتحة تصفيات ولاية الفقيه، كما هي لأتحة الآلاف ممن تمت تصفيتهم من علماء وخبرات أو ضباط في مختلف الصنوف، وخاصة الطيارين الذين كانوا ذراع العراق الطويلة التي أجبرت إيران ووليتها على كف شرها وإيقاف صادراتها الشيطانية. الفلوجة، توجّز لماذا كان يجب أن تستمر الحرب مع إيران ليلعب عمرها الآن 36 عاماً، أي منذ 1980 إلى حاضرتنا. لو حصل ذلك، ما تجرأت ولاية الماللي على إعدام المدن العراقية واحدة بعد الأخرى، والمدن العربية واحدة بعد أخرى أيضاً.

إيران لا تحتاج إلى إدخال جيوشها، لتوصل لنا وللعالم وللعرب خاصة، أنها احتلت العراق أو سوريا أو اليمن أو لبنان، لأن قوانينها متولونة كالحرباء تماماً مثل سياستها وإرهابها، وما تسعى إليه من تدبير فرص لمواطئ أقدام الصراع الدولي والإقليمي ودعم الإرهاب المقابل لخلق سوق وحمام دم لن يتوقف عن أطماعه وغاياته المعلنه في النيل من العرب. بسخرية كبيرة وبغضب، نتعامل مع تصريحات الإدارة الأميركية حول داعش 2 أو 3 على غرار لعبة الأمم في سوريا وعلى طاولة جنيف (1 و2 و3) التي لم يلق بها طرفا النزاع حتى ولو من وراء ستار، والذاكرة القريبة لم تنس التوقعات الدولية لاستمرار الحرب على الإرهاب 30 عاماً. استعجل حيدر العبادي، كما استعجل خميني احتلال العراق، في عملية استعادة الفلوجة من إرهاب داعش، لينقذ حكومته من “المندسين” بين صفوف المتظاهرين، لكنه فوجئ بوجود “مندسين” كالعادة، كانوا السبب في الخروقات القريبة غير الممنهجة،

يعتمد موروثات الخلاف الطائفي لأغراض مشروعهم وما أطلقوا عليه “تصدير الثورة” ووضعوا العراق هدفاً سريعاً ومستعجلاً لها، على الرغم من أن الشاه محمد رضا بهلوي لم يكن يخفي عداؤه، والمشاكل والتجاوزات على الحدود والمخاطر العراقية كانت شبه يوميات ومبعت قلق إيراني على بوابة العرب الشرقية.

تسارعت النيات بخطوات واسعة وعملية لاحتلال العراق، معتمدة على الدخايل المذهبي أو الطائفي كاستثمار مضمون، وعولت على مجموعات تنتمي لها داخل العراق، لكنها واجهت بعد نشوب الحرب دفاعاً مستميتاً من الجيش العراقي الذي قاتل للذود عن مشروعية وطنه وحرية شعبه واستقلال إرادته.

العراقيون انتصروا في حرب الثماني سنوات، تحت راية وطن واحد مقابل هوس طائفي مجنون، من ملامحه قتل المئات والآلاف من الإيرانيين، دون السن القانونية، لفتح ثغرات في حقول الألغام وهم يرتدون مفاتيح “جنة خميني” على طريقة صكوك الغفران، وتنظيف جنودهم على أن جميع العراقيين كفار وأوصوهم بعدم شرب الماء من يد أحدهم في حالة الأسر (من مشاهداتي العيانية)، وأن مدن كربلاء والنجف على مسافة قصيرة من الحدود، وما قطع القماش الخضراء التي كانوا يعصبون بها رؤوسهم ومكتوب عليها “مسافر كربلاء” إلا شعار طائفي يلخص توجهاتهم حينها، وجرائيمهم اليوم.

لم يمنع العراق أحداً من زيارة العتبات المقدسة وخاصة الإيرانيين، والخميني ذاته كان ضيفاً على العراقيين لسنوات، لكن كربلاء والنجف كانتا معبراً نفسياً دفعت الشعوب الإيرانية ثمناً فادحاً له، وسببت ماسي كبيرة للعراق وأهله وللعرب من بعد العراق.

كم نتمنى نحن الجنود الذين نجونا من الحرب الطاحنة على بوابة العرب الشرقية لو استمرت تلك الحرب ولم تنته، لأنها

□ يخطئ من يظن أن تدمير العراق، كما عرفناه، بدأ مع الاحتلال الأميركي في أبريل 2003، إنما كان هدفاً وجزراً فارسياً في أعماق تاريخ العلاقة بين العراق وإيران، وصعودها وتناميها بعد انتقال الخلافة العربية الإسلامية إلى بغداد من دمشق ونهاية الدولة الأموية، وتأثر إيران وشعبوها بالمساحة المفتوحة التي وفرها تدهش عصر النهضة العباسية واندماج نخبة الشخصيات من مفكرين ومبدعين كانوا نتاج حضارة، تعتبر القاسم المشترك للإمبراطوريات المهيمنة على العالم قبل الإسلام.

وأضاف هؤلاء بعداً إنسانياً وتجلياً للفتوحات الإسلامية أعطتها تنامياً ووعياً نتلمس محاسنه وتفرده في انصهار متنوع لمعادن اللغة وطبائع المجتمعات؛ وإلى يومنا هذا نستشهد بعلماء ساهموا مع العرب في إغناء مفاخر عصرنا الذهبي، ونعتبرهم أيقونات في الصرف والنحو والعلوم المختلفة وغيرها.

المعضلة في التاريخ هو انكفاء فترات التالى وانحراف بوصلة الجهد المشترك لإغناء الحياة بالمعارف وتقديم الخبرات وتطورها، تحت ضغط خصوصية الماضي وتجاوز الصلاحيات الموضوعية واستغلال المكانة الاعتبارية والسياسية لرفع سقف غرور الطموحات، وكان ما كان من أحداث معروفة، أدت في ما بعد إلى تراجع إيران وانغلاقها على ثقافتها ولغتها في القرن الثاني عشر الميلادي.

وفي 1507 أثناء عهد الشاه إسماعيل تأسست الدولة الصفوية ومعها تفجر الصراع المذهبي باستخدام القوة لفرض وتغيير المعتقادات والطقوس، ضمن الحدود الجغرافية والسياسية لإيران وما نتج عنه من تدخلات وخلافات استعانت بها الدولة القومية الفارسية لتبرير مشروعها وغاياتها عبر قرون طويلة في إثارة النزاعات تحت غطاء تراثها الطائفي، كما يحصل الآن.

وفي العام 1979، تولى الماللي حكم طهران واعتمدوا ولاية الفقيه كنظام تعسفي متخلف

حامد الكيلاني
كاتب عراقي



مندسون بكل معنى الكلمة على حسب شعب العراق، ومدنسون هم ومنطقتهم الخضراء وعمليتهم السياسية؛ ومهندسون بكل معنى الكلمة للإرهاب وكل قواسمه المشتركة على مساحة أمتنا العربية

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«نخوض حرباً داخل الإسلام ضد الخوارج، ومع ذلك، فإننا نرى هؤلاء الإرهابيين يهددون العالم بأسره يستهدفوننا جميعاً؛ رجالاً ونساء بغض النظر عن العرق أو الدين».

الملك عبدالله الثاني
العاهل الأردني

الأردن في عين العاصفة



«الاتفاق النووي عزز طموحات إيران في المنطقة. المفاوضات الإيرانية الأميركية جرت سرا في عهد نجاد قبل الاتفاق، ما ينسف الادعاء بأن إيران محور المقاومة والممانعة».

عبدالله الشاذلي
أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

كف عفريت. هناك بلدان اعتبرا نفسيهما دائماً مركزي استقطاب في الشرق الأوسط في حال انهيار، فيما التركيز الأردني على إجراء انتخابات نيابية تؤكد استمرار الحياة السياسية بشكل طبيعي في بلد يمتلك مؤسسات حقيقية.

شاء الأردن أم أبى، إنه في عين العاصفة. قد لا تكون العملية الأخيرة مرتبطة فقط بـ"داعش" وفكره الإرهابي، بل يمكن أن تكون مرتبطة بقوى إقليمية تسعى إلى الهرب من أزماتها الداخلية وتصديرها إلى الخارج. تلك هي مدرسة النظام السوري الذي غالباً ما عرف كيف يستخدم الفلسطينيين لمارب لا علاقة لها بقضيتهم من قريب أو من بعيد.

الأكيد أن نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الأردنية ستكشف في نهاية المطاف الهدف الحقيقي لعملية مخيم البقعة. لكن لا شيء يمنع من طرح تساؤلات في شأن استهداف الأمن الأردني في هذه الظروف بالذات، والتركيز على المخيمات الفلسطينية الموجودة في المملكة. يحصل ذلك في وقت هناك أزمة اقتصادية عميقة يعاني منها الأردن في ظل وجود مليون ونصف مليون سوري، في أقل تقدير، بلد تعتبر موارده شحيحة وثرواته الطبيعية شبه معدومة.

مرة أخرى، يبدو أن على الأردن إثبات أنه ليس الحلقة الضعيفة في النظام الإقليمي القائم منذ مئة عام، أي منذ التوصل إلى اتفاق سايس-سبكس-بيكو، بل إنه بالفعل دولة مؤسسات تستطيع الدفاع عن نفسها في كل الظروف، بما في ذلك الظروف الأكثر تعقيداً في الشرق الأوسط.

من أجل اختراق الأمن الأردني. في كل الأحوال، يظل أخطر ما في الهجوم الأخير على مركز المخابرات الأردنية في مخيم البقعة، المكان الذي حصل فيه. كانت هناك استباحة للأمن الأردني في مكان حساس استهدف جهازاً حساساً ما أدى إلى سقوط خمس ضحايا. بين هؤلاء ثلاثة من ضباط الصف في جهاز المخابرات.

كانت المرة الأخيرة التي يتعرض فيها الأردن لهزة قوية في تشرين الثاني-نوفمبر من العام 2005 عندما استهدفت "القاعدة" ثلاثة فنادق أردنية مستخدمة انتحاريين قتلوا عدداً لا بأس به من الأبرياء. لكن الرد على هذه الجريمة كان سريعاً. لعب الأردن دوراً محورياً في القضاء على "أبومصعب الزرقاوي" الذي كان يعتبر الرجل الأول لـ"القاعدة" في العراق. حدث ذلك في حزيران-يونيو 2006. ومنذ ذلك التاريخ، لا تزال الحرب مستمرة بين الأردن من جهة، و"القاعدة" التي أنجبت "داعش" من جهة أخرى.

إضافة إلى ذلك كله، تعتبر العملية التي استهدفت مركز المخابرات الأردنية في مخيم البقعة، الواقع على الطريق بين عمّان وإربد، اختصاراً أول للحكومة الجديدة التي شكلها الدكتور هاني الملقي. تكمن الأهمية الأولى لهذه الحكومة في أنها ستعد للانتخابات النيابية، التي من المتوقع أن تجري قبل نهاية السنة الجارية. يوفر حصول مثل هذه الانتخابات دليلاً على أن الأردن قادر على أن يكون استثناءً في هذه المنطقة. هناك انتخابات تجري في الأردن بشكل طبيعي، في وقت يبدو مصير سوريا والعراق على

المخيمات، والرهان في الوقت ذاته على فتنة داخلية في البلد، وذلك عبر خلق انقسام مفتعل إلى حد كبير. هذا تطور يعتبر الأول من نوعه منذ 1970. وقتذاك كانت المخيمات خارج سيطرة السلطة الأردنية، كما حال معظم المخيمات الفلسطينية في لبنان في الوقت الحاضر، خصوصاً مخيم عين الحلوة الذي صار مأوى لمجموعات متطرفة ليس معروفاً متى تستخدم في تنفيذ عمليات إرهابية من أجل تحقيق أهداف معينة ذات علاقة بكل شيء، باستثناء مصلحة لبنان.

كانت المخيمات الفلسطينية في الأردن قبل عام 1970 مكاناً يحوي منظمات ذات أيديولوجيات مختلفة، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ليس معروفاً لمن تنتمي حقيقة أو الجهة التي تعمل لها. جاءت الحملة العسكرية التي نفذتها السلطة في الأردن لتضع حداً لهذا الوضع الشاذ الذي حمى الفلسطينيين من أنفسهم ومن المخططات الإسرائيلية أولاً، كما حمى قضيتهم في المدى البعيد.

خاض الأردن حرباً طويلة مع الإرهاب. كان عليه في عهد الملك حسين، رحمه الله، وفي عهد الملك عبدالله الثاني، الدخول في مواجهات على جبهات عدة. كان الحلم الدائم للنظام السوري الذي أغلق جبهة الجولان منذ العام 1974، إعادة فتح جبهة الأردن وذلك من أجل المتاجرة بها، على غرار ما فعله، بالمشاركة مع إيران في جنوب لبنان. من حسن الحظ أن الأردن عرف دائماً كيف يرد الصاع صاعين للنظام السوري ولحليفه الإيراني الذي لم يتردد حتى في استخدام "حزب الله"

لا تعرض الأردن من دون شك لضربة قوية وجهها له إرهابيون لديهم حسابات قديمة يريدون تصفيتهم معه، لا شيء سوى لأنه لم يتردد يوماً في مواجهتهم وفي التصدي لهم. لم يكتف الأردن بالمواجهة المباشرة على الأرض، بل لجأ إلى كل ما يمكنه تجريد الإرهابيين من سلاحهم الأيديولوجي. ذهب الملك عبدالله الثاني إلى أقصى حدود في تأكيد أن هذا الإرهاب لا علاقة له بالإسلام من قريب أو من بعيد. في داخل الأردن كما في خارجه، يردد العاهل الأردني دائماً أن هؤلاء "خوارج"، وأن المعركة مع الإرهاب هي "حرب المسلمين أولاً". هذا يعني، بكل بساطة، أن التصدي للإرهاب واجب، وذلك دفاعاً عن الإسلام في المقام الأول، كما أن على المسلمين أن يكونوا في طليعة من يخوض الحرب على الإرهاب، وأن عليهم تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال؛ إنها حربهم التي لن يخوضها الآخرون نيابة عنهم.

يمكن القول إن الضربة التي تلقاها الأردن قوية. أقله لسببين، الأول أن الهدف كان مركز المخابرات في مخيم البقعة شمال عمّان. مؤسسة المخابرات لا تزال، إلى إشعار آخر، من أعمدة النظام القائم. أكثر من ذلك إنها تتمتع بهيبة كبيرة تجعل من يريد أن يقدم على عمل ما ضدها يفكر طويلاً قبل الإقدام على مثل هذه المغامرة. هل كان مطلوباً كسر هيبة جهاز المخابرات، أي كسر هيبة النظام وكسر الدولة الأردنية؟

أما السبب الآخر، فيعود إلى أن حصول هذا الاعتداء داخل المخيم الفلسطيني يشير إلى رغبة لدى جهات ما في إعادة تحريك

خامنئي... والعدوتان اللدودتان

ملالي إيران خشية التعرض لضربة عسكرية استباقية أميركية تدمر المنشآت النووية الإيرانية وقد تقوض النظام برمته، ومن ثم فقد جاء الانصياح لمبدأ التفاوض حول البرنامج النووي كتكتيك لا يعبر عن تحول في النهج الاستراتيجي للنظام الإيراني. وبين هذا وذاك من التفسيرات، ليس لديّ، شخصياً، أي إشكاليات مع المناورات السياسية، فما يظهر على السطح في العلاقات بين الدول لا يمثل سوى قمة جبل جليد يتوارى بمرور السنوات، ولكنني أشعر بالشمسزاد من خداع الشعوب، وارتداء الأقنعة الزائفة، مثل ما يحدث من أذعاءات إيران بالعداء للغرب ورفع الشعارات الثورية ضده، في حين أن هناك العشرات من الأدلة على علاقات سرية تربط بين طهران وواشنطن بل وإسرائيل ذاتها، التي لا يكف الماللي عن الهجوم عليها كلامياً، وتهديدها ووصفها بأبشع الأوصاف.

هذه الوثائق تكشف عن أمر بالغ الأهمية هو أن هناك وجهين لملالي إيران، وجه يصدرونه إلى أتباعهم ومريديهم، ووجه آخر يقدم للغرب والولايات المتحدة تحديداً، وإلا فما معنى أن يدعي علي خامنئي استمرار العداء للولايات المتحدة وهو من كان يرسل الوفود إليها من كبار المسؤولين الإيرانيين للتفاوض حول البرنامج النووي الإيراني طيلة الأعوام الماضية، حتى انتهت المفاوضات مع مجموعة "1+5" بتوقيع الاتفاق النهائي العام الماضي؟ وما أشبه الليلة بالبارحة فما يفعله خامنئي اليوم ليس سوى استنساخ من سلوك سلفه المرشد السابق.

من الناحية التحليلية، فإن خامنئي يناور بأوراق عدة في مواجهة تشدد الولايات المتحدة حيال البرنامج الصاروخي الإيراني، ومحاولة إبداء التشدد والعودة إلى رفع الشعارات المعادية إحدى أبرز هذه الأوراق، فطهران كانت تعتقد أن توقيع الاتفاق النووي يضع الإدارة الأميركية الحالية في موقف حرج، وسيدفعها إلى التزام الصمت حيال انتهاكات إيران للقواعد الدولية في مجال التسليح الصاروخي والنووي، ولكن تقديراتها باتت بالفشل، وجاء رد الفعل الأميركي، ولا سيما من قبل الكونغرس والأوساط السياسية الأميركية، مخيباً لآمال طهران، التي باتت تنظر بإحباط إلى مصير الاتفاق النووي عقب انتهاء ولاية الرئيس باراك أوباما.

ثمة تفسير آخر قائم على أن الاتفاق النووي كان بمنزلة "كأس سم" آخر تجرعه

وصوله إلى طهران قادماً من باريس وإعلان الثورة الإيرانية عام 1979.

وتشير الوثائق التي نشرتها وكالة المخابرات الأميركية (سي أي إيه) إلى أن الخميني أبدى رغبته في التوصل مع الرئيس الأميركي، ثم تبادل رسائل مع الرئيس السابق جون كينيدي، وشرح الخميني في تلك الرسائل ضرورة عدم تفسير هجومه اللفظي على الولايات المتحدة بطريقة خاطئة لأنه يحمي المصالح الأميركية في إيران.

الكشف عن هذه الوثائق المهمة قد تم عشية الاحتفال بذكرى وفاة الخميني، لتشير إلى ما كان يدور وراء ك وليس السياسة الإيرانية، ويفضح زيف الادعاءات الخاصة بالعداء لأميركا، فالخميني نفسه أوضح في رسالة له أنه لا يعارض المصالح الأميركية في إيران، وأكد على أن "حضور الولايات المتحدة مهم مقابل الاتحاد السوفيتي (السابق)"، وأكدت الوثائق أن الخميني كان يتواصل مع واشنطن ويرسل الوعود له خلال نزوة المدى الثوري التعوي الذي شهد تصعيداً كلامياً سافراً ضد الولايات المتحدة.

تشير هذه الوثائق إلى أن الخميني تفاوض مع إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر قبيل الثورة الإيرانية، وقدم لها العديد من الوعود طالبا منها التأثير في موقف الجيش الإيراني تجاهه، وقدم وعوداً بعدم قطع النفط الإيراني عن الغرب وأنه سيقم علاقات ودية مع الولايات المتحدة، ولن يصدر ثورته إلى منطقة الخليج العربي.

لا يصير ملالي إيران على تصدير الوهم لتابعيهم وأنصارهم داخل البلاد وخارجها، ويفترض هؤلاء في الجميع السذاجة وانعدام الوعي السياسي، ومناسبة هذا الكلام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي تحدث مؤخراً في مراسم الاحتفال بإحياء الذكرى السنوية لرحيل الخميني، للإعلان عن رفض بلاده التعاون مع الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا في القضايا الإقليمية. وعاد خامنئي إلى وصف الولايات المتحدة بـ"الشيطان الأكبر"، بينما وصف بريطانيا بالدولة الخبيثة، ووصف الدولتين بـ"العدوتين" اللدودتين لإيران.

وأشار خامنئي إلى أن "أميركا مستمرة في عداؤها لإيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979، لذلك سيكون قيام إيران بمد يد الثقة لتلك الدولتين خطأ جسيماً"، وأضاف "لن نتعاون مع أميركا في الأزمة الإقليمية. أهدافها في المنطقة تختلف 180 درجة عن أهداف إيران".

قد يستغرب البعض وصفي لحديث المرشد الإيراني الحالي بالأوهام، ولكن ما يزال الاستغراب أن هذا الكلام قد صدر عقب أيام قلائل من الكشف عن وثائق أميركية، رفعت واشنطن غطاء السرية عنها، وهي وثائق تخص المرشد السابق وملهم ملالي إيران وقائد ثورتهم، وتفيد بأن الخميني صاحب شعار "الموت لأميركا" و"الشيطان الأكبر" كان على صلة وثيقة بالحكومة الأميركية منذ ستينات القرن الماضي حتى قبل أيام من



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

الأردن في عين العاصفة. قد لا تكون العملية الأخيرة مرتبطة فقط بـ"داعش" وفكره الإرهابي، بل يمكن أن تكون مرتبطة بقوى إقليمية تسعى إلى الهرب من أزماتها الداخلية وتصديرها إلى الخارج



سالم الكتبي
كاتب إماراتي

هناك العشرات من الوقائع والأدلة على علاقات سرية تربط بين طهران وواشنطن بل وإسرائيل ذاتها، التي لا يكف الماللي عن الهجوم عليها كلامياً، وتهديدها ووصفها بأبشع الأوصاف والاتهامات

الإمام والمعلم والإعلامي

والتعليم) أن من أهم أسباب انتشار الفكر المتشدد إعطاء أصحابه فرصة في التعليم وأن مجال التعليم كان لهم، وأنتا "تخلينا عن أبنائنا واختطفوهم".

يذكرني موقف الأمير خالد الفيصل بواقعة إيقاف تسعة من أساتذة الجامعات السعودية في العام 2014 وإحالتهم للتحقيق بسبب انتمائهم الإخواني الإرهابي. هذه مناسبة للتحذير من مقالات الإعلامي السعودي الذي تم طرده، هو وقناته التلفزيونية من البحرين، بسبب موقف قناته الوقح من الأوضاع في منطقة الخليج العربي. للأسف، مازال هذا الإعلامي يترنخ نشوة وهو يكتب ويسوق لنصرة جماعة الإخوان الإرهابيين.

ماذا يجمع إمام المسجد الداعشي والإعلامي المحرض والمعلم الإرهابي؟ كلهم ملتحفون بعباءة التلون الكاذب والتناقض الاجتماعي البغيض.

حاول هؤلاء إيهامنا بأنهم مثقفون، ولكنهم يلبسون الحق بالباطل، يدسون السم في خطبة الجمعة ومقال الصحيفة وفي قاعات المدارس وحلقات التحفيظ. يلهثون جاهدين في محاولات بائسة لتطبيق أيديولوجية الحقد والكراهية ومناهضة كل المعاني الوطنية والإنسانية السامية.

هذه معضلة فكرية، لا تقل خطراً عن الإرهاب المباشر ويجب أن تعالج بالحزم والحسم والجدية.

حسناً فعلت إدارة موقع "الإسلام" الإلكتروني، التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، حين حذفت نماذج من الخطب المختارة في الموقع تحارب "الابتعاث" و"العلوم العصرية"، وأخرى تحذر من الذهاب إلى "بلاد الكفار" وتعزز مفهوم الكراهية.

أما التصريح فقد جاء الأسبوع الماضي على لسان مستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير خالد الفيصل حول التطرف في المدارس. الفيصل أكد في مقابلة تلفزيونية مع الزميل الإعلامي ياسر العمرو في برنامجه المميز "بالمختصر" أن المناهج الخفية هي التي تصنع التطرف.

الفيصل كان واضحاً "أقولها بكل صراحة، التطرف يأتي من المعلمين والمعلمات؛ فهم الذين ينفقون التطرف الفكري في المدارس؛ ووصل هؤلاء المتطرفون والمتطرفات إلى حد كبير جداً بإيقاف جميع الأنشطة المدرسية والطلابية باستثناء تلك التي يجيزوها في إثارة الشباب والشابات، ووصلوا إلى أمور خطيرة جداً"، مشيراً إلى أن أول من قرع جرس الخطر منذئذ في المهجج الخفي الذي أقيم في عسير، قائلاً "كنت أنا المسؤول عنه".

هذه ليست أول مرة يؤكد فيها خالد الفيصل "تورط" التعليم المباشر في الإرهاب بالسعودية. في منتصف مايو 2014 صرح خالد الفيصل (وكان حينها وزيراً للتربية

لا شد انتباهي الأسبوع الماضي خبر وتصريح يدعوان للتدبر والتأمل. أما الخبر فهو أن الجهات الأمنية في المدينة المنورة تمكنت من القبض على ثلاثة أشخاص بنهمة الانتماء لتنظيم "داعش" الإرهابي، بينهم إمام مسجد.

الجهات الأمنية مشكورة على جهودها في القبض على الإرهابيين. المطلوب "الإمام الداعشي" يبلغ من العمر 27 عاماً، والمفترض أنه يؤم المصلين بأحد المساجد في المدينة، وقبض عليه في حي الصالحية.

ماذا كان بحوزة المطلوبين، بمن فيهم إمام المسجد؟ لم تكن كتب فقهية أو خطب لحث المصلين على التقوى والإيمان، بل أسلحة وذخائر، ومستندات تثبت انتماءهم لتنظيم "داعش" الإرهابي.

في نوفمبر 2014 أكد وكيل وزارة الشؤون الإسلامية توفيق السديري، أن الجهاز الرقابي في الوزارة غير كاف لإحكام الرقابة على كافة المساجد في المملكة. اتعاطف مع موقف الوزارة، فالمساجد التي تشرف عليها يفوق عددها 87000 مسجد في مختلف مناطق المملكة السهلة و"الوعرة". في نفس الفترة تقريباً كان موقع "الإسلام" الإلكتروني التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، يعج بخطب عصماء تعزز وتغظم مفهوم الكراهية للغرب وتحذر من الذهاب إلى "بلاد الكفار".



عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

ماذا يجمع إمام المسجد الداعشي والإعلامي المحرض والمعلم الإرهابي؟ كلهم ملتحفون بعباءة التلون الكاذب والنفاق الاجتماعي البغيض

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الولايات المتحدة تدعم جهود الصين للحد من فائض القدرات الإنتاجية والسماح للسوق بتحديد توزيع الاستثمارات، لأن الفائض يضر بالأسواق العالمية».

جاكوب ليو
وزير الخزانة الأمريكي

«نريد أن يكون المؤتمر العالمي 22 حول المناخ (كوب 22) الذي سيعقد بمدينة مراكش في شهر نوفمبر القادم، مؤتمر المبادرة والابتكار وتقاسم الحلول».

حكيمة الحيطي
الوزيرة المنتدبة المكلفة بالبيئة في المغرب



«نريد أن يكون المؤتمر العالمي 22 حول المناخ (كوب 22) الذي سيعقد بمدينة مراكش في شهر نوفمبر القادم، مؤتمر المبادرة والابتكار وتقاسم الحلول».

العالم يبدأ رحلة وقف تدمير ثروات البحار والمحيطات

● بدء تنفيذ أول معاهدة عالمية ملزمة بعد 7 سنوات من توقيعها ● عمان والسودان والصومال ضمن أول 60 دولة توقع الاتفاقية



استنزاف ثروات الكوكب



منظمة الأغذية والزراعة:
حجم سوق صيد الأسماك
غير المشروع يبلغ 23
مليار دولار سنويا

وتواجه الدول الساحلية النامية والدول المكونة من جزر، والتي تمتلك مناطق الصيد الأكثر جاذبية في العالم، تحديات كبيرة في تطبيق اتفاقية تدابير دول الموانئ. وتقول منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أنها استثمرت بشكل كبير في مشاريع بناء قدرات تلك الدول لمواجهة تلك التحديات ودعم تطبيق الاتفاقية الجديدة.

كما يمكن رفض تفرغ حملتها أو تزويدها بالوقود. ومن شأن منع الصيادين المخالفين من تفرغ حملات صيدهم غير المشروع أن يزيد من صعوبة دخول تلك الأسماك إلى الأسواق المحلية والدولية.

ويقول خبراء في مجال الصيد البحري إن معايير اتفاقية "تدابير دول الموانئ" تعد ذات فعالية عالية وأقل كلفة ويمكنها أن تردع أنشطة الصيد غير القانوني، مقارنة بمعظم أنظمة الرصد والمراقبة والإشراف المعمول بها في أغلب دول العالم في الوقت الحالي. وتطالب المعاهدة الجديدة الدول الموقعة عليها بأن تخصص مرافي معينة لاستخدامها من قبل السفن الأجنبية، وهو إجراء يمكن أن يسهل عملية السيطرة والمراقبة.

وبحسب الفاو، فإن الاتفاقية التي أكدت جميع الدول الموقعة عليها التزامها الرسمي بها، سيشمل زيادة إجمالي تجارة الأسماك حول العالم بنسبة 62 بالمئة، والتي تتجاوز قيمتها نحو 139 مليار دولار سنويا. وتقول المنظمة إن الأطراف الموقعة على الاتفاقية باتت ملزمة باتخاذ بعض الإجراءات في مراقبتها بهدف "رصد الصيد غير المشروع ومنع تفرغ وبيع ذلك السمك وضمان تقاسم المعلومات المتعلقة بالسفن المخالفة على المستوى العالمي".

وبفترض أن تحصل سفن الصيد الأجنبية التي ترغب في دخول أي مرفأ على إذن مسبق وأن تقدم معلومات محددة عن هوياتها ونشاطاتها والسمك الموجود على متنها. ولن يسمح لأي سفينة مشبوهة بدخول أي مرفأ.

خوسيه غراتسيانو دا سيلفا:
إنجاز رائع يهدف إلى ضمان
صيد مستدام يمكنه
تأمين غذاء للعالم

وقال خوسيه غراتسيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والتي تتخذ من روما مقرا لها، في مؤتمر صحافي بهذه المناسبة إنه "يوم رائع في إطار الجهود المتواصلة التي تهدف إلى ضمان صيد مستدام يمكنه تأمين غذاء للعالم".

كما حث حكومات الدول غير الموقعة على الاتفاقية على القيام بهذه الخطوة لإنهاء الصيد غير المشروع وضمان بقاء الثروة البحرية. وقال إن على العالم أن "يحرص على ملاحقة عدم امتثال أي دولة ميناء مستهدفة من قبل الصيادين غير القانونيين".

خوسيه غراتسيانو دا سيلفا: على العالم ملاحقة دول الموانئ المستهدفة من الصيادين غير القانونيين

وتتضمن الاتفاقية ثلاث دول عربية فقط هي سلطنة عمان والصومال والسودان إلى جانب دول أخرى من بينها الولايات المتحدة وأستراليا والنرويج وتشيلي والأوروغواي واليابون، فضلا عن المنظمات المنضوية إلى كتلت الاتحاد الأوروبي.

وكانت المنظمة قد دعت قبل أسبوع من سريان الاتفاقية، دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا للانضمام إليها وذلك بناء على توصيات المؤتمر الإقليمي لدول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والذي عقد في روما في بداية شهر مايو الماضي.

وتنص المعاهدة الدولية على "منع وتطوير وإلغاء الصيد غير المشروع وغير المعلن وغير المنظم". وأصبحت للاتفاقية قيمة قانونية في دول مثل أيسلندا والنرويج وأستراليا وكوبا وجنوب أفريقيا والصومال وتايلاند.

احتياطات الصين المالية تتراجع إلى 3.19 تريليون دولار



جوليان إيفانز برتشارد:
تقلبات أسعار الصرف
خفضت القيمة الدولار
لجزء من الاحتياطات

مستثمرين أميركيين بشكل أكبر. وعلى مدى يومين من المحادثات مع نظرائهم الأميركيين، أكد مسؤولون صينيون أنهم لا يرون ضرورة لأن يستمر ضعف اليوان، وسط قلق مستثمرين من أن يؤثر على اقتصادات الولايات المتحدة ودول العالم التي تعاني أصلا من انكماش في النمو.

وتدخل البنك المركزي الصيني في أسواق العملة لحماية اليوان من خروج رأس المال في الوقت الذي تتأهب فيه الأسواق لرفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة هذا العام. إلى ذلك، أعلن نائب محافظ البنك المركزي بي جانغ أن بلاده ستخصص حصة للاستثمارات الأميركية تصل إلى 38 مليار دولار لشراء أسهم وسندات وأصول أخرى وذلك للمرة الأولى من أجل تعميق أواصر الروابط المالية والاعتماد المتبادل بين أكبر اقتصادين في العالم. وتتيح هذه الخطوة لبكين تحقيق طموحها بالتوسع في استخدام اليوان كعملة عالمية بينما تتيح فتح الأسواق المحلية أمام

كابيتال إيكونوميكس، إن "ذلك يعكس على الأرجح تقلبات سعر الصرف التي خفضت القيمة الدولار لجزء من الاحتياطات تحتفظ به بعملات أخرى بمقدار 25 مليار دولار".

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز أراهم توقعوا انخفاض الاحتياطات الأجنبية إلى 3.20 تريليون دولار في مايو من 3.22 تريليون دولار في نهاية أبريل. وزادت احتياطات البلاد من العملة الصعبة بمقدار 7.1 مليار دولار في أبريل و3.10 مليار دولار في مارس، وهو ما يعكس انحسار خروج أموال وهبوط الدولار مقابل عملات أخرى مثل اليورو والين.

بكين - قال بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أمس إن احتياطات البلاد من النقد الأجنبي تراجعت في مايو إلى 3.19 تريليون دولار، مسجلة أدنى مستوياتها منذ ديسمبر 2011.

وبهذا تكون احتياطات الصين، وهي الأكبر على مستوى العالم، قد تراجعت بمقدار 27.9 مليار دولار، في أكبر انخفاض شهري لها منذ فبراير الماضي.

ورغم أن التراجعات نحت نحو تأثير ارتفاع الدولار والتدخل الحكومي من أن لآخر في هذا التراجع، قال محللون إن الهبوط لا يشير بالضرورة إلى خروج أموال المضاربة. وقال جوليان إيفانز برتشارد، الخبير لدى



الرئيسة التنفيذية لمجموعة جنرال موتورز ماري بارا تعلن أمس نتائج الشركة في وقت أمرت فيه الصين الشركة باستدعاء أكثر من مليوني سيارة بسبب مشكلات في المحركات.

باختصار

◀ حصلت شركة جرينكو أنرجي القابضة، وهي من أكبر شركات الطاقة المتجددة، في الهند على تمويل يصل إلى 230 مليون دولار من جهاز أبوظبي للاستثمار والصندوق السيادي السنغافوري.

◀ تعزز روسيا منح إيران قرضين جديدين بنحو 2.8 مليار دولار، ومن المتوقع المصادقة عليهما بحلول الشهر القادم، وفق نائب وزير المالية سيرجي ستورتشاك، الذي لم يحدد أوجه استخدامهما.

◀ تجري مجموعة فورد، ثاني أكبر منتج للسيارات في الولايات المتحدة، محادثات مع شريكها الصينية مجموعة تشانغان حول إنتاج السيارات الفاخرة التي تحمل العلامة لنكولن في مدينة تشونجشينغ الصينية.

◀ أظهر مسح الشفافية والتجارة للأسلحة الصغيرة لعام 2016 والذي يتضمن تحليلا لمعلومات 2013 نمو صادرات الأسلحة الصغيرة على مستوى العالم بنحو 5.8 مليار دولار سنويا أي بنسبة 17 بالمئة.

◀ قالت وزارة المالية اليابانية أمس إن إجمالي الاحتياطي الأجنبي في البنك المركزي انخفض ليصل إلى 1.254 تريليون دولار في نهاية مايو بعد أن كان في حدود 1.263 تريليون دولار في نهاية أبريل.

◀ رفضت وزارة البيئة في كوريا الجنوبية خطة قدمتها مجموعة فولكس فاغن الألمانية لاستدعاء السيارات المزودة ببرنامج للتلاعب بنتائج اختبارات معدلات العوادم، وذلك نظرا لعدم إقرار الشركة بوجود "أجهزة الخداع" تلك.

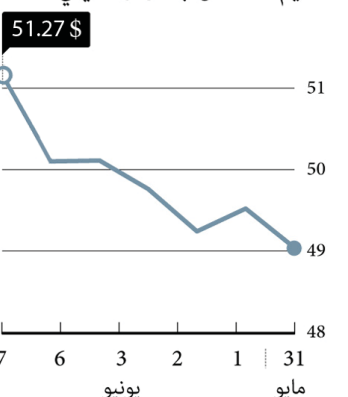
للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أسعار النفط تتجاوز 51 دولارا للبرميل

لندن - قفزت أسعار النفط العالمية أمس إلى أعلى مستوياتها في 8 أشهر، ليتجاوز سعر مزيج برنت حاجز 51 دولارا للبرميل، بعد تراجع الدولار أدنى مستوياته في قرابة شهر وتراجع إنتاج النفط في نيجيريا بسبب سلسلة هجمات على البنية التحتية.

النفط في لندن

7 يونيو 2016، الساعة 10:00 ت غ
تسليم أغسطس، بالدولار الأمريكي





«القطاع العقاري في السلطنة يتقرب ما ستؤول إليه الأوضاع في الفترة المقبلة، وما إذا كان هناك تحسن في اقتصاد البلاد واستمرار الحكومة في تنفيذ مشاريعها».

محمد البوسعيدى
رئيس الجمعية العقارية العمانية

«ندرك حجم المسؤوليات المنوط بعهدتنا خاصة المتعلقة بحماية حدود البلاد الافتراضية، والذي يعد هدفا استراتيجيا لتعزيز أسلوب الحياة الإلكتروني في الإمارات».

حمد عبيد المنصوري
مدير عام الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات في الإمارات



الرياض تكشف التفاصيل الطموحة لخطة التحول الاقتصادي

● برامج لتحقيق قفزة في الإيرادات وخفض عبء الأجور الحكومية ● فرض ضريبة للقيمة المضافة واستبعاد الضرائب على الدخل



المطلوب.. حركة سريعة

جياغات من الطاقة المتجددة بحلول 2020 ما يعادل 4 بالمئة من الاستهلاك المحلي وتحديد وتهيئة مواقع بناء أول محطة للطاقة الذرية وتجهيز البنية التحتية الخاصة بها حسبما أوضحت الخطة.

يوميًا وزيادة طاقة إنتاج الغاز إلى 17.8 مليار قدم مكعبة يوميًا من 12 مليارًا، إضافة إلى زيادة طاقة التكرير إلى 3.3 مليون برميل يوميًا من 2.9 مليون حسبما ذكرت الوثيقة. كما تسعى الحكومة إلى توفير 3.5

وتستهدف الخطة زيادة نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 30 بالمئة من 7.7 بالمئة حاليًا. وتقول الوثيقة إن المعيار الإقليمي لنسبة الدين إلى الناتج المحلي يبلغ 35 بالمئة في حين يبلغ المعيار العالمي 54 بالمئة.

ومن المتوقع بموجب خطة التحول أن تأتي الإيرادات غير النفطية من فرض ضريبة للقيمة المضافة وضريبة على المشروبات المحلاة والتبغ ورسوم إضافية على القطاع الخاص.

وقال آل الشيخ إنه لا خطط لفرض ضريبة دخل على المواطنين. وشدد على أن الضريبة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها هي ضريبة القيمة المضافة التي تعتزم دول الخليج تطبيقها اعتبارًا من 2018.

وبحسب الخطة ستعمل الحكومة على خفض نسبة الأجور والرواتب العامة في الميزانية إلى 40 بالمئة من 45 بالمئة بحلول 2020 وتقليص دعم الماء والكهرباء بنحو 53 مليار دولار.

وتطمح وزارة الطاقة إلى المحافظة على طاقة إنتاج النفط عند 12.5 مليون برميل

دخلت السعودية رحلة تنفيذ أكبر خطة للتحول الاقتصادي في تاريخها للتخفيف من اعتمادها على النفط وبناء الاقتصاد على أسس مستدامة وشفافة، تضمن تهيئة البلاد لمرحلة ما بعد النفط، وسيتواصل الإعلان عن تفاصيل الخطة حتى مساء غد الخميس.



للمصناعات البحرية من شأنه أن يوفر 80 ألف فرصة عمل، وخطط أخرى لإنشاء مدن صناعية يتوقع أن توفر 150 ألف فرصة عمل. وبين الخطوات التي تتضمنها "رؤية السعودية 2030"، خفض معدلات البطالة إلى 9 بالمئة، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز المساهمات الاقتصادية في القطاع الخاص، وتطوير النشاطات الثقافية والترفيهية.

وأبرز البرنامج أهمية تعزيز الشفافية في الأداء الحكومي "ونشر المستهدفات والنتائج الخاصة بالجهات الحكومية، بما يمكن الجهات الحكومية والقطاعات الأخرى وأصحاب العلاقة من متابعة وتقييم الأداء".

وقال الفالح إن السعودية تنوي استثمار 1.6 مليار دولار في بناء مدينة للطاقة، تركز على الصناعات المرتبطة بالطاقة وتقام في المنطقة الشرقية. وأضاف أن "الغاز يشكل 50 بالمئة من مزيج الطاقة السعودي ونطمح إلى أن يرتفع إلى 70 بالمئة. وكشف أن الرياض قد تستثمر في استيراد الغاز لكن الأولوية ستكون لإيجاد مصادر جديدة للغاز محليا من خلال الاستكشاف.

وكان ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي يشرف على البرنامج من خلال مجلس السياسات الاقتصادية قد أكد أن "الفساد موجود في كل المجتمعات وفي كل الحكومات وينسب متفاوتة. والذي يهمنا اليوم أن نكون في مقدمة الدول في مكافحة الفساد".

واعتبر محللون أن الخطة قد تواجه شبكة من المصالح المتجزأة التي تجعل من تحقيقها مهمة صعبة تحتاج إلى العمل بصبر وطول أناء. وتتضمن الخطة تنفيذ 543 مشروعا ومبادرة إلى جانب مؤشرات أداء للوزارات والهيئات الحكومية الأخرى باستثمارات تصل إلى 72 مليار دولار.

وقال محمد آل الشيخ وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء إن تكلفة الخطة لن يكون لها تأثير على ميزانية الدولة وأن إجمالي التكلفة لا يشمل مساهمة القطاع الخاص والتي من المتوقع أن تصل إلى 80 مليار دولار.

أبرز ملامح برنامج التحول الاقتصادي	
خفض البطالة بين السعوديين إلى 9 بالمئة	زيادة الأصول غير النفطية إلى 1.33 تريليون دولار
رفع نسبة تشغيل النساء إلى 28 بالمئة	تقليص الأجور في الموازنة إلى 40 بالمئة
زيادة استثمارات السياحة إلى 45.7 مليار دولار	توفير 450 ألف وظيفة في القطاع الخاص
زيادة الاستثمار الأجنبي إلى 18.7 مليار دولار	تنفيذ 543 مبادرة باستثمار 72 مليار دولار
رفع حصة الطاقة المتجددة إلى 4 بالمئة بحلول 2020	إيرادات غير نفطية قيمتها 141 مليار دولار بحلول 2020
خفض تأخير مشاريع الحكومة إلى 40 بالمئة في 2020	بقاء طاقة الإنتاج عند 12.5 مليون برميل يوميًا
إقامة مدن صناعية في مناطق بينها رابغ ورأس الخير	رفع إنتاج الغاز إلى 17.8 مليار قدم مكعب يوميًا
استبعاد فرض ضريبة دخل على السعوديين	زيادة عدد الحج إلى 2.5 مليون سنويًا
منع تراخيص جديدة للتفتيش عن المعادن	زيادة عدد المعتمرين إلى 15 مليون سنويًا
زيادة حصة الغاز بمزيج الطاقة إلى 70 بالمئة	بناء مجمع دولي ضخم للصناعات البحرية
استثمار 1.6 مليار دولار لبناء مدينة للطاقة	خفض الواردات بنحو 12 مليار دولار سنويًا
زيادة طاقة التكرير إلى 3.3 مليون برميل يوميًا	مواصلة خفض الدعم الحكومي للسلع الأساسية
مساهمة القطاع الخاص في الخطة بنحو 80 مليار دولار	خفض دعم المياه والكهرباء بنحو 53 مليار دولار
تحديد وتهيئة مواقع بناء أول محطة للطاقة النووية	رفع الصادرات غير النفطية إلى 80 مليار دولار

باختصار

وقعت شركة موانئ دبي العالمية في دبي عقدا لتشديد ميناء بورت أوف بوسورخا، أول ميناء لإكوادور في المياه العميقة، بتكلفة تبلغ 1.2 مليار دولار على أن تستغله بشكل كامل لمدة نصف قرن.

أفاد البنك المركزي المغربي بأن صافي الاحتياطيات الأجنبية بلغ نحو 25.3 مليار دولار في 27 مايو الماضي، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 25.5 بالمئة مقارنة بالمستويات التي كان عليها قبل عام.

أطلق مركز دبي المتميز لضبط الكربون وسيلة مبتكرة تتيح لشركات القطاع الخاص إجراء تقييم ذاتي لمجهوداتها في مجال التنمية المستدامة من خلال إتاحة معلومات عن الأثر البيئي لأنشطتها.

قالت وزارة الإسكان العمانية إن قيم التداول العقاري في السلطنة تراجع خلال الربع الأول من العام الحالي بـ30.3 بالمئة مقارنة بنفس الفترة في 2015، معللة ذلك بانخفاض قيمة عقود الرهن بـ40 بالمئة.

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في مصر تراجع السياح الأجانب بنسبة 54 بالمئة، حيث بلغ عددهم حوالي 425 ألف سائح في أبريل الماضي مقارنة بنحو 924 ألف في الفترة نفسها في 2015.

لراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

دول الخليج تعزز جاذبيتها للسياح الأجانب رغم حرارة الصيف

بالمئة نسبة الحجزات في الفنادق في عدة مدن خليجية، وفق مصادر في القطاع السياحي

70

التأشيرات السياحية. وركزت خلال السنوات القليلة الماضية على دعم السياحة كأحد مصادر الدخل الجديدة وعدم الاكتفاء بالنفط كمورد أساسي، في ظل تقلبات أسعار الطاقة التي تشهد تذبذبا منذ منتصف 2014.

وتشير بيانات اقتصادية إلى أن دول الخليج الست قامت بتدعيم القطاع العام الماضي باستثمارات تقدر بنحو 100 مليار دولار، ما سيجعلها في غضون سنوات أحد أبرز المراكز السياحية في العالم.

ويقول الخبير السياحي معتر الخياط إن التطور في صناعة التسوق والترفيه في الخليج ساعد كثيرا على جذب السياح على مدار العام بما فيها أشهر الصيف، لكن التحدي الأكبر هو كيفية المحافظة على تطورها واستمرار جذب السياح خلال الأشهر الصعبة في الصيف.

ويتوقع الخياط الذي تم تكريم شركته أورباكون مؤخرا في لندن بجائزة مطور العام 2016، أن تستمر أفواج السياح الغربيين بالقدوم إلى المنطقة فهي "لم تتوقف في فصول الصيف السابقة عن القدوم إلى الخليج بسبب توفير خدمات سياحية مميزة لها".

وقال باتريك انطاسكي، مدير فندق المها الصخراوي في دبي إن "تنوع المنتجات السياحية في الإمارات ساعد على جذب السياح من مختلف الدول حتى في أشهر الصيف الحارة".

ورغم الوضع الاقتصادي الذي تعيشه دول المنطقة، إلا أن القطاع الفندقي والسياحي أظهر تسارعا في معدلات النمو وقدرة على التماسك والتكيف مع عوامل الضغط والتراجع، ورفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي لدى دول الخليج.

طرح بطاقة للسائحين تمكنهم من زيارة دبي خلال الصيف بأسعار منخفضة في الطيران والفنادق والمطاعم. كما أعلنت الهيئة العامة للسياحة القطرية عن عقد شراكات مع 56 فندقا لتقديم تخفيضات وعروض كبرى للسائحين والعائلات الخليجية تشمل تقديم لياال مجانية في الفنادق ووجبات إفطار مجانية وخدمة نقل مجانية من وإلى مطار حمد الدولي.

وانتهجت دول الخليج منذ فترة استراتيجية لتعزيز استثماراتها في القطاع السياحي، انطلاقا من تعزيز البنية التحتية وإقامة فنادق جديدة ومرافق ترفيهية والتسويق لها وتحسين أنظمة إصدار

بدأت مدن خليجية في إعداد العدة لاستقبال السياح خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان والعيد وأشهر الصيف، بعد أن باتت السياحة أحد القطاعات التي تسهم في النمو الاقتصادي لدول الخليج كجزء من استراتيجيتها المستقبلية لتنويع مصادر الدخل بعيدا عن النفط.

وقال فريدي فريد، مدير عام مجموعة فنادق غلوريا في دول الخليج إن "المجموعة تلقت حجوزات للصيف خصوصا من الأسر السعودية والقطرية، التي فضل عدد كبير منها قضاء العيد والصيف في دبي، للاستفادة من التخفيضات ولحضور مهرجان دبي للتسوق". وكانت شركة طيران الإمارات أعلنت عن

الفترة منذ عدة سنوات.

وأكدت مصادر سياحية أن الفنادق وشركات السياحة والطيران بدأت تتلقى حجوزات هائلة من السياح لقضاء الصيف في دبي وأبوظبي والدوحة ومسقط والمنامة للاستفادة من التخفيضات والعروض.

وأوضحت أن نسبة الحجزات المتوقعة ستزيد عن 70 بالمئة خلال العيد والإجازة الصيفية، وهي معدلات مرتفعة مقارنة بنفس

دبي - أكدت مصادر سياحية أن الفنادق وشركات السياحة والطيران بدأت تتلقى حجوزات هائلة من السياح لقضاء الصيف في دبي وأبوظبي والدوحة ومسقط والمنامة للاستفادة من التخفيضات والعروض.

وأوضحت أن نسبة الحجزات المتوقعة ستزيد عن 70 بالمئة خلال العيد والإجازة الصيفية، وهي معدلات مرتفعة مقارنة بنفس



ترفيه من نوع خاص



«من بين الأساليب التي تم اعتمادها لإسقاط الاتحاد السوفيتي أيام الحرب الباردة هي الإعلام والسينما والدراما واستقطاب الشباب لثقافة مختلفة».

الأكس موكيالي
باحث إيطالي في علوم الإعلام



«بعض الدول تحول على الدراما الدينية حتى تتمكن من استمالة جمهور عاطفي، وهذا ما فعلته الدراما الإيرانية بمسلسل يوسف الصديق مع العرب».

الصادق الحمامي
باحث تونسي في الإعلام والصحافة

الدراما مدخل رئيسي في السياسة الخارجية التركية

● مسلسلات السلاطين تصل أميركا اللاتينية بعد الشاشات العربية ● «كوسم» و«أرطغرل» يشعلان الصراع بين أردوغان ومعارضيه



أرطغرل.. تأسيس درامي للدولة العثمانية الأردوغانية

◀ **التيار المحافظ في الدراما التركية الذي ترعاه وتدعمه القيادة التركية يمثل زحفا ناعما لأسلمة الحياة في تركيا**

قبل عقد من الزمان، كانت الصادرات التركية من المسلسلات التلفزيونية تكسب حوالي مليون دولار سنويا، واليوم، تجلب تلك الصادرات حوالي 350 مليون دولار على الأقل، ما يجعلها واحدة من أكبر الدول المصدرة في العالم للمسلسلات التلفزيونية. وتفيد الأنباء بأن عائدات التصدير زادت بنسبة 25 في المئة عن العام الماضي وحده، وفق صحيفة صباح التركية الموالية للحكومة.

وقالت فاهري سانتورك، رئيسة شعبة العلاقات العامة في وكالة غلوبل أجنسي للأنباء، وموزع المسلسلات التركية الأكثر شعبية، «تمثل كل من منطقة الشرق الأوسط وأوروبا الوسطى والشرقية، وأميركا اللاتينية مجالا أكبر عدد من صادرات الدراما التركية». خلال زيارته لعدد من دول أميركا الجنوبية مؤخرا، أشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أن قبول المسلسلات التركية هو مثال على العلاقات القوية التي تجمع منطقتين بعيدتين من العالم. وعلى مدى عقود، كان الأتراك يشاهدون المسلسلات المستوردة. في هذه الأيام، تم تكييف المسلسلات التركية مع متطلبات تلفزيونات في أميركا اللاتينية وقبل ذلك وفق متطلبات السوق العربية، فهل سينجح العرب أيضا في أن يكونوا على مستوى التحدي وتغزو الدراما العربية السوق التركية كخطوة نحو السوق العالمية؟.

دخيلة عليه، ظهرت مع ظهور جماعات الإسلام السياسي، وصعود حركة النهضة المدعومة من حزب العدالة والتنمية التركي والمتأثرة بنموذجها.

وفي الداخل التركي أضحت الدراما جزءا من الصراع بين الحكومة والمعارضة، الذي تجسد في التنافس بين مسلسل السلطانة كوسيم، الذي يدعمه التيار المعارض لأردوغان، وهو الجزء الخامس من سلسلة القرن العظيم، ومنتج مجموعة أضن دوغان الإعلامية ذات التوجه العلماني الرافض للدولة العثمانية، ومسلسل النهوض - أرطغرل، الذي يتوافق مع السياسة الحاكمة، وقد لاقى نجاحا كبيرا. ويتناول قصة أرطغرل بن سليمان شاه، والد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية. وقد تم تسويق العمل إلى حوالي 60 دولة عربية وأوروبية.

اليونان وأميركا اللاتينية

جدل الدراما التركية تجاوز الحدود العربية ليصل إلى اليونان، التي شهدت انتقادات كبيرة بسبب عرض قنواتها الخاصة مسلسلات تركية. ووصلت هذه السياسة إلى حدود أميركا اللاتينية. ويشير مايكل كابلان في تقرير لمجلة انترناشيونال بيزنس تايمز إلى أنه في الأشهر الأخيرة، تم عرض ما يزيد عن اثني عشر عملا تركيا في بلدان أميركا الوسطى والجنوبية. وقال اسلي توك، أستاذ الدراسات الإعلامية في جامعة بلجي في إسطنبول، إن «الدراما التركية أصبحت ظاهرة جديدة. بدأت العروض في الجمهوريات التركية، ثم في منطقة البلقان، ثم منطقة الشرق الأوسط، والآن أميركا اللاتينية. إنها تنتشر في جميع أنحاء العالم».

إيران وأقرب منها، في أن تخطب ودّ العرب، فقرّرت أن توسّع من فتوحاتها الإعلامية في المنطقة العربية، ولم يعد يرضيها أن يعرض مسلسل تركي في هذه القناة أو تلك، فقرّرت إنشاء قناة تركية الهوية عربية اللهجة تبث برامجها على مدار الساعة، وأطلقت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون التركية سنة 2010 فضائية التركية الناطقة باللغة العربية.

وركّزت هذه القناة على تقديم برامج حول تاريخ العثمانيين ودراما السلاطين، التي نجحت في استقطاب المشاهد العربي والتركّي الأتاتوركّي أيضا. تشير الكاتبة الأردنية إحسان الفقيه إلى «أن التيار المحافظ في الدراما التركية الذي ترعاه وتدعمه القيادة التركية يمثل زحفا ناعما لأسلمة الحياة في تركيا بذكاء، وتقليم أظافر العلمانية ورفع يدها عن مجالات الحياة التركية دون صدام».

وأضافت الفقيه أنه «بعد صعود حزب العدالة والتنمية إلى الحكم، كان من الطبيعي أن تنقلب الصورة، حيث اتجهت قياداته لإعادة ربط الأتراك بتراثهم العثماني. ودخلت القيادة التركية الجديدة في معارك فكرية ومنهجية عدة مع الأتاتوركيين، كانت منها معركة الحجاب وإقرار حق المرأة في ارتدائه باعتباره مظهرا من مظاهر الحرية الشخصية التي تكفلها الدولة المدنية».

ومن بين هذه الأعمال مسلسل «رغم الأحرار»، الذي يتحدث عن قضية منع الحجاب في الجامعات التركية وعرضته عدة قنوات عربية، من بينها فضائية تونسية، وقد كان لافتا التأثير الذي تركه المسلسل في عدد كبير من التونسيين في وقت يشهد فيه المجتمع مظاهر

الإستراتيجيات الإعلامية والدرامية ليست في معزل عن السياسة، فخلق صورة متكاملة عن بلد ما أصبح اليوم مسارا كاملا يمر من القرار السياسي والعسكري ليصل إلى قوة ترويض الثقافة والإقناع بالصورة، بل إن الدراما اليوم أصبحت إحدى أهم أدوات إدارة التحالفات والصراعات لدى الرأي العام العربي الذي أصبح يعيش في منطقة ساخنة تحيط بها جبهات محتملة من كل الاتجاهات، بعد أن فتحت بالفعل جبهات داخلية في العراق وسوريا واليمن وغيرها.

◀ **أنقرة -** تسجّل الدراما العربية الرمضانية للعام 2016 إنجاز أول مسلسل عربي- تركي، المميز فيه لا يأتي فقط من أنه عمل يضم مجموعة من الممثلين العرب والأتراك وأن مخرجه تركي، بل أساسا من كونه سيعرض على فضائيات تركية، في خطوة وإن كانت صغيرة وغير واضحة النجاح بعد، إلا أنها تعتبر وفق المتابعين والمشاهدين، خطوة ذكية وشجاعة من شركة الإنتاج السعودية في هذا الوقت بالذات لتعكس البوصلة وتصبح الدراما العربية تعرض في قلب البيت التركي مثلما نجحت الدراما التركية، قبل سنوات قليلة، في أن تغزو الشاشات العربية محدثة تأثيرات فنية واجتماعية وسياسية كبيرة.

وكشف حسن عسيري منتج المسلسل، الذي يحمل اسم البيت الكبير، عن توقعه عقودا حصرية طويلة الأمد مع مجموعة من القنوات التركية لتوفير المحتوى العربي، منوها في تصريحات صحافية إلى أهمية دخول السوق التركية. ويجري بث العمل على قناة تي آر تي، التركية الناطقة بالعربية، كما سيتم عرضه بعد شهر رمضان من خلال قنوات سنار تي في، وقناة كنال دي التركية.

لا شك أن التجربة تبدو في فكرتها وتصورها العام خطوة هامة، خاصة إذا ما تم تأطيرها ضمن السياق العام الذي باتت تلعبه الدراما كجزء من سياسة القوة الناعمة التي تساعد الدول على التغلغل بصمت داخل المجتمعات، وتحقيق ما

تعجز عنه السياسة والاستثمارات، ولنا في المثال التركي خير دليل.

تلقّف رجب طيب أردوغان، الذي كان حينها رئيسا للوزراء، ويضع تفاصيل وصوله إلى رئاسة تركيا ويبحث عن منفذ لاستعادة الحضور العثماني في المنطقة العربية، هذا النجاح وعمل على استثماره. ويشير الباحث محمد زيادة في دراسة حول تأثيرات الدراما التركية على المشاهد العربي إلى أن تركيا نجحت في العودة إلى المنطقة وإعادة بناء علاقتها الثقافية والتواصلية مع المجتمعات العربية. وبعد نجاح التجربة، أصبحت تركيا واثقة كثيرا من نفسها، ورات أنها أولى من

تلقّف رجب طيب أردوغان، الذي كان حينها رئيسا للوزراء، ويضع تفاصيل وصوله إلى رئاسة تركيا ويبحث عن منفذ لاستعادة الحضور العثماني في المنطقة العربية، هذا النجاح وعمل على استثماره. ويشير الباحث محمد زيادة في دراسة حول تأثيرات الدراما التركية على المشاهد العربي إلى أن تركيا نجحت في العودة إلى المنطقة وإعادة بناء علاقتها الثقافية والتواصلية مع المجتمعات العربية. وبعد نجاح التجربة، أصبحت تركيا واثقة كثيرا من نفسها، ورات أنها أولى من



دراما الحسينيات.. دعاية صفوية على الفضائيات العربية



المختار بن أبي عبيد الثقفي.. نسخة إيرانية مجردة من أي موضوعية

وخلال هذا الموسم الرمضاني، يجري عرض أكثر من عمل ديني مصمّح لبعض تلك الأخطاء الواردة في الدراما الإيرانية وبعض الأعمال الدرامية الأخرى، على غرار مسلسل سمرقند الذي يتناول قصة الحسن بن الصباح، مؤسس حركة الحشاشين في إيران في نهايات القرن الخامس الهجري، الحركة التي عُرفت بالاغتيالات وتدمير المكاثر.

ومن بين هذه الأعمال ظهر مسلسل الفاروق، ليكون أول عمل درامي تلفزيوني عربي يجسد شخصية الصحابي وأحد العشرة المبشرين بالجنة، عمر ابن الخطاب. وأشار النقاد بهذه التجربة التي تكسر تقوّد إيران بإعادة إنتاج القصص القرآنية، وروايات التاريخ الإسلامي، وتسويقها إلى الخارج بعد إعادة صياغة التاريخ الديني وفقا لمذهبها.

◀ **الدراما الإيرانية تلعب على ورقة ذكية، وهي فكرة قصص القرآن والأنبياء وتجسيد الشخصيات المقدسة**

وقد ساهم الجدل الذي أثاره علماء سنّيون حول المسلسلات الدينية الإيرانية، والذين ذهبوا إلى حد تحريم مشاهدة مسلسل يوسف الصديق، في لفت المشاهد العربي إلى هذا النوع الجديد من الدراما، الذي وجد الساحة خالية في ظل القفط الذي ضرب مجال الإنتاج الديني العربي.

ويحذر الدكتور مالك الأحمد في دراسة حول الدراما الإيرانية من أن الدراما الإيرانية تمثل الجانب الناعم في المشروع الإعلامي الإيراني فهي تغطي أغلب القضايا الإنسانية والدينية ضمن مستوى جيد فنيا وأمن أخلاقيا؛ مضيفا أن الدراما الإيرانية تعتبر إحدى أهم وسائل التلطيع، وكسب ثقة المشاهد السنّي، من أجل تمرير رسائل أعمق وأخطر لاحقا، سواء البرامج أو الإخبارية السياسية. ويبدو أن النجاح الذي حققه هذا العمل أثار حماسة الفضائيات العربية فقرّرت أن تقوم ثورة مضادة في مجال الأعمال الدرامية الدينية؛ متحدّية فتاوى المؤسسات الإسلامية القائلة بتحريم المسّ بقُدسية الشخصيات الدينية وتجسيدها، وجعلت من هذا النوع من الأعمال، رغم ثراء مادتها، مفقودا.

مركّزة بالأساس على نقطتين رئيسيتين؛ الأولى أن الدراما الإيرانية دراما «محترّشة» مقارنة بمسلسلات تركيا، والثانية الفتوى التي تمنع تصوير الأنبياء والرسل. والمتابع للدراما الإيرانية التي عرضت على شاشات عربية، أو تلك التي تعرضها قناة أي فيلم، وهي قناة إيرانية ناطقة بلسان عربي، يلاحظ أنها تركّز بالأساس على أعمال تاريخية ذات صبغة دينية ضمن توجه مدروس متطابق تماما مع النموذج السياسي الإيراني. تلعب الدراما الإيرانية على ورقة حساسة جدا، ولكنها ذكية، وهي فكرة قصص القرآن والأنبياء وتجسيد الشخصيات المقدسة التي تحظى بقدّر كبير من التبجيل والاحترام مهما كانت طائفة المشاهدين أو انتماءؤهم الديني؛ فتجسيد هذه الشخصيات، باستثناء آل البيت، غير محظور في إيران، وبالتالي هي تجعل من الممنوع متاحا، بل تخرجه في إطار درامي جميل ومفقود في الإنتاج العربي، وبترجمة عربية فصيحة ووجوه جميلة تشدّ المشاهدين؛ ومن خلالها تستطيع أن تبث ما شاعت من رسائل.

على هذه الأرضية تتقدم الدراما الفارسية إلى بلاد العرب واعدة بأن تراعي الشعب الإيراني كما الشعب العربي» على عكس ما تقدمه الدراما التركية والقنوات الغربية. وعرضت الفضائية العربية مسلسلات إيرانية مثل الإمام علي والإمام الحسن، والإمام الحسين، والنبي أيوب وأهل الكهف. وتحققت ذروة نجاح الدراما الإيرانية مع مسلسلي يوسف الصديق ومريم العذراء.

◀ **طهران -** على هذا الأساس تخطط إيران للعب دور إقليمي وفرض نفسها على المنطقة العربية بكافة الطرق والوسائل الممكنة. وإذا كان البعد السياسي هو المنطلق الأول لها في هذا الاتجاه، فقد وجدت في السلاح الفني والثقافي الحل الأمثل المتاح أمامها لعرض ثقافتها على جمهور غفير من المشاهدين في الدول العربية، وأرضية خصبة للحضور والتوسع وإحياء فتن دافئة منذ قرون.

وبهذا المنطق قرّرت إيران، أسوة بغريمتها التركية، أن تتخذ من الدراما والإعلام وسيلة رئيسية في سياستها تجاه الشرق الأوسط،



يوسف الصديق



«جماعات الإسلام السياسي ولت الدين شطحها هي، قبل محاولاتها تطويعه لما أرادته من حكومة وسلطة لذلك عصفت بها رغباتها في ولاية أمور المسلمين بالمسلمين».

وليد طوغان
كاتب وصحافي مصري

«مختلف الجهات الفاعلة في الحرب قامت بجعل تنظيم الدولة الإسلامية هدفها الأساسي، فهي لا تزال بحاجة إلى رفض السكان المحليين لهذه الجماعة إذا ما أرادت أن تفرزها كليا».

فابريس بالونش
مدير الأبحاث في جامعة ليون 2 الفرنسية



إسلام سياسي

التيار السلفي في بلاد المغرب يمارس سلطة موازية للدولة

● النشاط الدعوي ذريعة لمخطط أكبر ● السلفيون يمارسون «التقية السياسية»



الدعوة والإصلاح ذريعتان للانقضاض على مؤسسات الدولة

انتقال من "المحاسبية" إلى "الإرهاب". وهو الذي أعلن الحرب على المجتمع الكافر أو الجاهل، والدولة التي لا تحكم بما أنزل الله، ونلاحظ أن هذا التيار قد مارس "التقية" خلال السنتين الأولى والثانية من عمر الثورة التونسية، أعد خلالها العدة الكافية، لتجنيد الآلاف من الشباب، الذين تحولوا إلى مقاتلين شرسين وإرهابيين سواء في تونس، أو في بؤر التوتر في العراق وسوريا وليبيا، وجعل من مهد الربيع العربي بلدا مصدرا للإرهاب.

* خلاصة بحث منذر الضيايفي "الحسبة بعد الربيع العربي، ضمن الكتاب 110 (فبراير 2016) الشرطة الدينية - الحسبة - الإخوان" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

وبعد حقوق المرأة، تتمحور المخاوف حول حرية التعبير وحرية الصحافة، فانتصار التيار السلفي بدأوا في التدخل في عمل شبكات التلفزيون والإذاعة ودور العرض السينمائي، حيث شهدت إذاعة "الزيتونة" للقرآن الكريم في تونس عملية اقتحام مماثلة من جماعة سلفية يقودها الشيخ عادل العليمي، الذي أعلن عن تأسيس "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تونس" التي قامت بطرد مديرة الإذاعة بذريعة أنها غير مؤهلة لإدارة مؤسسة دينية، على حسب قولهم.

التيار السلفي، خصوصا في تونس، وإن كان قد ركز في البداية على الجوانب الدينية والتربوية، وتأكيد أن تونس أرض "دعوة"، إلا أنه سرعان ما غير استراتيجيته ليعلم عن أن تونس أرض "جهاد"، وهو

الحديثة ولا بثقافتها، وتعمل على إسقاطها. وفي هذا المجال يؤكد الباحث المغربي، الدكتور محمد ضريف، "أن ثقافة الدولة بمفهومها الحديث تستحضر العديد من المعطيات، وهي الولاء للدولة باعتبارها الإطار المؤسساتي الجامع والناظم لقواعد العيش المشترك؛ والولاء للشعب لكونه صاحب السيادة والسلطة، والقبول بالاختلاف باعتبار ذلك محمدا أساسيا لفعل المواطنة، وشرطا لبناء التعددية السياسية الحقيقية؛ وكذلك الخضوع الطوعي للقوانين الوضعية باعتبارها تعبيراً عن إرادة الشعب في وضع الضوابط المعيارية التي تتلاءم وتطور أوضاع المجتمع وتستجيب لمطالبات مكوناته، ثم القبول بتحديد دور الدين في المجال العام دون المساس بحرمته في المجال الخاص".

التيار السلفي ينجح أسلوبا مراوفا في سلوكه الظاهري المعتمد على الجانب الدعوي، والذي لا يخلو من تعنيف وترهيب إزاء كل من لا يلتزم بقواعد الشريعة حسب تعريف وتصنيف قادته، وذلك في خطوة للانقضاض على الدولة التي لا يعترفون بها أصلا.

المتطرف، وذلك بعد تعدد الأنباء الواردة من هناك، حيث باتت المنطقة أكبر مصدر للمقاتلين المنضمين إلى تنظيم داعش، وبنه الإعلام المغربي، إلى خطوة ما يجري في شمال المغرب، مشيرا إلى أن المنطقة محافظة، وعانت التهميش لفترات طويلة بعد الاستقلال، غير أن الأمر بات يستدعي مقاربة تمس -في العمق- غلاة الدين هناك، قبل أن يتناسل "الدواعش" بشكل سرطاني.

ويقول أحد المحللين أن السلفية المغربية في تيارها الأكثر تقليدي، بقيت وفيه لمناهج وثقافة البدايات، وقد انشغلت السلفية الوطنية، أو الإصلاحية كما يسميها البعض، بقضايا تهمة التعليم والتربية وصيانة الهوية الثقافية من مخاطر التغريب الناجم عن هيمنة الحضارة الغالبة، أي الاستعمار الفرنسي وسط وشرق وغرب البلاد، والأسباني في الشمال والجنوب، ويدعي قادتها الدفاع عن عقيدة الإسلام وتنقيتها من الشوائب التي لحقت بها من الذين يوصفون لدى السلفيين بالمبتدعة والصوفيين.

ومن خلال رصد الحراك السلفي، بعد ثورات الربيع العربي، نلاحظ أن هذا التيار خطط للانقلاب على المجتمع والدولة القائمة، وذلك من خلال سياسة مرحلية، ترجمت من خلال الانتقال من "الدعوة" إلى "الجهاد"، ومن "المحاسبية" إلى "الإرهاب"، فلقد كانت محاولات السلفيين ممنهجة ومخططة لها، وتستهدف تغيير النمط المجتمعي، تمهيدا للانقلاب على الدولة التي لا يعترفون بها أصلا.

وبالعودة إلى تتبع محاولات السلفيين في "التغيير المجتمعي"، نلاحظ أن هذه الجماعات، عمدت إلى استعادة "نظام المحاسبية" أو ما عرف في وسائل الإعلام وفي الدراسات والبحوث الحديثة أكثر بـ "الشرطة الدينية"، التي تقتصر وظيفتها على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، غير تتبع كل مارق وخارج عن تعاليم "الشرع"، حسب تفسيرهم. ونلاحظ أن هذه الجماعات أو "الشرطة الدينية"، قد ركزت على ضرب الحريات الشخصية والاعتداء على المثقفين والفنانين والنساء وفرض خطابها في المساجد، وكذلك الاعتداء على أنشطة الأحزاب والجمعيات العلمانية التي ترى أنها كافرة، كما أنها جماعات لا تؤمن بالدولة الوطنية

تونس - تبين أن التيار السلفي، في اتجاهه التقليدي، بقي وفيه لانضباطه المعروف عنه، باحترامه لقواعد اللعبة القائمة، لكن، مع ذلك برزت دعوات "متنتعة" تمت السيطرة عليها في المهد، ومحاولات لتشكيل ما يشبه "الشرطة الدينية"، كما سعى البعض من "غلاة السلفية" إلى إنشاء محاكم خاصة، قامت بتنظيم محاكمات لأشخاص بسبب ما قيل عن تجاوزهم لأحكام الشرع الإسلامي.

أحداث سبغلتها السلطات الأمنية في بلاد عربية حول سعي السلفيين لفرض سلطة موازية عبر ما يسمونه بالشرطة الدينية في السنتين الأخيرتين، فقد تم منذ قرابة العامين في طنجة بشمال المغرب اعتقال خمسة أشخاص بتهمة الاعتداء على المواطنين، وهم من السلفيين الذين يسعون إلى تشكيل شبكة إجرامية بحجة فرض احترام الشريعة، وقاموا باعتداءات بواسطة العصي والسلاح الأبيض في عدة أحياء، وذلك سعيا منهم إلى تطبيق ما اعتبروه "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، ونصبوا أنفسهم "شرطة دينية".

وسجلت أحداث شبيهة أخرى، كالمطربين الذين هاجموا شخصا كانت راحة الكحول تفوح من فمه، وانهالوا عليه بالضرب باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى أن انهوا مهمتهم دون أن يتركوا له فرصة الدفاع عن نفسه، قبل أن يتوجه إلى الشرطة ليقدم شكواه، حيث قدم الجناة أنفسهم للضحية على أنهم من جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتضيف مصادر إعلامية أن التحقيق في هذه القضية أسند إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، وذلك في سبيل تفكيك هذه الشبكة وكشف باقي عناصرها المتورطة في ارتكاب مثل هذه الجرائم، ومدى علاقتها بتنظيمات متطرفة أخرى.

وحسب الصحافة الغربية، فإن شمال المغرب ينذر بالتحول إلى أرض خصبة للفكر

◀ التيار خطط للانقلاب على المجتمع والدولة، من خلال الانتقال من «الدعوة» إلى «الجهاد»، ومن «المحاسبية» إلى «الإرهاب»

الإرهابيون ينقسمون إلى أجناب ومحليين



وضع المقاتلين الأجانب يفرض أزمات التنظيم

التقليدية. وتحدث أنباء عن تزايد انشقاق مقاتلين محليين عن داعش في مدن تسيطر عليها هذه الجماعات التكفيرية، وانضموا إلى تنظيمات أخرى بعد أن اتهموا قاداتهم الأجانب باستغلالهم ودفعتهم إلى المناطق الخطرة. وتزايدت هذه الانشقاقات بسبب الخسائر المتلاحقة التي مني بها التنظيم، لا سيما بعد أن خسر داعش مواقعه في مناطق كان يعتبرها عمقا استراتيجيا بالنسبة إليه، وتحدث ناشطون عن وجود شكوك بين قادة التنظيم تحوم حول ارتباط بعض المقاتلين الأجانب بأجهزة تجسس لصالح بلادهم في المنطقة، وهو الأمر الذي جعل التنظيم يستبدل عددا من القادة الميدانيين الأجانب بقيادة محليين.

وأحيانا يواجهون إليهم تهمة الخيانة ويقومون بإعدامهم بشكل علني تخويف الآخرين، وهذا يعزز إحساس السكان بأن الأجانب هم في الحقيقة محتلون متوحشون.

كانت قصيرة، وبدلا من أن يتحمل الإهانة التي أصبحت روتينية في مناطق سيطرة داعش، رد الرجل بقوة على المقاتل الأجنبي وشتمه، مما أثار دهشة الناس الموجودين في المكان، لكن ما تلى ذلك كان إثارة للدهشة، حيث تدخل ستة مقاتلين محليين من داعش في صالح الرجل العراقي المسن، وأوسعوا زميلهم الأجنبي ضربا ثم قيده والقوا به في سيارة وانطلقوا مسرعين، ويقول أحد المحللين معلقا على هذه الحادثة "إن المسألة لا تتعلق هنا بالنخوة الشعبية التي ليست من أخلاقيات هذا التنظيم، لكن ما جرى كان مجرد ذريعة لتصفية الحسابات في ما بينهم.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن الكثير من المقاتلين الأجانب - خاصة القادمين من أوروبا - لا يبدون الكثير من الاحترام للتقاليد المحلية أو القبلية في غرب العراق وشرق سوريا، وكثيرا ما تقوم دوريات ما يسمى بـ "الحسبة" بإهانة النساء والمسنيين لأسباب يعتبرها السكان المحليون بسيطة مثل التدخين والملابس

يحصل عليها الأجانب منذ اللحظات الأولى لوصولهم، لافتة إلى أن الأجانب يحصلون على مساكن راقية في الرقة والموصل والمناطق الأخرى التي يسيطر عليها داعش، في حين يسكن المقاتلون المحليون في مناطق عادية، كما أن التعويضات المالية التي يحصل عليها المقاتلون الأجانب أعلى بكثير من تعويضات المقاتلين المحليين، بحجة أن التنظيم يريد تعويض المقاتلين الأجانب عن حياة الرفاهية والراحة التي تخلوا عنها في بلادهم، وأكدت مصادر أن هذا التمييز جعل عددا من المقاتلين المحليين ينشقون عن داعش وينضمون إلى جماعات متطرفة أخرى.

وقال أحد سكان الموصل -حسب مصدر صحافي أمريكي- إنه كان قد شهد مواجهة بين مقاتلين أجناب ومحليين في أحد الأسواق المزدحمة في المدينة، مبينا أن مثل هذه المواجهات أصبحت مألوفة لدى سكان المدينة، وأضاف أن أحد المقاتلين الأجانب شتم رجلا عراقيا كبيرا في السن لأن لحيته

عناصر الجماعات الإرهابية لا تلتقي إلا في عقيدة التكفير والتقتيل، والخلافات في ما بينها تؤكد عدم تجانسها في السلوك والمآرب والامتيازات المالية، وتحدث مصادر أمنية وشهود عيان عن خلافات عميقة بين المقاتلين الأجانب والمحليين داخل المناطق التي تسيطر عليها هذه الجماعات، مما يجعلنا إلى مقولة "إذا اختلف للصوص ظهر المسروق".

بغداد - مصادر أمنية غربية مطلعة تؤكد أن الأفراد المستقطبين في التنظيم من بلدان أوروبية قد سافروا إلى الشرق الأوسط قبل أن يعودوا ثانية إلى أوروبا لشحن هجمات إرهابية، وأرجعت تقارير هذا النشاط الموسع لداعش إلى وجود المقاتلين الأجانب الذين يراهم التنظيم مكونا أساسيا في ما يسميه "مهمته العالمية"، غير أن هذه التقارير أشارت إلى أن أولئك المقاتلين الأجانب باتوا سببا في نشوب الخلافات مع المقاتلين المحليين، وأن هذه الخلافات وصلت إلى درجة العنف.

وقالت التقارير إنه إذا كانت هجمات بروكسل وباريس تبين الدور الذي يلعبه المقاتلون الأجانب في توسيع نشاط داعش، فإن القصص التي يرويها عدد من الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم تثبت واقعا مختلفا.

بعض المراقبين الذين يدرسون التنظيم تبين لديهم وجود مشكلات تتعلق باندماج المقاتلين الأجانب في البيئة المحلية التي انتقلوا إليها.

ووفقا لمصادر مطلعة، فإن المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش تشهد الكثير من التوتر بسبب الهزائم التي لحقت بالتنظيم في المارك الأخيرة في العراق وسوريا، وكذلك الصعوبات المالية التي بدأ يواجهها أخيرا، لافتة إلى أنه بمرور الوقت، وبسبب اختلاف الميزات الإدارية والمالية بين المقاتلين المحليين والأجانب، فإن حركة تآزر بدأت تظهر داخل التنظيم من جانب المقاتلين المحليين.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من أهم أسباب الاستياء لدى المحليين المزاي التي

باختصار

◀ أكد أدباء وكتاب أهمية الحملة التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، وقالوا إنها تجابه الظلامية والتطرف بإعادة تشكيل الوعي. وشدد اتحاد كتاب وأدباء الإمارات على أن تليي الدعوة المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال المشاركة في حملة "أمة تقرأ".

◀ نظمت كراسي اليونسكو بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مقر منظمة اليونسكو بباريس ندوة علمية بعنوان "التعليم.. الإعلام.. والحوار.. مرتكزات للتعايش الإنساني ونبذ التطرف" بمشاركة باحثين ومفكرين فرنسيين.

◀ خرج المشاركون في اللقاء الدراسي حول موضوع "التعايش المشترك بين التطرف والإسلاموفوبيا" في المغرب، بعدد من التوصيات والمقترحات لضمان التعايش القائم بين الجاليات المسلمة ببلدان الاستقبال.

◀ عقد مجلس الدفاع الوطني في مصر اجتماعا، الاثنين، جرى خلاله بحث الأوضاع الأمنية في البلاد ومنها شمال سيناء، التي تشهد تواصل المرحلة الثالثة من عملية حق الشهيد في مواجهة العناصر الإرهابية.

◀ بدأت في عمان الأسبوع الماضي، فعاليات أعمال المؤتمر الإقليمي لوسائل منع ومكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والغرب الذي تنظمه مؤسسة فريدريشن إيبيرت في الأردن والعراق بحضور أكاديميين ومتخصصين وخبراء وإعلاميين من عدة دول عربية وأجنبية.



ينظم متحف دي لورانجوري، بباريس، معرضاً حول الدور الأساسي الذي لعبه الشاعر الفرنسي الراحل غيوم أبولينير، أوائل القرن العشرين، ونقده للفنون البصرية.

صدرت رواية «حذاء فلليني» للكاتب وحيد الطويلة عن «منشورات المتوسط» بميلانو (إيطاليا)، تتوزع أحداث الرواية على 14 مشهداً.



353 عرضاً متنوعاً في تظاهرة «صفاقس عاصمة الثقافة العربية 2016»

● حضور أكثر من مئة ضيف شرف من 22 دولة عربية ● مشاركة حوالي 2000 مثقف ومبدع من مختلف المناطق التونسية



حدث الثقافة والفنون

◀ حدث لا يشمل المدينة فقط، بل سيكون البرنامج مركزاً أيضاً على المناطق الداخلية المهمشة والمحرومة ثقافياً

العتيقة وتهئية المنازل القديمة واستغلالها للفعل الثقافي، بالإضافة إلى بناء متحف بشط القراقنة.

ولم يقتصر الحفل على ميدان الثقافة فقط، بل حضرته نخبة من الأسماء من مختلف المجالات، وهم من أبناء صفاقس، فكان الساسة ورجال الأعمال والمخترعون والباحثون والأكاديميون والأطباء، من بين الحاضرين، وهم ممن ساهموا في نجاحات المدينة وإشعاعها على المستويين العربي والدولي.

مدينة صفاقس و23 مهرجاناً بين دولي وعربي ووطني وجهوي، و15 فعالية بين ملتقيات وندوات ومنتديات وطنية ودولية، فضلاً عن 8 معارض وطنية وجهوية ونشر 100 كتاب.

كما ستشهد هذه التظاهرة حضور العديد من نجوم الغناء والطرب نذكر منهم: ابن مدينة صفاقس صابر الرباعي والفنانة اللبنانية نجوى كرم والفنان العراقي كاظم الساهر ونجم الراي الجزائري الشاب خالد وغيرهم.

من جهة أخرى قدّر عدد الجمعيات والهياكل والمؤسسات الوطنية والعربية المشاركة بـ150 مؤسسة، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الزوّار أكثر من 150 ألفاً. أما في ما يتعلق بمشاريع البنى التحتية والتي سوف تحدث نقلة نوعية في المحافظة، نذكر إعادة تاهيل الكنيسة وتحويلها إلى مكتبة رقمية عصرية، هذا بالإضافة إلى النهوض بالمدينة

رغم أن المنظمين أكدوا أن البرنامج التفصيلي لهذه التظاهرة سيتمّ الإعلان عنه خلال شهر يوليو القادم، إلا أن المكلف بالتنسيق الفني الأسعد الزواري قدم لمحة عن هذا البرنامج الذي سيكون ثرياً من خلال المواجهة بين جميع الفنون: الشعر والمسرح والتشكيل والعروض الفرجية في الساحات العامة، حيث ستشهد هذه التظاهرة حضور أكثر من 2000 مثقف ومبدع من مختلف مناطق تونس.

كما سيتمّ تقديم 353 عرضاً متنوعاً، بالإضافة إلى حضور أكثر من 100 ضيف شرف من 22 دولة عربية، وأكد الزواري أن صفاقس ستفتتح على جميع الدول من خلال تشريكها في هذا الحدث الثقافي الكبير الذي سيتمّيز برؤية فنية إبداعية جديدة وشاملة عبر مزج جميع مجالات الفنون وميادين الثقافة. وفي السياق ذاته تمت برمجة 63 تظاهرة خاصة بالحدث، و10 احتفاليات في شوارع

انطلقت مساء الخميس 2 يونيو الجاري الحملة الترويجية لتظاهرة «صفاقس عاصمة الثقافة العربية 2016»، بحضور وزيرة الثقافة التونسية سنية مبارك والعديد من الشخصيات البارزة في المجالين الثقافي والفكري، وأيضاً نخبة من رجال الأعمال الذين ساهموا في ملف دعم احتضان هذه التظاهرة الكبرى، وقد تمّ خلال حفل الافتتاح تقديم مداخلات شملت التعريف بتاريخ مدينة صفاقس وتراثها بالإضافة إلى سلسلة من قصص نجاحات هذه المدينة، كما تمّ تقديم لمحة موجزة عن البرنامج، على أن يتم الإعلان عنه بشكل تفصيلي في منتصف شهر يوليو القادم. "العرب" كانت حاضرة خلال حفل الافتتاح ورصدت أهم محطاته.

شادي زريبي

شاكراً أن الدولة رصدت ميزانية لتحسين المدينة القديمة لما لها من تاريخ عريق، وتجميل شط القراقنة، وإنشاء فضاءات ترفيهية عائلية "وهو ما يعتبر ترجمة حية لمرأته تونس على الثقافة كسبيل لمقاومة الإرهاب والمساهمة في التنمية وبناء مستقبل البلاد".

وركّزت جل المداخلات على أهمية هذا الحدث الثقافي بالنسبة إلى تونس، وهو حدث لا يشمل المدينة فقط بل سيكون البرنامج مركزاً أيضاً على المناطق الداخلية المهمشة والمحرومة ثقافياً، والتي تكاد تكون مشلولة في ظل غياب الأنشطة الثقافية، لذا رأى المنظمون أن يكون الشعار "لا مركزية الثقافة"، حيث سنرى عروضاً فرجوية في جل المناطق الداخلية لتنشيط الشارع، وذلك بهدف القضاء على الصورة النمطية النخبوية للثقافة، واحتكار المراكز للفعل الثقافي.

في هذا السياق تقول هدى الكنشو، المنسقة العامة للجنة التنفيذية "سيكون عملنا خلال هذه التظاهرة التعريف بصفاقس كمنازة ثقافية ذات تاريخ عريق وتراث غني، وذلك بالإعداد الجيد لمثل هذه التظاهرات التي تعتبر فرصة مثالية للتعريف بتونس وإبرائها الثقافي وصفاقس هي جزء من هذا الإرث العريق، وسنعمل على تنويع النشاطات حتى تشمل جميع مناطق مدينة صفاقس".

أرقام وتوقعات

تضيف هدى الكنشو "لا يمكن لاحتفالات صفاقس بعرضها الثقافي أن تنسبنا قضايانا الوطنية بل ستذكرنا بدور صفاقس في النضال ضد المستعمر الفرنسي، وضد كل أشكال الدكتاتورية التي عانت منها المحافظة لعقود طويلة ما ساهم في تهميشها"، مؤكدة أن هذا الحدث هو "استحضار لتاريخ المدينة، وهو فرح وبناء ومشاركة ومسؤولية، تلك هي إذن أسس الاحتفال بصفاقس عاصمة للثقافة العربية".

مجاراة بين الفصحى والنبطي في إصدار جديد لأكاديمية الشعر

واحدة لها وجه فصيح مكتسب ووجه فطري شعبي، ولا غنى عن أي منهما.

وقد ضمّ الديوان الجديد قصائد لكل من الشعراء الضيوف في حلقات الموسم السادس لبرنامج "أمير الشعراء" والذين نذكر منهم: الشاعر الكويتي بدر بندر العتيبي (نبطي) والشاعر العماني هشام بن ناصر الصقري (فصحى)، والشاعر السعودي عبدالله حديجان (نبطي) والشاعر المغربي خالد بودريف (فصحى) والشاعرة المصرية شيماء حسن (فصحى) والشاعر الإماراتي حمد البلوشي (نبطي).

وتم في الحلقة العاشرة والأخيرة من الموسم السادس الإعلان عن الفائز بلقب أمير الشعراء وهو الشاعر السعودي حيدر عبدالله.

بين الشعرين النبطي وشعر الفصحى اللذين أبدعتهما معا الريحانة الشعرية العربية

على الرغم من اختلاف النهج اللغوي بين اللهجة الدارجة واللغة الفصحى الأم، وإيضاح أن النمطين من وشائج القرين والتوافق أكثر مما بينهما من الفوارق، هذا بالإضافة إلى تعريف المتلقين بالآفاق الشعرية الخاصة بالشعر النبطي الذي يحجبه عنهم ستار اللهجة على الرغم من شفافيته، وجدار التخويف من غلبة العامية على الفصحى على الرغم من وهنه، والتأكيد على أن الثقافة العربية هي ثقافة واحدة لأمة



ومن ثم يلقي الشاعر قصيدته ثم يتلوها الشاعر الآخر بقصيدة المجازاة وكذلك بقصيدته الثانية ليردّ عليها الشاعر الأول بقصيدة مجازاة مماثلة، وذلك في تنويعة شعرية جميلة من حيث التنقل بين شعر الفصحى والشعر النبطي، وإبراز جماليات كل نمط منهما علاوة على بيان المقارنات في تناول

والشاعرية. ويتمثل الغرض الرئيس من هذه المجاريات، التي تضمناها الديوان، الصادر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، في بيان مدى التقارب الفني ما

أبو ظبي - يضم ديوان "قصائد مجاريات.. شعر الفصحى والشعر النبطي" 18 قصيدة فصحن ومثلها قصائد نبطية، ألفها شعراء ضيوف خلال حلقات الموسم السادس من برنامج "أمير الشعراء" عام 2015، وهي الفقرة التي حازت على إعجاب كبير من قبل عشاق الشعر العربي بشقيه الفصحى والنبطي.

وكانت اللجنة المنظمة قد اختارت تسعة من شعراء الفصحى ومثلهم من شعراء النبطي، حيث قاموا بتبادل القصائد على سبيل المساجلات أو المجاريات المعروفة في الشعر العربي، وذلك بأن يجتمع الطرفان قبل الحلقة ويختار كل واحد منهما قصيدة من نظم الطرف الآخر من أجل أن يجارياها بقصيدة تطابقها وزناً وقافية وموضوعاً،

باختصار

◀ يحتفل المعهد الفرنسي بعيد الموسيقى، الخميس 16 يونيو الجاري، في حديقة الأزهر، من خلال فرق ممثلة للساحة الفرنسية المصرية الجديدة.

◀ انطلقت فعاليات "ملتقى الأفلام الشبابية"، التي ينظمها قسم الإعلام التابع للجنة الفنون المسرحية بجمعية الثقافة والفنون بالأحساء، وتعرض من خلاله الأفلام الفائزة بمهرجان أفلام السعودية في دورته الثالثة.

◀ عن دار أرمنة في العاصمة الأردنية عمان، صدرت حديثاً رواية بعنوان "أبناء الماء" للروائي العراقي، المقيم في الأردن، عواد علي.

◀ نظم المعهد الملكي للدراسات الدينية والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا خلا لتقديم كتاب "الحسن بن طلال: حكاية أمير عربي" لمؤلفه الكاتب والباحث مصلح النجار.

◀ تم تأجيل الدورة العاشرة من المهرجان الوطني الثقافي لموسيقى ورقص الديوان، ببنار الجزائرية، الذي كان مقرراً تنظيمه مبدئياً من 16 إلى 21 يوليو المقبل إلى الفترة الممتدة من 2 إلى 7 أيلول القادم.

◀ صدر عن الهيئة العربية للمسرح في الشارقة، كتاب "نصوص تهزم الظلام"، ويضم بين دفتيه 5 نصوص مسرحية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«الوصفة» الإبداعية

فالمؤسسات الثقافية التي تنفق الملايين في بعض الأحيان، على مهرجانات لا تائل من ورائها، لم تقدم حتى الآن، وعلى سبيل المثال، ترجمة متكاملة لأعمال أبي العلاء المعري، بوصفه فيلسوفاً شاعراً، على قدم المساواة مع حافظ الشيرازي أو عمر الخيام، اللذين يعرفهما العالم بلغاته كافة بفضل الترجمات الممتازة التي دعمتها الدولة، التي تعتبر نفسها وريثة تراثهما الإبداعي.

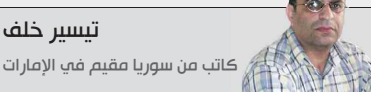
ليس عبقرية ولا إبداعاً أن نقدم للعالم الصورة التي يريدها هو عنا، فهذه الصورة معروفة لديه، وهي تؤكد المؤكد عنده، ولذلك لا تجد المبدع العربي في قائمات الجوائز الأدبية العالمية، ولا بين الأسماء التي يشار إليها بالبنان في عالم النشر، رغم اختراق أقلية صغيرة لهذه الحقيقة، بسبب كتابة أفراد هذه الأقلية بغير لغتهم الأم.

كموضوع لتكريس الصورة المختلة بإها. لقد قيل لأحد أهم الأسماء العربية المعروفة في الغرب "لماذا تكتب بصورة يتوقعها الجمهور الفرنسي؟". فقال "لأن جمهوري فرنسي!". وقد نسي هذا المبدع أو تناسى أن جميع موضوعات روايته كتبت عن بلده الأم وليس عن فرنسا، وهو يعرف جيداً أن كتب رواية فرنسية بموضوعها، فلن يقرأ له أحد من جمهوره الفرنسي.

وهذه المشكلة المحسوسة لا يتحمل وزرها المبدع الملتزم بالوصفة فقط بل المؤسسات الثقافية العربية المشغولة بتوافه الأمور، والغائبة عن فعل ثقافي يمكن أن يشكل إضافة لصورة الإبداع العربي، الغائبة عن العالم في زمن تتعرض خلاله الشخصية العربية لأبشع عمليات التشويه المتعمد، وصولاً إلى الإجهاز على آخر مقوماتها، والمقصود هنا الهوية الثقافية.

وصعود أعمال تركز على العلاقات الحميمة في مجتمعات شرقية تحكمها التقاليد والمحرمات، بطريقة تنسجم بشكل أو بآخر، مع الصورة المختلة المكّسة في العالم الغربي، بل وصل الأمر إلى حديث البعض عن "وصفة"، يشكل اتباعها طريقاً للوصول إلى المنابر الأدبية في الغرب، وبالتالي العودة مجدداً إلى الشرق كاسماء مكّسة تتجاوز أزمة العلاقة مع المؤسسات الثقافية التقليدية.

إنّتان هذه الوصفة من قبل بعض الكتاب العرب حول بعضهم إلى نجوم في الإعلام الغربي، ولكن أحداً منهم لم يتحول إلى ظاهرة عالمية محترمة. فالوظيفة التي يتعامل فيها الإعلام الغربي مع هذا النوع من الظواهر، فيها الكثير من الاستخدام، أو الاستخفاف بالمبدع نفسه وبثقافته، التي لا ينظر إليها ككيان له خصوصيته وفرادته، بل



تيسير خلف

كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

استخفاف الكثير من المبدعين العرب من البيانات التي نشأوا فيها حين كانت النزعة الريفية شعاراً لحقبة زمنية معينة، فبرزت أسماء، تعد الآن من رموز الثقافة العربية، ولكن حين تراجعت المنظومة الأيديولوجية التي حملت تلك النزعة، أصبحت البيئة عبئاً على المبدع وعلى المثقفي، بل إنها سُخرت في أحيان كثيرة لخدمة صورة نمطية مختلة، تركز نظرة معينة للعرب في بعض الدوائر الغربية، ساهمت فيها مجموعة معقدة من الأفكار المسبقة، والسلبية في غالبيتها. يمكن، في هذا السياق، أن نربط بين تراجع الأعمال الأدبية والفنية القائمة على هاجس معرفة الواقع وتحليله والبحث فيه،



عبر الشاعر المصري فاروق شوشة، عن سعادته بحصوله على جائزة النيل، فرع الآداب، ضمن جوائز الدولة المصرية، معتبرا أن الجائزة تمثل صفوة عقول مصر.

أعلن سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، عن فتح باب التسجيل للراغبين في الترشح لبرنامج شاعر المليون في موسمه الثامن.



ثقافة

وجدي الأهدل: أحب كتابة القصة القصيرة أكثر من الرواية

● لو عاش شكسبير في زماننا هذا لما كتب مسرحية واحدة ولتوجه إلى كتابة المسلسلات التلفزيونية



السجل حول القصة القصيرة والرواية عبثي

تطور الوسائط التكنولوجية يفرض على الكتاب التأقلم معها ومجاراتها، لأن الهدف النهائي لأي كاتب هو الوصول إلى الجمهور

وينفي وجدي الأهدل لـ "العرب" أن يكون قد خان القصة القصيرة، مؤكداً أنه يستعد لإصدار مجموعته القصصية الجديدة "المكيال السحري" في الأيام القادمة. وعن تفسيره لاتجاه الكثير من الكتاب العرب في السنوات الأخيرة إلى كتابة الرواية، الأمر الذي انعكس سلباً على بريق القصة القصيرة، يقول الكاتب "الإقبال على قراءة الروايات جعل الكثيرين يركزون جهودهم على كتابة الرواية، وهذا أمر طبيعي تماماً".

ويضيف "ربما بعد سنوات سوف نشهد موجة مشابهة باتجاه الكتابة الدرامية التي هي مريحة وجماهيرية أكثر بكثير من الرواية. وعني شخصياً أحب كتابة القصة القصيرة أكثر من الرواية، وكذلك أفضل أن أكتب عملاً درامياً يشاهده الملايين على الأدب الذي لا يقرأه سوى المثأت وأحياناً بضعة أفراد؛ يزعم بعض النقاد أن شكسبير لو عاش في زماننا هذا لما كتب مسرحية واحدة ولتوجه إلى كتابة المسلسلات التلفزيونية! لذلك السجل حول القصة القصيرة والرواية عبثي، ولا بد أن نلاحظ أن تطور الوسائط التكنولوجية يفرض على الكتاب التأقلم مع هذه التطورات ومجاراتها، لأن الهدف النهائي لأي كاتب هو الوصول إلى الجمهور".

وفي العام 2008 وصل وجدي الأهدل إلى القائمة القصيرة للبوكر عندما تم ترشيح روايته "فيلسوف الكرنيتية" للجائزة العالمية للرواية العربية، وفي هذا السياق يقدم الأهدل رؤية مغايرة كما هي عادته في موضوع مصداقية الجوائز العربية قائلاً "كان هذا حدثاً جيداً لي ولدار النشر المحلية التي نشرت الرواية. قدّار عبادي للدراسات والنشر برز اسمها في اللائحة مع أسماء دور نشر كبيرة ومعروفة. لقد قرأت رواية 'واحة الغروب' لبهاء طاهر التي حصلت جائزة البوكر في تلك الدورة الأولى ورأيي أنها ممتازة واستحققت الفوز عن جدارة. ومنذ ظهور جائزة البوكر للرواية العربية وهناك هذا اللفظ الموسمي عن مصداقية الجوائز العربية. كل الجبر الذي يسيل حول هذا الأمر لا قيمة له، وبينم عن العجز ولا يضيف شيئاً، والطريقة الصحيحة ليست التشكيك في نزاهة لجان التحكيم، ولكن أن نبذل جهداً حقيقياً في قراءة الأعمال التي فازت والتي لم تفز، وأن ننظر حولها نقاشاً نافعاً وجدلاً صحياً يعمق المسار الثقافي وبحثه على التطور".



رواية عن عداء دار الأرض ثلاث مرات

لهذا الكتاب، عداء مسافات طويلة يتدرب على طريقته الخاصة جداً، وآلة تبتكر التشنجات والتسريعات القصوى وتحصد فوزاً تلو الآخر. كائن معذب بموهبته، ومفاجئ وغير متوقع أبداً. ركض ما يعادل ثلاث دورات حول الكرة الأرضية في ملاعب بلدته الصغيرة وشوارعها، ووقف بكل شموخ جسده ووعيه بغرابات هذا الجسد وإمكاناته الخارقة لغراً مطروحا على الرياضة وعلى السياسة في أن يبقى مثاله حياً حيثما أرادوا إخماد شرارته الخلاقة.

تبدأ رواية "عدو" بالغزو النازي لمورافيا (شرقي الجمهورية التشيكية حالياً) في 1939، وتنتهي بالاجتياح السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا في 1968، وكان السوفييت قد دخلوها من قبل لطردهم الألمان منها في 1945. مناح سياسي كامل يرسمه إشنوز بلمسات خفيفة من السخرية والإدانة، منطلقاً إلى رؤية حقبة بكاملها من منظار رجل تتلخص حياته في بضع مسارات فذة قام بها على مضمار الركض.

إميل "يركض ويدها في جيبه" كما كتب باتريك غرانفيل أيضاً عن بطل إشنوز. وبالفعل فهذه الرواية إنما يتمثل مسعاها في وضع هذا البورتريه الفيزيقي والمعنوي لرياضي لم يكن ليتدرب ولا ليركض كسائر الرياضيين. رياضي سلمي كما نقول "بطل سلمي"، ولكنه في سلبيته هذه يبلغ ذروة

أبوظبي - تعتبر رواية "عدو" للكاتب الفرنسي جان إشنوز واحدة من ثلاث روايات لإشنوز يقدمها مشروع "كلمة" بصورة متزامنة، وقد صاغ فيها الكاتب بلغة الرواية وإجراءاتها سبعاً ثلاثة من أعلام العصر الحديث: المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس رافيل "رافيل"، والعداء التشيكي إميل زاتوبيك "عدو"، والمخترع ومهندس الكهرباء الصربي-الأمريكي نيكولا تسلا "بروق". وفي كل واحدة من هذه الروايات البيوغرافية أو السيرة، يقيم إشنوز شعرية خاصة تقترب بمواصفات بطل كل رواية ونظامه الشعوري والإدراكي، وتجتزح لغة قادرة على عكسه في خصوصيته، لا بل في فرادته.

وقد صدرت الرواية أخيراً عن مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، وقد ترجمها عن الفرنسية أبوبكر العيادي. لثاني ضمن سلسلة ترجمات الأدب الفرنسي التي يصدرها مشروع "كلمة" للترجمة، ويشرف عليها ويراجعها الشاعر والإكاديمي العراقي المقيم بباريس كاظم جهاد.

إميل زاتوبيك (1922-2000) العداء الذي تحكي الرواية سيرته، كما يرينا إشنوز في هذا الكتاب رياضياً غير نوايس الرياضة. "عصامي هوميروسي" كما نعتته الروائي الفرنسي باتريك غرانفيل في عرضه النقدي

مواجهة الفراغ

شرف الدين ماجدولين كاتب من المغرب



لا بدأ يستعري انتباهي في أغلب الندوات التي أحضرها أو أشارك فيها، في السنوات الأخيرة، تخلي المنظمين عن فقرة النقاش أو الأسئلة، حيث بات خطاب المحاضر في اتجاه واحد، منه إلى المستمعين، الذين عليهم مناقشة المضامين والمقاصد بينهم وبين أنفسهم، أو بين بعضهم بعض، بعد انقضاء الجمع، أو أن يكتبوا رأيهم بعد ذلك في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، أو أن يتكفوا بالفهم والاستيعاب ثم نسيان الأمر جملة بعد ذلك. ولعل تكرار مبدأ الخطاب التلقيني ذي الاتجاه الواحد، الشبيه بالتعليمات، يبدو متولداً عن حالة الخرس الصادمة التي هيمنت على مجمل اللقاءات الثقافية منذ نهاية سنوات التسعينات من القرن الماضي وبدايات العشرة الأولى من القرن الحالي، التي مهدت لما سمي بانقراض الربيع العربي، حيث بات الجمهور -في الغالب الأعم- مكتفياً بالاستماع، وملاءم جنابات القاعات والمدرجات، لضرورات المجاملة، قبل أن ينفض على عجل.

وبتجربة سنوات طويلة تأكد لي أن من يسهر على تنظيم لقاء فكري أو أدبي يساهم فيه أدباء ومفكرون وباحثون، لا يحول في حسبانته حرمان الحضور من الكلام وطرح الأسئلة، لكنه الوجع من مواجهة الفراغ، بمعنييه الحسي والمجازي، سواء بدلالته على الإضراب عن الكلام أو قول أي شيء، هو الذي يحو بالمنظمين إلى الاحترار من مواجهة الجمهور، ومن ثم أضى الندوة برهان الأساس على عدم إفساد الندوة بكلام لا معنى له، والنزول بالخطاب من حال المتعة والفائدة إلى الإسفاف والتعويم، لا سيما بعد أن أضى مالوفا أن تنزاح مساهمة الحضور، في اللقاءات الثقافية العربية، من عتبات التساؤل والتعقيب إلى كيل الصديق أو الشنآن، و نقل الحديث من دقة إلى أخرى لا تتصل بالأولى بسبب، ويكون القصد فيها إثبات الوجود، وأداء الواجب تجاه جماعة أو حزب أو طائفة.

استحضرت كل هذه الأفكار بعد أن حضرت قبل أيام محاضرة للمفكر المغربي عبد الإله بلقزيز عن الحداثة وما بعدها بمقر أكاديمية المملكة المغربية بالرباط، حيث تحدث باقتدار والمعنية عن أسس الحداثة الغربية من عصر النهضة إلى اليوم، ومن المعمار إلى الجماليات، إلى الفكر، إلى تمثل العلاقة بالدين، وقدم تصوره عن الحداثات والعلمانيات التي تفترض التعدد ولا تؤول إلى مفهوم واحد، وأعطى نماذج من أفكار سبينوزا وهغل وماركس وفرويد ونيتشيه وفوكو... وحل التمثل العربي للحداثات. كانت محاضراته عميقة وجريئة في أحد معالق التقليدية في المغرب؛ لم أستغرب بعدها ذلك السيل من التعقيدات السطحية والمتمزجة والكراهة للحداثة والعمادة في كل مرة إلى الرجوع بالنقاش إلى الماضي، كانت الخيبة بادية على عبد الإله بلقزيز بينما كنت مندهشاً من حجم الترهل الفكري الذي وصلت إليه نخبة النخبة في البلد.

باختصار

أطلق نائب رئيس دولة الإمارات رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حملة "أمة تقرأ" لتوفير 5 مليون كتاب للمطلة في مخيمات اللاجئين وحول العالم الإسلامي.

أعلنت جمعية كتاب الشعر التي أسسها الشاعر الإنكليزي تي.أس. إليوت قبل أكثر من 60 عاماً عن إغلاق أبوابها بسبب قطع الدعم المالي عنها.

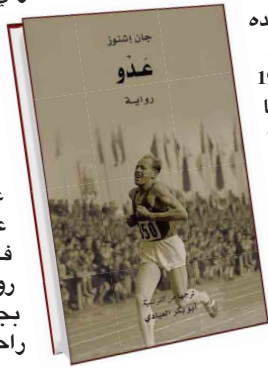
افتتح وزير الثقافة والسياحة اللبنانيان مركز ومتحف زكي ناصيف الثقافي في بلدة مشغرة، وذلك في مئوية الفنان الراحل الذي ترك بصماته على الأغنية اللبنانية عبر 1100 عمل فني.

فازت الكاتبة العاجية الشهيرة فيرونك تادجيو بالجائزة الوطنية الكبرى للأدب عن كتابها "تيلسون مانديلا: لا لنظام التمييز العنصري"، وذلك في ختام النسخة الثامنة من المهرجان الدولي للكتاب في أبيدجان.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

والكاتب جان إشنوز الذي كتب هذه الرواية السيرية يعد من أبرز الروائيين الفرنسيين الذين برز نجمهم في ثمانينات القرن العشرين، والذين ردوا الاعتبار للشرد التقليدي، مفيد في الآن ذاته من منجزات الرواية الحديثة. ولد في السادس والعشرين من ديسمبر 1947 في مدينة أورانج في الجنوب الشرقي من فرنسا، لأب طبيب نفسي وأم رسامة. ولدى إنهاءه الدراسة الثانوية، بدأ بدراسة الكيمياء، ثم انعطف إلى علم الاجتماع، فالموسيقى، ثم عقد العزم على ممارسة الكتابة الأدبية. نشر حتى الآن ثمانية عشرة رواية، وكتب للسينما عدداً من السيناريوهات. فاز في 1983 بجائزة مديسيس عن روايته "تشيروكي"، وفي 1999 بجائزة غونكور عن روايته "أنا راحل".

أما مترجم الكتاب، أبوبكر العيادي، فهو كاتب ومترجم تونسي، ولد عام 1949 في جندوبة، ويقيم في فرنسا منذ 1988. نشر ست روايات وسبع مجموعات قصصية، ووضع كتباً بالفرنسية مستوحاة من التراث القصصي العربي والحكايات الشعبية التونسية، ونقل إلى العربية أعمالاً عديدة من الأدب العالمي.



الفاعلية، فيفوز حتى عندما لا يريد ذلك، وينهض من رماده كالنعناع عندما يحسب خصوصه وأنصاره أنه على قاب قوسين أو أدنى من إدراك خاتمة شسوطه كرياضي كبير. هو أشبه بجسم مخلع، فهو مندفع حتى أقصى الفضاء، في مسيرة لا يمكن توقفها ولا إحالتها إلى ضابط منهجي. كان يتمتع كدابة لا تتعب، ويمارس على جسمه الحركات بهيمية عجيبة وحده يمتلك سرّاً أو نابضها العميق. وفي ملعب برلين في 1947 كان هو وحده فريق مورافيا بكاملها، أمة يمثلها "واحد لا غير" كما فتى هو يرد أمام حامل العلم المستغرب من حالته. حصد ثلاث ميداليات ذهبية في هلسنكي في 1952، وساد بلا منازع لسنوات عديدة على سباقات الخمسة آلاف متر والعشرة آلاف متر والمائاتون.

هي في النهاية مسيرة مفارقة، مسيرة رجل لم يبحث عن المجد ولكنه ألفى نفسه مقدوفاً إليه كأنما على مضض، وبفعل الوفاء لنسقة الشخصي وحقيقته الذاتية. رجل قبل يتهميشه وزواله فانتهى به الأمر إلى أن سكن التاريخ وصار أحد أكثر أعلام فقرته احداثاً.



تقدم المطربة التونسية منيرة حمدي على امتداد شهر رمضان، برنامجا فنيا طربيا تستضيف فيه ثلة من الفنانين التونسيين يشاركونها الغناء على قناة "تونسنا" الخاصة.

طرحت المطربة الإماراتية أحلام عبر صفحتها على "فيسبوك" أنشودة «أسماء الله الحسنى» بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، حيث أبدى متابعوها إعجابهم الشديد بالأنشودة.



منوعات

دومينيك حوراني: الغرب في حاجة لاستنساخ بعض تقاليد العرب

«دومينيك حول العالم» يقف على الفروق بين نظرات الشعوب المختلفة للحب والمشاعر

أطلّت المغنية اللبنانية دومينيك حوراني مؤخرًا، عبر أكثر من تجربة مختلفة في الغناء الذي اشتهرت به، فألى جانب مشاركتها في بطولة مسلسل "ملكة يوسف المغربي" إلى جوار الفنان الأردني منذر رياحنة والفنان المصري مصطفى فهمي، عُرض لها مؤخرًا برنامج تلفزيوني من برامج "تلفزيون الواقع"، والذي يحمل عنوان "دومينيك حول العالم".

محمد خاطر

في البداية، لكن الآن الكثير منهم يقلدون ما أفعله..

بسبب هذه التجربة تعمقت دومينيك في العديد من الثقافات الغربية، وفي الغالب من يخضع لهذا الأمر يتأثر كثيرا بتلك الثقافات ويتمنى أن تنتقل إلى مجتمعه، لكن هذا لم يحدث معها، بل بالعكس تمنّت أن تنقل ثقافة مجتمعها العربي إلى تلك المجتمعات بالأخص في العادات والتقاليد التي تحكم علاقة الرجل بالمرأة، موضحة "المجتمع العربي مثله مثل باقي المجتمعات

أكدت النجمة اللبنانية المثيرة للجدل دومينيك حوراني في لقاءها بـ"العرب" رضاها التام عن الأصداة التي حققها برنامجها الواقعي الذي عرض مؤخرًا على شاشة "إغاني" والمعنون بـ"دومينيك حول العالم"، قائلة "الأصداة مرضية للغاية بالنسبة لي حتى الآن، فدومينيك حول العالم برنامج تلفزيوني واقعي، والهدف منه هو الوقوف على الفروق بين نظرات الشعوب المختلفة للحب والمشاعر، فالحعمل تقوم فكرته حول بحث دومينيك عن الحب في كل العالم، ويتناول كل ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية بين الرجل والمرأة في مختلف تلك الدول".

وتبر دومينيك خوضها لتلك التجربة رغم الهجوم الذي تلاقيه هذه النوعية من البرامج في الغالب، مصرحة "منذ أربع سنوات كاملة وأنا أستعد لخوض هذه التجربة (تلفزيون الواقع)، لكن في نفس الوقت كنت أريد ألا أقدم شيئًا مستهلكًا وتقليديًا، ووصلت إلى تلك الفكرة من منطلق أنني دائمة السفر، فوجدت أنها فرصة جيدة لتعريف الشعوب العربية كافة بحضارات وثقافات العوالم المختلفة من حولنا".

الثقافات الغربية

عن حملات الهجوم التي تعرضت لها الشيخ العربية من هذه البرامج في السابق توضح دومينيك الحوراني "هذا لم يحدث مع "دومينيك حول العالم"، لأنني تعمدت أن أكون طبيعية وعلى سجيبي في تجربتي لتقديم تلفزيون واقع حقيقي وليس معتمدًا على اسكربت وحوار متفق عليه ومرتب قبل التصوير، أما أنا فحتى الآن لم أعرض للانتقادات بسبب تلك التجربة، رغم تعرضي الدائم لانتقادات بسبب ملامسي وشكلي وتصرفاتي التي أراها ليست إلا سلوكيات جريئة فقط بعض الشيء، لكن البعض يراها كذلك وقد يعتبرها خروجًا عن المألوف، اعتمدت على تقديم أسلوبِي الخاص الذي تعرض للنقد

دومينيك ترى الشباب الذي يتعاطى المخدرات ضحايا وجب مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم لتخطي ذلك العالم

عدم تقبل المجتمع العربي للعلاقات الجنسية قبل الزواج، لا يعني تخلفه وعدم ثقافته، فالحب أهم ما يميزه ألا تكون فيه خيانة

في أعماله الفنية سواء التمثيلية أو الغنائية، ومن الطبيعي إن البعض يتفوق على الآخر، وأرى أن الأساس في ذلك أن يخوض كل فنان التجربة بطريقته وباختلاف عما يُقدّم، وإلا ما الداعي أن يقوم بها طالما سيظهر كنسخة من الآخرين، ويجب أيضًا أن يتمتع بجرأة في التحدث بكل صراحة وانفتاح أمام الكاميرا".

طفلة مشهورة

بعيدا عن البرنامج قدمت دومينيك بمسلسل "ملكة يوسف المغربي" شخصية فتاة أوكرانية تعمل كرئيسة لمافيا تجارة المخدرات، وعن هذا تؤكد "بالطبع أنا ضد تلك التجارة وأكره الشباب الذين يلقون بأنفسهم في هذا العالم الذي لا يقدم لهم أي إفادة، بل العكس كل ما يقدمه لهم مضار وكوارث على حياتهم وحياة من يحيطون بهم، فلأسف هؤلاء الشباب ليسوا إلا ضحايا تجب مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم لتخطي ذلك العالم، ونحقق ذلك بنشر التوعية بين الجميع بداية من الآباء والأمهات، وأهم شيء هو زرع قوة الإرادة في نفوس الشباب لتخطي كل هذا والمضي قدما في طريقه نحو ما يريد تحقيقه". ودومينيك أم لطفلة واحدة تحمل اسم ديلارا، يعرفها الكثيرون بسبب الشهرة السريعة التي حققتها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وبسبب تلك الشهرة تهاجم دومينيك بأنها لا تحرص على أن تعيش نجلتها حياة الطفولة الاعتيادية بعيدا عن أضواء الشهرة وعالمها المزيف الذي قد يسبب الكثير من الأضرار على شخصية طفلة في عمرها، وتجب عن ذلك قائلة "ابنتي لا من اختارت أن تصبح فنانة، وهي بالمناسبة من صنعت لنفسها حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وهي من تقوم بتنشيط تلك الصفحات بصور وفيديوهات لها دون توجيه أو طلب مني، فهي من تريد ذلك وتقول لي دائما إنها تريد أن تمثل بقنوات ديزني، كما تؤكد لي أنها حين تكبر ستكون أشهر مني بكثير وستمثل في هوليوود، وأتمنى أن يوفقها الله في أحلامها تلك".

«فنون البحيرة» يمنح الفرجة للعائلة التونسية في رمضان

يحظى بأيّ دعم من الجهات الرسمية، وفي مقدمتها وزارة الثقافة التونسية. وعن ميزانية المهرجان صرح الشرقي لـ"العرب" قائلاً "هي في حدود 800 ألف دينار (حوالي 400 ألف دولار)، مؤكداً على أنه من موقعه كموسيقي وأكاديمي في المجال بجامعة قابس (جنوب تونس) حرص على أن تكون العروض نوعية وذات قيمة، وقد اكتفى بدعم بعض الجهات والاعتماد على العلاقات الخاصة لمساعدته في تنظيم هذا المهرجان بالشكل الذي أراد.

ويضيف مدير المهرجان "المبلغ المتحدث عنه، هو مجرد تقدير على الورق من قبل إدارة المهرجان، والتي تعول على مداخل

أشرف الشرقي: البرمجة أتت منفحة على طاقات فنية تونسية شابة وأخرى مخضمة

السهرات الفنية لتغطية المصاريف، بالإضافة إلى مساهمة ومساعدة عدد من الشركات الخاصة، والتي لم أقدم بمبالغ مالية، ولكن قدمت خدمات مجانية تخدم المهرجان بصفة أو بأخرى، كتكفل إحدى الشركات بطباعة أكثر من 25 ألف ملقعة، وغيرها من الخدمات". ويسعى الشرقي وفريق المهرجان إلى افتتاح المهرجان في قادم الدورات على التجارب العالمية، في محاولة لجعله مهرجانا دوليا على غرار مهرجاني مدينة تونس الرضاني، وقرطاج الصيفي. ويعمل الشرقي على "جعل المهرجان تظاهرة ثقافية فنية سنوية، تأتي لتخير ليالي رمضان بفضاء البحيرة، وتساهم في تحريك السياحة في تونس"، على حدّ تصريحه لـ"العرب"، كما يسعى إلى جعل المهرجان والفضاء الحاضن له متنفسا للعائلات التونسية، وباعثا للبهجة في نفوسها من خلال سهرات فنية مختلفة الأنماط والألوان، خاصة أن أعدادا كبيرة من التونسيين عادة ما يقولون بكثافة على مقاهي الجهة.

وأشرف الشرقي موسيقي محترف وأستاذ جامعي وعازف عود، قدم تجارب موسيقية مختلفة في إيطاليا وبلدان أخرى، ولديه أربعة ألبومات تضم موسيقى آلية يعزفها على العود صحنبة إيطاليين الأول على الكنترباص والثاني على الباتري ويطعمها ببعض الأغاني.

تنتقل مساء الجمعة 10 يونيو الجاري بضفاف البحيرة التونسية فعاليات الدورة الأولى لمهرجان "فنون البحيرة" الذي تتواصل فعالياته إلى غاية الخامس من يوليو المقبل، من خلال 26 عرضا فرجويا توزعت بين فنون مسرحية وأخرى موسيقية.

والموسيقى الصوفية والوترية والسطمبالي والمزود (موسيقى تقليدية شعبية) والحضرة والمالوف والرشيديّة.

وجاءت هذه البادرة، بعد مسار طويل للفنان وعازف العود التونسي أشرف الشرقي، مدير المهرجان، مؤكداً أن تجربته المتنوعة بعدد من الدول الأوروبية، مكنته رفقة عدد من أصدقائه التقنيين والفنيين والفنانين، من رسم فكرة المهرجان وتنفيذها، من دون أن



ليلي الشابي وحاتم القروي نجما العروض المسرحية في المهرجان



صابر بن عامر

يقترح مهرجان "فنون البحيرة" التونسي في دورته الأولى على عشاق السمر الرضاني 17 سهرة موسيقية و9 عروض مسرحية تونسية خالصة، تحديدا في الفترة الممتدة بين العاشر من يونيو الجاري وحتى الخامس من يوليو المقبل، وذلك بالفضاء الثقافي الجديد باب البحيرة بتونس العاصمة.

وأّت برمجة الدورة الأولى من المهرجان، كما أوضح مديرها الموسيقي التونسي أشرف الشرقي لـ"العرب" تونسية مثّة بالمئة، منفتحة على طاقات فنية شابة وأخرى مخضمة، على غرار عرض الأوركسترا السمفوني بالمستير بقيادة المايسترو التونسي سمير الفرجاني في الافتتاح والمعنون بـ"خزائن الألحان" من السجل الغنائي العربي والتونسي، وعرض الهادي دنيا في الاختتام.

وبين الموعدين يحتضن نفس الفضاء عدة عروض أخرى على غرار فوزي الشكيلي في عرض "جاز" ومسرحية "بيك نعيش" لحسان الغربي ومسرحية "ليلة على دابلة" للأمين النهدي وحضرة "الفرانجية" ومسرحية "طرشيقة" لليلى الشابي وعرض السلام "باسبور" (جوان سفر) لحاتم القروي و"جعفور شو" لجعفر القاسمي والعرض الموسيقي "نجمة" لأسامة فرحات و"العازفات" لأمينة الصرافي ومسرحية "إحنا هكة" لكمال التواتي وسهرة مع "الراب" لبلطي وغيرها من العروض الأخرى في المسرح والجاز

سينما العشوائيات وعشوائية القرارات



أمير العمري

ناقد سينمائي مصري مقيم في لندن

□ ليس مفهوما كيف يكون في مصر جهاز أو إدارة حكومية هي الرقابة على المصنفات الفنية تتبع وزارة الثقافة، ثم يخرج علينا ذات مرة، وزير الثقافة نفسه يعترض على عرض فيلم ما، كما حدث عندما اعترض الدكتور جابر عصفور وقتما كان في منصب الوزير، على عرض فيلم "حلاوة روح" بينما كان الفيلم قد حصل على تصريح بالعرض من جهاز الرقابة التابع للوزير نفسه، الأمر الذي دفع رئيس جهاز الرقابة وقتها إلى الاستقالة من منصبه، ولكن طبعاً لأنه من "أهل الثقة" فقد أعيد في ما بعد لرأس المركز القومي للسينما، ولكن ليس هذا هو الموضوع هنا. أما الموضوع، فهو يتعلق بتلك العشوائية السائدة في القرارات الخاصة بالرقابة على السينما، وهي تعتمد منذ سنوات، نظاماً لتصنيف الأفلام حسب شرائح العمر المختلفة عند جمهور مشاهدي الأفلام، فما يصلح للكبار لا يصلح بالضرورة للأطفال، كما أن كاتب هذه السطور من أنصار عدم المساس بأي فيلم، عن طريق القص والاستبعاد منه، فليس من حق موظف الرقابة التدخل الفظ في السياق الفني للفيلم دون موافقة المخرج نفسه، فهذا النوع من "إعادة عمل المونتاج" هو من صميم عمل المخرج صاحب الرؤية الفنية أيا كان رأياً فيها، وهي على أي حال، قضية مطروحة في إطار مناقشة حدود التدخل وحماية الملكية الفكرية، وما إذا كان العمل الفني يخضع لشركة الإنتاج أم للمبدع.

عودة إلى موضوع الرقابة في مصر، أقول إنه إذا لم يكن مستغرباً أن تصدر عن مؤسسة الأزهر بين وقت وآخر، بيانات واعتراضات على فيلم أو آخر، فمن حق الأزهر أن يلفت أنظار عموم المسلمين من جمهور السينما إلى ما قد يرى أنه يتعارض مع المنهج الإسلامي -حسب الأزهر بالطبع- وأن يترك لهم حرية الاختيار، أن يشاهدوا العمل أو يمتنعوا عن مشاهدته، ولكن ليس من حق الأزهر أن يمنع أو يحظر أو يطالب بمنع أو وقف أو مصادرة فيلم أو مسرحية أو كتاب أو معرض، على نحو يتعارض تعارضاً جذرياً مع مبدأ حرية التعبير.

إذا كان من الطبيعي أن تصدر تصريحات من الأزهر حول بعض الأفلام السينمائية، فليس من الطبيعي، بل ومن الغريب أن تصدر تصريحات من هذا النوع، من جانب رئيس الجمهورية، تدّين نوعية معينة من الأفلام التي تصور الأحياء العشوائية في مصر بدعوى أنها تحمل إساءة إلى سكان العشوائيات، بل وقد مضى الرئيس ليقول بشكل مباشر "إننا لن نسمح بذلك"، أي أن السلطة التنفيذية التي يرأسها يمكن أن تتدخل بشكل مباشر لمنع فيلم ما بتعليمات من الرئاسة، وقد سبق كما سبق بالفعل أن أصدر رئيس الوزراء المصري قراراً بمنع فيلم "حلاوة روح" بدعوى أنه يحرض على الفسق والفجور، وربما أيضاً، يهدد السلام الاجتماعي، وكلها تعبيرات فضفاضة ونسبوية يمكن أن تتخلف حولها الآراء بكل بساطة.

أما أن يهدد رئيس الدولة بمنع عرض أفلام يعتبرها تسيء إلى سكان العشوائيات فهو أمر غير مسبوق من قبل، فالمنطق يقول إن أكثر ما يسيء لسكان العشوائيات هو تركهم هكذا منذ العشرات من السنين، يعانون من التخلف والفقر والمرض، ويعيشون على هامش المجتمع، في مناخ يفرز الجريمة والإدمان والتطرف وكل الموبقات.

إن مشكلة العشوائيات هي مشكلة الدولة وليست مشكلة السينما، فالأفلام لم تخلق العشوائيات، بل خلقتها سياسات عقيمة تعمل لصالح طبقة معينة، وتهمل باقي الطبقات الاجتماعية، وهي سياسات أنتجت أيضاً ظاهرة "سكان القباير" التي لم تجد حتى اليوم مشروعا حقيقيا لعلاجها.

والخشية أنه إذا ما اقتربت السينما المصرية من هذه المشكلة بغرض لفت الأنظار إلى خطورتها -كما فعلت بالنسبة إلى الأحياء العشوائية- يأتي من يتهم السينما بتشويه الواقع، كأنما الواقع نفسه بريء نظيف، وهي بالطبع نظرة تحتاج إلى الكثير من النظر.

شركات تعديل تكسو موديلات عالمية بمظاهر مستوحاة من لوحات معروفة وماركة حذاء شميرة وجلد ثعبان مميت، بالإضافة إلى حقنها بالمزيد من القوة.



سيارات

شركات التعديلات تضع بصمتها على موديلات عالمية

● بي.إم.دبليو «آي 8» تحظى بثوب فني يمهد لثورة تكنولوجية في عالم السيارات



ألوان تعلن الثورة

ويتوقع المطورون أن تحوز السيارة الجديدة على اهتمام المستخدمين عند طرحها عليهم باللون الأخضر أو الأصفر أو البرتقالي أو الأرجواني المتألي أو الرمادي أو الأسود أو الأزرق.

وبإمكان المستخدم الاختيار بين فئتين من أغلب هذه الألوان وهي اللامع (ميتالك) أو غير اللامع حيث تم إنتاج هذا الطلاء بمزيج من التكنولوجيا لكي يخطف الأنظار. ويقول ريتشارد هودسون أحد المسؤولين بشركة بي.إم.دبليو في بريطانيا "إن الألوان الجديدة تتكامل مع الطبيعة التحفيزية للسيارة "آي8". ولم تقدم بي.إم.دبليو أي توضيحات حول ما إذا كانت ستطرح هذه الألوان الجديدة في أسواق أخرى غير السوق البريطانية أم لا".

كما قامت شركة تعديل السيارات جراج إيطاليا بتقديم باقة تعديلات جديدة لموديل "الفاروميو سي 4"، شملت حلة فينيل جديدة جعلت السيارة تتماشى مع طبيعتها السباقية. وأعلنت الشركة أن الحلة الجديدة مستوحاة من الحذاء، فضلا عن أن هذا الموديل المعدل من سي 4 يحمل اسم ثعبان مميت، لا سيما وأن السيارة تحمل حلة شبيهة بجلد الثعبان.

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

كما قامت شركة تعديل السيارات جراج إيطاليا بتقديم باقة تعديلات جديدة لموديل "الفاروميو سي 4"، شملت حلة فينيل جديدة جعلت السيارة تتماشى مع طبيعتها السباقية.

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

وأفادت الشركة أنه ساهم كل من لايو الكان، مالك جي آي سي، وإيطاليا اندبندنت المتخصصة في

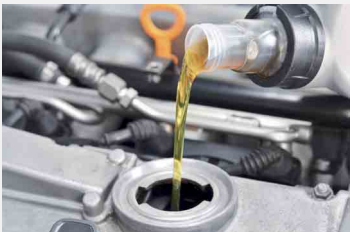
نصائح وإرشادات

خطوات لحماية طلاء السيارة



□ شدد خبير السيارات الألماني كريستيان بيتسولت على ضرورة إزالة فضلات الطيور من فوق السيارة في نفس اليوم كي لا تلحق أضرارا بطلائها. وأوصى بيتسولت بتفكيك البقعة أولا عن طريق مسحها بمنشفة رطبة، ثم شطفها بالماء في مكان الغسل، مع مراعاة إزالة الاتساخات الخشنة بحذر، حيث ينبغي ألا يتم فركها جيفة وذهابا. وينطبق ذلك أيضا على صمغ الأشجار وإفرازات الحشرات الأخرى.

سلامة المحرك في مستوى زيتته



□ نصحت مجلة "أوتو شتراسين فيركير" الألمانية بفحص مستوى الزيت كل مرتين للترزود بالوقود، محذرة من أن قائد السيارة، الذي ينتظر إضاءة مصباح التحذير، قد يعرض المحرك للضرر، حيث أن القيادة في حركة المرور يمكن أن تتسبب في تخفيف قوام الزيت من خلال البزوين. وتوصي المجلة باصطحاب زيت احتياطي بمقدار 1 لتر، حيث أن المحركات وحتى الحديثة منها يمكن أن تستهلك نصف لتر من الزيت كل ألف كيلومتر.

كبح السيارة على الطرق المبتلة



□ قالت الهيئة الفنية لمراقبة الجودة "توف زود" إن السيارة تتعرض لخطر الانزلاق على الماء أثناء القيادة على الطرق المبتلة، موضحة أن العلامات التحذيرية الأولى للانزلاق على الماء تتمثل في ظهور ضجيج الماء في مبيت العجلات أو اصطدام رذاذ الماء في قاع السيارة أو عند الشعور برعشة في التوجيه.

وفي حالة السيارات المزودة بنظام الفرامل المانع لانغلاق العجلات "إيه بي إس" ينبغي كبح السيارة دون تردد، مع مراعاة عدم القيام بالتوجيه.

تحميل السيارة مشروط بقواعد أساسية



□ أوضح راينر كامن، من الهيئة الفنية لمراقبة الجودة "توف نورد"، أن هناك قاعدة أساسية عند تحميل السيارة تنص على أنه يجب وضع الأغراض الثقيلة في الأسفل، بالإضافة إلى أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتم وضع أي أغراض على الرف الخلفي بمقصورة السيارة، وبالنسبة إلى الموديلات الكومبي ينبغي ألا ترتفع الحقائق عن مسند ظهر المقاعد الخلفية. وعلل راينر ذلك بأن هذه الحقائق والأغراض تتحول إلى مقذوفات خطيرة في مناورات الكبح المفاجئة.

□ لندن - أجرت أعداد من الشركات تعديلات تصميمية وتقنية على موديلات عالمية مع وضع لمسات جمالية جديدة، مما طبعها بإطلاالات فريدة.

ومن بين الماركات العالمية التي حققت بهذه التعديلات أيقونة "ماكلارين إس 650" التي حصلت على تغيرات تصميمية وتقنية من شركة "إف إيه بي ديزاين"، لتكسوها بثوب شيطاني ولتحققها بالمزيد من القوة.

شركة «إف إيه بي ديزاين» تكسو ماكلارين إس 650 بثوب شيطاني وتحققها بالمزيد من القوة

وأوضحت الشركة السويسرية أن الموديل المعدل، والذي يحمل الاسم "فايو جي تي آر كوي"، يتألق بمظهر شرس مهيمن من خلال باقة العناصر التصميمية المطلوبة باللون الأسود مع لمسات باللون الأحمر على المصممين الأمامي والخلفي، ومجموعة العادم مزدوجة المخرج، والعنات الجانبية مقنولة العضلات.

وأشارت الشركة إلى أن هذه الباقة التصميمية تكتمل بالعديد من التغييرات الخارجية، والتي تخدم في المقام الأول عوامل الأيروديناميكية والثبات على الطريق، مثل الجناح الخلفي المصنوع من ألياف الكربون، وفتحات التهوية الجديدة، والعديد من العناصر التصميمية الأخرى المصنوعة من ألياف الكربون، كما تقف السيارة على جنوط مسبوكة مقاس 20 بوصة.



الهاتف الذكي يقود الدراجة



«هناك نصوص تكتب عبر وسائل الاتصال، أو مشاهد تمثيلية تهدف إلى دفع الشباب للانخراط في الجماعات الإرهابية، من خلال الضغط على وتر الوازع الديني».

ماهر البردي

باحث في مجال الإرهاب والانحرافات الفكرية

«حضور صور تنظيم داعش الداعية العنيفة في وسائل الإعلام الغربية، لا يعود في الواقع إلى الأهمية الفعلية للأحداث الموثقة، وإنما إلى المنطق الراهن قصير المدى في الإعلام الغربي».

فيليكس كلوترمن

صحافي ألماني



ميديا

قضايا المرأة في الإعلام العراقي.. معالجات وفق رؤى مذهبية

● الإعلام الغربي سبق المحلي في تغطية قصص نساء عراقيات ● تغطية أوضاع الإيزيديات اقتصرت على وقت الأزمة



أخبار الجمال والأزياء والموضة أسفل من البحث عن قصص المعاناة

كان «فاشلا في تغطية مأساة الإيزيديات والمهجرات حتى أن الأرقام التي حصلنا عليها عن عددهن ومناطق تواجدهن ووضعهن الاجتماعي للبعض منهن بعد التحرر، لم تكن دقيقة بل لم تصدر حتى عن جهات رسمية موثقة، باستثناء منظمات حقوقية وإنسانية غير حكومية تولت التركيز على أوضاعهن وإعطاء تقارير مفصلة تداولها الإعلام، لأسباب تعلق بعضها بوجود النساء في مواقع غير مسيطر عليها أمنياً».

وبينت أن التغطيات الصحافية لأحوال الإيزيديات «اقتصرت على أوقات الأزمات فقط ولم توفق في متابعة معظم قضايا المهجرات والسبايا بعد الخلاص من أسرهن أو حتى الضغط على الحكومة العراقية لتبني قضاياهن».

العنف الاجتماعي المتمثل بسلطة العشيرة، والعنف الأسري (تحكم الزوج وسلطة الأخ والأب المفرطة)، والعمل الخشن (نساء في معامل الطابوق أو الفلاحات أو النباشات في النقبات)، كاملة على ذلك».

وعزت شوقي، وهي عضو في النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، ذلك إلى «الأكالية والاستسهال اللذين اعتمدتهما البعض في العمل الصحافي، حتى أنه لا يتعب نفسه في البحث عن قصص جديدة للنساء وتدوينها بقدر ما يذهب إلى التقليد المتداول من أخبار عن الجمال والأزياء والموضة وتسريرات الشعر وصحة المرأة الحامل وغيرها».

وتحدثت شوقي عن تناول الإعلام لقضية الإيزيديات، ورأت أن الإعلام العراقي

«مقلدا للعديد من التداعيات الحاصلة في المجتمع العربي، فقد أخفق في تناول شؤون المرأة العراقية، برغم تميزها عن نساء العالم كونها عاصرت سنوات الحرب والحصار والاقتتال الطائفي والقوانين العشائرية الصعبة، وغياب سلطة القانون».

وقالت شوقي إن الإعلام العراقي «تناول قضايا المرأة على نحو رتيب وتقليدي، مثل أن تكون متمكنة في عملها وحرصها على نجاح أسرته، أو أنها تقلدت منصبا قياديا في مكان درج على توليه الرجل، أو التركيز على قصص النجاحات منهن، ممن أصبحن أمثلة إعلامية (موديلات) جاهزة لكل من يرغب في الحديث عن المرأة. الأمر الذي أدى إلى إغفال الكثير من قصص النساء ممن عانين من مشاكل التحرش الجنسي والتعذيب في المعتقلات أو

دوره المهني الحقيقي»، مبيّنة أن الإعلام العراقي ظل «موجّها حتى في مناقشة قضايانا الوطنية التي من المفترض أن نتكاتف لحلها وندافع عنها».

وأوضحت المفتي، أن الإعلام العراقي «لم يكن موحدا في الدفاع عن القضايا الوطنية المصرية، فكيف سيدافع عن شؤون المرأة وقضاياها»، مؤكدة على ضرورة «وجود إعلام مهني حقيقي غير موجه، إعلام يعرف المجتمع العراقي جيدا ويدرك قضاياها ويكون جريئا بتناولها وعندها فقط يتمكن من تناول قضايا المرأة ويعالج مشاكلها».

وجاء في ملاحظات التقرير أن وسائل الإعلام ركّزت على المعاناة التي تتعرض لها المرأة نتيجة التهجير أو سوء المعاملة خضوعا للعادات الاجتماعية أو غيرها لكنها لم تبحث كيفية معالجة ذلك.

ولم تتطرق وسائل الإعلام إلا ما ندر إلى مواضيع التشريعات والقوانين التي تحمي المرأة وحقوقها، وعرض النقاط السلبية والإيجابية في تلك التشريعات، بحسب التقرير.

كما أن وسائل الإعلام العالمية سبقت المحلية في تغطية قصص بعض النساء العراقيات اللاتي حققن إنجازات في مجتمعهن مثل المعمارية زها حديد، أو في نقل معاناتهن إلى العالم، كما حصل مع الناشطة الإيزيدية الناجية من داعش، نادية مراد.

وقال عمار السواد، وهو معد برامج في قناة (الحرّة عراق)، إن الإعلام العراقي كان «ثانويا في مسألة الإيزيديات مقارنة بالدور الذي لعبه الإعلام الغربي».

وأشار السواد إلى أن الإعلام الغربي، الأميركي والأوروبي «استأثر بغالبية المعلومات بشأن الموضوع، في حين كان الإعلام العراقي ثانويا».

وانتهم الإعلام العراقي بأنه «أخضع موضوع السبي لمعالجات طائفية»، مبينا أن بعض وسائل الإعلام «غضت الطرف عن الموضوع، بينما استخدمته وسائل أخرى في الحرب المذهبية». ومن جهتها ترى الصحافية أفرح شوقي، أن الإعلام العراقي باعتباره

بغداد - تأثر الإعلام العراقي في تغطيته لقضايا المرأة بالعديد من الظروف التي طرأت على المجتمع العراقي بدءا بالحروب، وانتهاء بالعنف المتواصل نتيجة الصراع الطائفي وتراجع قيم المجتمع المدني في ظل هيمنة أحزاب الإسلام السياسي على المشهد العراقي، وما نجم عن ذلك من تراجع لدور المرأة في المجتمع، انعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على تناول الإعلام لقضاياها وشؤونها.

وأكد تقرير لبيت الإعلام العراقي أن السطحية والتقليدية طغتا على تناول وسائل الإعلام العراقي لشؤون المرأة بالرغم من كونها تشكل أكثر من نصف المجتمع.

ورصد التقرير الـ17 كيفية تناول الإعلام العراقي لشؤون المرأة وقضاياها وآراء إعلاميين واختصاصيين في هذا المجال ذكروا أن الاهتمام بقضايا المرأة وشؤونها ليس من بين أولويات وسائل الإعلام العراقية المشغلة بالهّم السياسي والأمني والاقتصادي، لذلك شكل تناوله انعكاسا لوضعها الحالي في المجتمع ونظرة الأحزاب والقوى الإسلامية المتفتدة له مقابل ضعف دور القوى المدنية.

وقالت الإعلامية والناشطة المدنية نرمين المفتي، إن التغطية الإعلامية لقضايا المرأة «ضعيفة جدا لدرجة لا يشعر بها المثلي أبدا»، عازية ذلك إلى «مصادرة المجتمع العراقي لحقوق المرأة».

وأضافت المفتي، التي ترأس تحرير جريدة القلعة، أن ضعف التغطية الإعلامية لقضايا المرأة ناجم أيضا عن «الضغوط المفروضة من المجتمع، من حرب وحصار وعنف واحتلال وغيرها، معتبرة أن المرأة والطفل هما «الخاسر الأكبر من جراء ذلك».

ورأت أن تفعيل دور الإعلام في تغطية قضايا المرأة، يتمثل في أن يمارس الإعلام

نرمين المفتي:
الإعلام لم يكن موحدا في الدفاع عن القضايا الوطنية فكيف سيدافع عن المرأة

باختصار

▲ أقيم احتفال، الاثنين، في متحف للصحافة بنيويورك تكريما للصحافيين الثمانية الذين قتلوا خلال الهجوم على شارلي إبيدو الفرنسية الساخرة في يناير 2015، وخلال هذا الاحتفال أضيفت أسماء 20 صحافيا قتلوا العام الماضي خلال أدائهم لمهامهم الصحافية على نصب مقام في متحف نيوزيوم الخاص بتكريم شهداء الصحافة.

▲ دعا خبيران في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان يعمان لدى الأمم المتحدة الرئيس الفلبيني الجديد رودريغو دوترتي إلى التوقف عن الحض على العنف خصوصا ضد الصحافيين، معتبرين تصريحاته هذه «غير مسؤولة».

▲ اعتقلت الشرطة البوروندية صحافيا يعمل بإحدى المحطات الإذاعية المستقلة، بمحافظة سيبيتوكي شمال غرب البلاد، وقال مصدر إعلامي، إن الصحافي «متهم بتقديم معلومات لائتنتين من المحطات الإذاعية المحسوبة على المعارضة».

▲ وجهت اتهامات بحق رسام غرافيك ماليزي لقيامه بتحرير صورة لرئيس الوزراء نجيب رزاق وجعله يبدو مثل مهرج احتجاجا على ما يتعلق باتهامات بالفساد ضد رئيس الوزراء. ويمكن أن يواجه فهمي رضا عقوبة بالسجن لمدة عام في حال تبين أنه مذنب بانتهاك قانون الوسائط المتعددة في البلاد.

▲ طالب المرصد العراقي للحريات الصحافية في بيان له وزارة الدفاع، بالتحقيق في ملابسات الاعتداء على فريق قناة الفرات الفضائية من قبل عناصر من حمايات جسر بزيين الشهير على نهر الفرات، الأربعا الماضي.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

«توب غير» يخسر الكثير من مشاهديه بعد خروج كلاركسون

▲ **جيريمي كلاركسون، وريتشارد هاموند، وجيمس ماي، تعاقبوا مع أمازون لإنتاج برنامج جديد بعد مغادرة توب غير**

الحالية حسابات المشاهدة المباشرة، وتعني المشاهدة أثناء بث الحلقات للمرة الأولى.

يذكر أن جيريمي كلاركسون، وريتشارد هاموند، وجيمس ماي، تعاقبوا مع أمازون لإنتاج برنامج جديد بعد مغادرة توب غير.

بلغت تسعة ملايين مشاهدة، وسوف نرى مشاهدات هذا الأسبوع».

وقالت بي بي سي، إن عدد مشاهدات الحلقة الأولى من السلسلة الجديدة من توب غير بلغ 4.4 مليون مشاهدة، وهو ما يساوي 23 بالمئة من إجمالي مشاهدات القناة التي يبث عبرها، لكن بحساب جميع أنواع المشاهدات، بما في ذلك من سجلوا الحلقة للمشاهدة في ما بعد ومن شاهدوا الإعادة وكذلك من المشاهدين الذين طلبوا الحلقة عبر خدمات المشاهدة بحسب الطلب مثل iPlayer، فقد حقق إطلاق السلسلة الجديدة حوالي تسعة ملايين مشاهدة للحلقة الأولى. وتمثل الأرقام

وتنطلق هذه السلسلة الجديدة من توب غير بعد توقف البرنامج بسبب خلاف بين مقدمه السابق جيريمي كلاركسون ومنتج البرنامج، أدى إلى إقالته.

وقال مقدم البرنامج كريس إيفانز، إن حسابات المشاهدة ينبغي أن تكون أكبر من ذلك عند إضافة المشاهدات بحسب الطلب.

ودون تغريدة على حسابه في تويتر قال فيها إن «حسابات مشاهدة توب غير لم تكن يوما غير ملائمة، لكن في ما يبدو فإن بعض الصحف تحب أن تعيش في الماضي». وأضاف أن «توب غير بدأ يغيّر مفهوم مشاهدة التلفزيون. فمشاهدات حلقة الأسبوع الماضي

خصوصيات الصحافي الإلكتروني

الصحافيين الأوروبيين الذي يركز منذ 2015 على واجباته النقابية في الدفاع عن حقوق الصحافيين وتبني الإجراءات الإيجابية لتطوير ظروف عملهم وتحسينها.

وأكد الاتحاد على صفحته على الإنترنت أن «هدفه الاستراتيجي هو ضمان مستوى مرموق للصحافيين من حيث الأجور وظروف العمل وحقوق الملكية ومكافحة استعمال العنف ضد الإعلاميين».

ويذكر أن اتحاد الصحافيين الأوروبيين أضحى منذ مطلع العام 2016 يسلط الضوء على موضوع صحافي الإنترنت وظروف عملهم، فنشر استطلاعا للرأي بين صحافي جميع دول الاتحاد الأوروبي تضمن أسئلة تتعلق بظروف العمل في الصحافة الإلكترونية في أوروبا. ما هي الاختلافات في العمل بين الصحافة الورقية والإلكترونية من حيث التوظيف والأجور؟ هل من ضرورة لإجراء تحسينات وفي أي مجالات؟ ما هي أبرز خصائص العمل في الصحافة الإلكترونية؟ هل يحتاج الصحافي التقليدي إلى تاهيل خاص للعمل في الصحافة الإلكترونية... إلخ. وقد حدد الاتحاد 12 أكتوبر القادم كآخر موعد لتقديم الأجوبة لعله يخرج بتوصيف مهني للعمل في الصحافة الإلكترونية.

وتمتعت بالتوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود رقابية. لكن الصحافيين بدأوا يشعرون بضرورة تقديم شيء جديد إضافي وذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ واختلاف التحرير والنشر، كما أن من أبرز مزايا الصحافة الإلكترونية هو التجديد الفوري للأحداث والأخبار بتفاصيل جديدة إضافية طارئة تطلبت من الصحافي جهودا ومهارات استثنائية لمعالجة فورية.

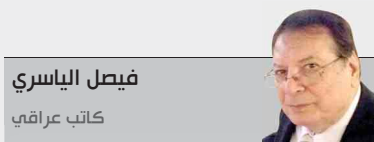
وقد اتضح بالرغم من العمر القصير للصحافة الإلكترونية أنها تتطلب من الصحافي إضافة إلى مهاراته الصحافية التقليدية أن يكون ملما بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت وللصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الكمبيوتر، وأن يضع في اعتباره أيضا عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الأخلاقي تفرض على الصحافي التزامات مهنية وإعلامية كبيرة.

فهل تؤمن المؤسسات الإعلامية الإلكترونية للصحافي العامل فيها ظروف عمل وتعامل مريحة ومناسبة؟ هذا التساؤل أثار اهتمام اتحاد

التوضيحية مع ميزة سرعة نشرها بين الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني. ويعود تاريخ نشأة الصحافة الإلكترونية إلى سبعينات القرن الماضي وكان أول ظهور لها مرتبطا بصحيفة مطبوعة، أي أنها كانت نسخة إلكترونية لجريدة ورقية تتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الإنترنت، ثم بدأ صدورها كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، فظهر مصطلح «صحافة الإنترنت».

ورغم عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء أول صحيفة إلكترونية، إلا أنه يمكن القول إن «هيلزنبورج داجبلاد» السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي ظهرت بالكامل على شبكة الإنترنت عام 1990. وفي العام 1992 أصدرت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين وبدأت غالبية الصحف الأميركية تتجه إلى النشر عبر الإنترنت فبلغ عددها 368 في منتصف العام 1996. وفي العام 2000 كانت هناك أربعة آلاف صحيفة إلكترونية على الإنترنت في العالم. وهكذا نشأ جيل جديد من الصحف هي «الصحف الإلكترونية» التي تخلت عن الورق والحبر والنظام التقليدي للتحرير

قريب.. بعيد



فيصل الجاسري

كاتب عراقي

□ استيق فاذكر ما صار معروفا بأن مفردة صحافي تعني كل من يعمل في وسائل الإعلام ولا تقتصر على من يعمل في صحيفة مطبوعة، وفي العديد من الدول يسمى ما يعرف عندنا بكلية الإعلام باسم كلية الصحافة أو كلية الميديا التي تعني وسائل الاتصال الجماهيري الرئيسية وخاصة التلفزيون والإذاعة والصحف، ثم جاء الإعلام الإلكتروني الذي اتسع انتشاره بشكل هائل بعد أن صارت قراءته لا تقتصر على الكمبيوتر وإنما عبر الهاتف الذكي واسع الانتشار.

ولا أريد أن أخوض في تعريفات أساتذة الإعلام لمصطلح الصحافة الإلكترونية بحسب درجة استفادتها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة. المتعددية، فالصحافة الإلكترونية ببساطة نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر البث الفضائي، باستخدام مهارات العمل في الصحافة المطبوعة معززة باستخدام مهارات الكمبيوتر في تجسيد النص والصوت والصورة والرسوم



نجح الذكاء الاصطناعي في مختبرات غوغل في إنتاج أول أغنية في التاريخ، كأول نتيجة عملية لمحاولات دامت أشهرًا من أجل تطوير قدرات الروبوتات الإبداعية، وجاء المقطع بجودة جيدة، ويتضمن قطعة موسيقية بالبيانو وإيقاعات موسيقى البوب، على النمط الغربي، ودام ذلك حوالي 90 ثانية من الموسيقى الأساسية، على شائكة زنات المواتف القديمة.

غوغل يتنصت على محادثاتك ويسجلها

لندن - حين تستخدم موقع غوغل، فانت تبرم ما يشبه الصفقة معه، يمكنك، بموجبها، من خدمات البحث والبريد الإلكتروني وغيرهما، وفي المقابل، ينال منك معلومات ذات قيمة. لكن هل تخيلت يوما أن غوغل قد يسجل جميع مكالماتك وكل كلمة تفوهت بها بالقرب من هاتفك لسنوات طويلة؟ هل يمكنك تصور أن بإمكانك الاستماع إلى نفسك وإلى تلك التسجيلات الصوتية التي خزنت في تلك الفترة؟

قد يكون الأمر صادمًا لكنه حقيقي، هذا ما كشفته صحيفة "الإنديبنت" البريطانية التي أشارت إلى أن تطبيقات غوغل تقوم بشكل أوتوماتيكي بتسجيل العديد من المحادثات التي يجريها الناس بين بعضهم البعض من خلالها أو حتى بمجرد بدء تحدثهم أمام جهاز يحمل هذه التطبيقات، ما يشير إلى أنه من المحتمل أن غوغل قد سجل الآلاف من العبارات التي صدرت عنك بما في ذلك أغفاه الأمور التي يمكن أن تخطر ببالك وأنت تتصفح أحد تطبيقاته.

ويوظف غوغل هذه التقنية منذ سنوات، ويتمثل الهدف الأساسي منها في مساعدة محرك البحث العالمي للتعرف على أصوات المستخدمين والتأكد من أدوائه الخاصة بتمييز اللغات، وذلك بهدف جعل عملية البحث عن طريق الصوت على غوغل أسهل بكثير في المستقبل، وأكثر دقة.

وفي الوقت نفسه تتيح هذه التقنية للمستخدمين الاستماع إلى أصواتهم المسجلة وتثبيتها أو مسحها ومسح كافة المعلومات المتعلقة بهذه التسجيلات، وذلك من خلال صفحة خاصة على الحسابات الشخصية مستخدمي تطبيقات غوغل تضم تسجيلات لا يمكن لأحد غير المستخدم نفسه أن يراها. ويمكن العثور على هذه الصفحة من خلال الدخول إلى صفحة "Google'sHistory" والتثبت من كل التسجيلات الصوتية اليومية التي تخصك، والتي احتفظ بها غوغل من دون معرفتك.

اللافت أن شركة غوغل أعلنت عن أن هذه التقنية قد دخلت حيز التنفيذ في يونيو 2015. يذكر أن صفحة غوغل المخصصة للتسجيلات الصوتية توضح طريقة قيام محرك البحث العملاق بتسجيل كل ما يقوله المستخدمون، كما بإمكانه تحويل هذه التسجيلات إلى نصوص مكتوبة.

وتتم عملية التخلص من التسجيلات عبر الدخول إلى الصفحة نفسها التي تحتفظ فيها غوغل بهذه التسجيلات، ثم اختيار "خيارات الحذف" ثم "خيارات متقدمة" وسيتم تعطيل التقنية بأكملها.

وكان خبراء، اتهموا فيسبوك بالتنصت على محادثات مستخدميها خلال التطبيق على الهاتف، وهو ما أكدته الموقع بطريقة حاول التنصل فيها من المسؤولية.

دار الإفتاء المصرية تستدعي مصطلحات داعش في فتوى

● الشبكات الاجتماعية تستنكر تحريض الصائمين على المفطرين في مصر



لا نصوم غصبا كي تجرح مشاعرنا من رؤية مفطر

كلامه للمسيحيين قائلا "صديقي المسيحي، كل واشرب ولا تتحرج أمام المسلمين، لا يوجد شيء اسمه 'تراعي مشاعر أحد'، رمضان ليس ظرفا قهريا طارئا ولا حالة وفاة". وصرح البابا تواضروس الثاني - بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، أن "تعداد الأقباط المصريين يبلغ نحو 15 مليونا يعيشون في جميع ربوع مصر، ولدينا علاقات طيبة مع الجميع، ولدي علاقة طيبة مع الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر". وتساءلت معلقة "هل يكون الصائم متضررا من صيامه؟ ويحقد على غيره المفطر سواء كان مسلما أو غير مسلم؟". وقال معلق "تحسن لا نصوم غصبا كي تجرح مشاعرنا من رؤية مفطر، لأن الصوم عبادة يتقرب بها العبد إلى ربه". يذكر أنه مع بداية كل رمضان، تتعالى الأصوات المناذية بمنح الناس حريتهم الشخصية في الصيام أو الإفطار. وفي مصر كانت هناك بعض المحاولات لسن تشريع يمنع الإفطار عمدا في نهار رمضان وشجعها بعض علماء الأزهر.

هو جهل بالتاريخ، لقد كان الرسول يجهر بالإفطار في السفر وسط صحبه ومنهم الصائم ومنهم المفطر ولا يتلاوم الفريقان، وهو جهل بالعشرات من الحالات التي يستحب فيها الإفطار على الصيام أو يكون الصوم فيها مهلكا للنفس، وهو جهل بالقرآن الذي ترك رخصة الإفطار دون التزام التخفي والسرية والمداواة". وأضاف "ولا نريد أن نقول إنه جهل بالعصر الحديث نفسه الذي يقوم على الحرية الفردية والتنوع والاختلاف والتسامح وعدم وصاية المتحدين باسم الدين... وكفينا ما رددنا به على الفتوى المتداعية من المعين ذاته الذي ظن مصدرها أنهم ينهلونها منه وهم في ذلك أشد الواهمين وأبعد الخلق عن الصواب والاعتدال".

فيما رد أحد المعلقين على الفتوى موجها

"ركيكة وبها حزمة من الأخطاء الفقهية والفكرية والمنطقية".

وكتب على صفحته على فيسبوك يقول "اعتبرت (دار الإفتاء) ما أسمته (المجاهرة بالإفطار) معصية، ولا وجود لشيء يسمى جهرا بالإفطار لأن إفطار غير المسلم بديهي ولا يحتاج للإخفاء، وإفطار المسلم أو المسلمة قد يكون بعذر مرض أو سفر أو ظرف قاهر فلا بعد معصية أصلا ولا بضير الجهر به كائنا من كان".

وتابع "والفتوى العجيبة تقول إن المجاهرة بالإفطار ليست حرية بل فوضى واعتداء على الحرمات (...) هذه اللغة الداعشية البغيضة... لا... الجهر بالإفطار هو عين الحرية ونحن لسنا في ديار مقفلة على الإسلام ولسنا نصوم كي نرضي مشاعر أحد أو نخشئ سخطه وحتى المسلم الذي يريد الإفطار بغير عذر فصاحبه عند الله وهو لم يضر أحدا بشرية ماء أو بقضمة خبز، وعدم المجاهرة بالإفطار

وصفت الفتوى من اختصاصي بأنها «ركيكة وبها حزمة من الأخطاء الفقهية والفكرية والمنطقية»

أبرز تغريدات العرب



#هاشتاغ اليوم

إسطنبول.. من يلعب بالنار

وميزت نبرة شماتة بعض التغريدات العربية لأن الرئيس رجب طيب أردوغان متورط في دعم الإرهاب في دول عربية، وفق تعبير بعضهم. وكتب مغرد:

@issa_swedi

#تفجير—إسطنبول هذه بضاعتكم ردت إليكم ومن زرع الشر حصده والله ينتقم من كل من ساعد الإرهاب ودمر الجيران.

واعتربت مغردة:

@hajarzarou33

#تفجير إرهابي في قلب إسطنبول... يقولون من يلعب بالنار يحرق شئو! اشربها يا أردوغان... استغفر الله العظيم اللهم إني صائمه.

من جانب آخر، حاول مغردون شرح رؤاهم السياسية، فتفاعل مغرد:

@SargonHadaya

#سياسات تركيا في سوريا ودعم إرهاب داعش وجبهة النصرة وغيرهما ستكون لها تداعيات كبيرة على مستقبل أردوغان.

وذكر آخر:

@J_Sagr

#ترك تركيا ملف إرهاب داعش والاكتراد للولايات المتحدة الأميركية تعبت به بوصفة قوات سوريا الديمقراطية، أثمر تفجير أمن تركيا القومي من حدودها إلى قلب إسطنبول وأنقرة.

من جانبه، حفل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء، حزب العمال الكردستاني مسؤولية تفجير إسطنبول.

أنقرة - استحوذ هاشتاجا #اسطنبول باللغة العربية وIstanbul باللغة الإنكليزية الثلاثاء على اهتمام المغردين في العالم العربي والعالم على إثر مقتل 11 شخصا في انفجار استهدف حافلة للشرطة وسط مدينة إسطنبول.

ووقع الهجوم، الذي نتج عن انفجار عبوة ناسفة عن طريق جهاز للتحكم عن بعد، أثناء مرور الحافلة بحي بايزيد المزدهم ساعة الذروة الصباحية. وقال والي مدينة إسطنبول إن الانفجار أسفر أيضا عن إصابة 36 شخصا. وندد المغردون بالهجوم وأبدوا دعمهم للشعب التركي في مكافحة الإرهاب. ونشر بعض المغردين صورًا تظهر مكان التفجير والأضرار التي لحقت بالعديد من السيارات والبنائيات في حي بايزيد.

وكانت الإمارات ومصر والأردن ولبنان من أكثر البلدان استخدامًا لهذا الهاشتاغ. وكتب مغرد:

@m1a4s0h6

#اسطنبول #تفجير—اسطنبول حتى في رمضان الناس ما سلمت منكم! لا حول ولا قوة إلا بالله.

وقال مغرد آخر:

@iH9idGWfboEyuik

#الإرهاب إرهاب سواء كان في تركيا أو في العراق أو في سوريا أو في العالم... الرحمة لكل الشهداء.

واكد مغرد:

@abajanna

#أمس وقع تفجير إرهابي في عتار واليوم في إسطنبول.. وفي رمضان، وكلاهما باسم الله..!



NaymaMC

قد نختلف في تقييم الحبيب الصيد لكن لا يختلف عاقلان في نظافته من الصعب إيجاد رجل في نظافة بده في زمن سمته الكبرى الفساد في كافة هياكل الدولة "تونس".



Fatemino

هل كوكك ضمن الأغلبية الدينية في دولتك "صدقة" يعطيك الحق انك تفرض ديانتك على الأقلية وتهضم حقها مثل العبادة والاكل والشرب؟



Humanist_Jaleel

يقولون إن العامل الذي يعمل ظهرا، تحت درجة حرارة تُعادل نصف درجة الغليان.. يجرح مشاعر الناس، حين يشرب الماء أمامهم.



nabilelhalfawy

تابعوا



nabilelhalfawy

نبيل الحلفاوي ممثل مصري.



ArMemory

عام 2015 كان عام داعش بامتياز، فالولايات المتحدة عملت بنظرية لا يبك الحديد إلا الحديد، بمعنى أن يكون الصراع «إسلامي = إسلامي».



A_Maqames

تعلما أن نستوحش الغناء والرقص ونظرب للبطولات بالحروب وحز الرقاب. «الشرق الأوسط للأمراض العقلية.



mnabih123

هذا الجيل لا يحتاج مسحراتيا يصحبه على السحور.. هذا الجيل يحتاج مفطراتيا يصحبه على الفطور.



hannooti

أنت محاط بالملايين النعم الصغيرة التي تضيء على حياتك معنى ومذاقا، لم يصعب عليك ملاحظتها لتشعر بجمال حياتك بدلا من التذمر على فوات ما فاتك؟



Hazem_Azim

أرجو ان يبدأ الرئيس عامه الثالث بمراجعة حقيقية. الاعتراف بالأخطاء مثل التغني بالمشاريع. المصارحة والشفافية واحترام الدستور والحريات مصر



radwan0001

الف مبروك للشعب السوري تعين وحدة لا بتهش و لا بنتش بدال واحد لا بهش و لا بنش لرئاسة مجلس شعب لا بهش و لا بنش.. سوريا.



arabicadab1

وهل وصلت إلى الدنيا بلا رحم حتى تفرق بين بنت والولد! إلى متى سيظل الفخر كان أبي.. كأنما الأم لم تحمل ولم تلد!



RaniaMehioKH

"تصوّروا حجم ما مات فينا، حتى تعودنا على كل ما يجري حولنا". سوريا والعراق أمثلة حية.

تحقيق

الإماراتيون عرفوا تقليد مدفع الإفطار، في بداية الثلاثينات من القرن الماضي، وكانوا يسمونه بـ«الراوية» لارتباطه بشرب الماء، واستمر هذا التقليد حتى اليوم.

المدفع يحتفظ بكونه أيقونة شهر الصيام لدى البحرينيين، ويجذب الكثيرين حوله مع قدوم الشهر الفضيل، رغم ما عرفته الحياة من تغييرات.

مدفع رمضان يبهج الصغار والكبار أينما دوى

● «راوية» الإمارات والبحرين ينتصر على الحداثة ● لا فرق بين صوت المدفع والهاون في العراق وسوريا



بقايا ذكرى قديمة



لحظة إعلان حلول موعد الإفطار في الإمارات

مدفع الإفطار في شهر رمضان ينتظره الصغار والكبار، فمع أذان المغرب تطرب لصوته أذان الصائمين، لأنه الإشارة الحاسمة إلى إعلان موعد فك الصيام، ويرقص له الأطفال لأنه موعد أكل أشهى الطعام. ويعتبر من أهم العادات الرمضانية وله قيمة تاريخية عند العرب من المحيط إلى الخليج منذ قرون عديدة، لكنه في السنوات الأخيرة يجاهد من أجل البقاء بعد أن بدأت بعض الدول والمدن تتخلى عنه لأسباب مختلفة.

ترسخ في ذاكرة المجتمع، فالمدفع في الإمارات لم يقتصر على الدفاع عن المنطقة بل كان ولا يزال من مصادر الاحتفاء بالمناسبات الدينية والاجتماعية ووسيلة لإدخال البهجة والفرح على الجميع.

مدفع البحرين

رؤية الجمهور للحظة انطلاق المدفع تعيدهم بالذاكرة إلى الأيام الماضية، حين كان الناس يتعرفون على حلول موعد الإفطار عبر سماعهم طلقات المدفع، ثم تصدح المساجد بأصوات المؤذنين لصلاة المغرب، وذلك قبل ظهور وسائل الإعلام والأجهزة الحديثة التي بسرت للجميع معرفة مواعيد الصلاة بسهولة ويسر.

ومازال المدفع يحتفظ بكونه أيقونة شهر الصيام لدى البحرينيين، ويجذب الكثيرين حوله مع قدوم الشهر الفضيل في كل عام، رغم ما عرفته الحياة من تغييرات على كافة المستويات، أدت إلى اندثار الكثير من العادات والتقاليد القديمة.

”ارم“، بهذه الصيحة تطلق قذيفة مدفعية صوتية من مدفع الإفطار في مملكة البحرين، منذ ثلاثينات القرن الماضي، وقبل أن يعلن عن اكتشاف النفط أو عن تأسيس المملكة. وعادة ما يقوم أفراد من الأمن بإطلاق القذيفة لحظة مغيب الشمس، لإعلان حلول موعد الإفطار.

ولم يقتصر نور المدفع على الإعلان عن موعد الإفطار، ولكنه يطلق قذيفته أيضا ليعلن عن موعد دخول شهر رمضان عند ثبوت الرؤية، وكذلك عند ثبوت رؤية هلال شوال معلنا عن حلول عيد الفطر السعيد، ويطلق أيضا قذائفه عند حلول عيد الأضحى، ويكون عدد قذائف العيدين 12 قذيفة، لكل منهما.

ففي وقت الغروب وقرب موعد أذان المغرب، يجتمع العشرات من المواطنين

□ أبو ظبي – مدفع رمضان هو عبارة عن ماسورة من الصلب ترتكز على قاعدة من حديد، يستخدم للإعلان عن موعد الإفطار وإخبار عموم الصائمين عن فك الصيام، وهو تقليد انتشر في كل الدول العربية، لكن يبدو أن الحياة العصرية بدأت تقضي على هذه العادة التي درج عليها الصائمون منذ مئات السنين، فعوض المدفع بأذان المصاحد والتلفزيون، لكنه مازال يحقق انتصارا جديدا على «الحداثة» في الإمارات العربية ومملكة البحرين، بكل ما تحمل الكلمة من معان.

لقد عرف الإماراتيون تقليد مدفع الإفطار، في بداية الثلاثينات من القرن الماضي، وكانوا يسمونه بـ«الراوية» لارتباطه بشرب الماء، واستمر هذا التقليد حتى اليوم.

المدفع هو عبارة عن ماسورة من

الصلب ترتكز على قاعدة من حديد،

كانت تستخدم فيه الذخيرة الحية وقد

استبدلت في ما بعد بالبارود الخفيف

وكان اول مدفع في إمارة الشارقة، حيث صاحبه الآن فعاليات مرتبطة به في بث مباشر عبر شاشة الشارقة، ويجتمع عدد كبير من المشاركين في تظاهرة مجتمعية، تنقل صوره مباشرة إلى أهاليهم وذويهم، فيتحول التقليد إلى احتفالية بمشاركة الجميع.

ورغم التطور العمراني الذي تشهده إمارة دبي، والذي يحول دون سماع صوت دوي مدفع رمضان بشكل واضح، حرص الإمارة على إحياء تقليدها السنوي، الذي يزيد على 50 عاما، في تنبيه الصائمين بموعد الإفطار، وذلك من خلال أربعة مدافع تتوزع في مناطق مختلفة منها، معلنة تميز شهر الصيام الذي يختلف عن بقية أشهر السنة.

ويقول المسؤول في القيادة العامة لشرطة دبي، عادل حسن راشد “يعتبر إطلاق مدفع رمضان، تقليدا سنويا باشرت به القيادة العامة لشرطة دبي منذ زمن طويل، يعود إلى بداية الستينات من القرن الماضي، في محاولة منها قصد تنبيه الصائمين من المواطنين والمقيمين، لموعد الإفطار، ومشاركتهم فرحته، فضلا عن حرصها على إضفاء طابع مميز للشهر الفضيل على خلاف غيره من الشهور“.

وفي أبو ظبي يعود تقليد مدفع رمضان ككل عام، حرصا من الإمارات على الحفاظ على العادات والتقاليد المتوارثة والتمسك بالمرورث الاجتماعي الذي

المستوردة من ألمانيا، انطلقت قذيفة المدفع مصادفة وقت أذان المغرب في شهر رمضان، وكان ذلك سببا في إسعاد الناس الذين اعتبروا ذلك أحد المظاهر المهمة للاحتفاء والاحتفال بهذا الشهر المبارك، وتم استخدام المدفع بعد ذلك في التنبيه لوقتي الإفطار والسحور.

وتطورت وظيفة المدفع فكان أداة للإعلان عن رؤية هلال رمضان، فبعد ثبوت الرؤية تنطلق المدافع من القلعة ابتهاجا بشهر الصوم علاوة على إطلاقه 21 طلقة طوال أيام العيد الثلاثة.

ومن مصر إلى الدول العربية بدأت الفكرة تنتشر في أقطار الشام أولا، القدس ودمشق ومدن الشام الأخرى، ثم إلى بغداد في أواخر القرن التاسع عشر، وانتقلت إلى الخليج قبل بزوغ عصر النفط، وكذلك اليمن والسودان وحتى دول شمال وغرب أفريقيا.

غياب المدفع

يبدو أن هذه العادة التي ينتظرها الجميع بدأت تندثر بعد أن قضى تسارع الحياة العصرية على معظم طقوس رمضان القديمة، إضافة إلى عدة عوامل أخرى، أبرزها انتشار الإرهاب في عدة دول مثل تونس وليبيا وسوريا والعراق واليمن التي تخلصت أغلب مدنها إن لم تكن كلها من عادة إطلاق مدفع البارود إعلانا عن رؤية هلال رمضان وموعد المغرب طيلة هذا الشهر.

وفي تونس بدأت الظاهرة تختفي منذ حادثة صفاقس إثر انفجار مدفع رمضان وتسببه في وفاة مهندس وجرح جنديين تونسيين خلال رمضان 2010، وانقطعت هذه العادة التي كان يجتمع حولها البعض من الأولياء بصحبة أبنائهم لحضور عملية إطلاق المدفع.

وازداد انتشار غياب المدفع عن المدن التونسية بازدياد ظاهرة الإرهاب التي رفعت من مخاوف السلطات من استغلالها لإحداث تفجيرات، وحضر المدفع في القيروان وغاب عن بقية المحافظات ومدينة تونس العاصمة منذ السنة الماضية.

يذكر أن وزارة الداخلية التونسية قد اتخذت قرارا بمنع استعمال المدفع أثناء الإفطار خلال شهر رمضان منذ سنة 2014، ليشمل جميع محافظات التونسية وقد اتخذته السلطات المعنية نتيجة الظروف الأمنية الخاصة التي تعيشها تونس، ثم تراجعت معلنة أنه بإمكان أي مدينة بها مدفع استعماله خلال شهر رمضان.

عادات اندثرت وأخرى في الطريق وقد لا يبقى من رمضان بأجوائه التقليدية غير واجب الصيام، ففي العراق وسوريا واليمن يختلط صوت مدفع رمضان بأصوات الانفجارات ومدافع الهاون حتى أصبح الصائم لا يفرق بينهما، رغم تعلق المواطنين بهذه العادة التي ارتبطت بموعد الإفطار في رمضان.

وقالت أمانة بغداد في بيان لها إن “المدينة قامت بنصب أشكال ومجسمات ضوئية مبتكرة لمدفع الإفطار ومبخرة رمضان ودلال القهوة والنشرات الضوئية متعددة الألوان ابتهاجا بحلول الشهر الفضيل وما يمثلته من مكانة كبيرة في نفوس الأسر البغدادية بهدف خلق أجواء رمضان مميزة في العاصمة“، ما يعني أن المدفع سيغيب عن هذا الشهر.

في مكة افتقد الأهالي المدفع بعد

أن اعتادوا على سماع صوته طوال

خمسین عاما خلت إيدانا للصائمين

بالإفطار

وفي وقت سابق استعاضت بغداد عن مدفع رمضان بث تسجيل لإطلاق قذيفة من مدفع على شاشة التلفاز. وليس ثمة علاقة لاختفائه بأي توجه ديني ولكن بدأت تختفي ملامحه مع مستجدات العصر والظروف الأمنية.

ويقول أبو صالح “كنت أشاهد عدد كبيرا من العوائل البغدادية وهي تحضر الطعام والشراب لطاغم المدفع وقت الإفطار اعتزازا بدورهم في إشعار الصائم ببدء الإفطار“.

ولم يسمع أبو صالح صوت المدفع مديا استغرابه من إلغاء فكرة المدفع أو تناسيها هذا العام، فيما بدا كأنه جهل بالقيمة التاريخية لهذه العادة التي صارت سمة رمضان المميزة في كل البلدان العربية.

وفي اليمن كما في سوريا يتمنى الصائمون أن يسمعوا صوت مدفع رمضان بعد أن أنهكتهم الحرب التي تحرمهم من حياة هادئة في الأجواء الرمضانية.

ففي دمشق تحرص السلطات على الاستمرار في إطلاق مدفع رمضان لطمأنة السكان بحالة الهدوء غير الموجودة في الحقيقة. أحد المعلقين على موقع التواصل الاجتماعي قال إن السنة الماضية وإثر إطلاق المدفع لباروده عند حلول أذان المغرب، ردت عليه قذائف عديدة لا يعرف ماتاتها إن كانت نظامية أم معارضة.

الحادثة سواء كانت واقعية أم على سبيل السخرية، فإنها تعبر عن حالة القوضى التي يعيشها السوريون في شهر التسامح والتآزر والتآخي.

الحداثة تغلب التقاليد

دول أخرى غابت عنها عادة المدفع الرمضاني بفعل الحداثة، ففي سلطنة عمان اندثرت عادة إطلاق مدفع رمضان، وبقيت أثاره ومجسماته وأعداد منه تشاهد في المتاحف والمناطق السياحية والعمارة.

وفي مكة افتقد الأهالي المدفع بعد أن اعتادوا على سماع صوته طوال خمسين عاما خلت إيدانا للصائمين بالإفطار، وبعد أن تعلق الكبار والصغار منهم بذلك الصوت الذي ظهر قبل المكبرات الصوتية، لدرجة أن الكثير من الصائمين يمتنعون عن الإفطار حتى سماع صوت المدفع الذي يرتبط ظهوره بهلال الشهر.

وكان المدفع في مكة يحضر قبل أيام من شهر الصيام، فيتم غسله وتنشيمه وتهيئته للانطلاق، ويسحب بمركبات إلى أعلى الجبل، وعند إعلان أولى ليالي رمضان يطلق سبع طلقات، وطلقة عند الإفطار، وأخرى بمنصف الليل، وطلقتين وقت الإسكاف، ويختم آخر طلقاته بإعلان العيد بسبع طلقات، ليعود إلى الصمت من جديد، لمدة أحد عشر شهرا.

وناشد عدد من أهالي مكة من يملك إعادة هذا الصوت والتراث لهم إلى مكة، والذي انقطع بها، على حد قولهم، مشيرين إلى أن “مدفع رمضان“ لا يزال ملتحفا بالصمت في موقعه.

حضرت دراسة من أن الغالبية العظمى للمنتجات الغذائية والمشروبات التي يقوم العديد من الشخصيات والمشاهير في الولايات المتحدة بتسويقها، غير صحية.



ينصح المختصون بالإكثار من شرب الماء خلال فترة الإفطار لترطيب الجلد، واستخدام مراهم تحتوي على مادة الفليسرين كمادة غنية مرطبة تحافظ على البشرة لمدة ساعات.



أسرة

السعادة، الجمال والشباب.. خطوط متقاطعة في مفهوم الجاذبية الشخصية

● ملامح المرأة السعيدة تزيدها رونقا والكبرياء يضاعف من جاذبية الرجل ● بعض الأشخاص لا يظهر عليهم التقدم في السن



السعادة مفتاح الشباب والجمال

الشخصي للعمر والجمال، كما يعتمدون على طبيعة نظرتنا لأنفسنا وتصالحنا مع ذواتنا وأيضاً تقبلنا للواقع مهما كان. فالإيمان بأن التقدم في السن هو قدر وواقع وأن الحياة هي مجموعة من مراحل العمر التي تتطلب تغيير الأدوار والميزات، هما الخيار الذي يسهل علينا التعامل مع مراحل متقدمة في العمر، بثقة تامة ونفس راضية، وهذا هو بالذات ما ينعكس على ملامحنا، فبإرها الآخرون على شكل شباب متجدد وحيوية وجمال. إلا أن المفارقة تظهر ثانية بصورة واضحة، فطالما استساع الإنسان مظهر الشباب الدائم من خلال انعكاس ملامح الرضا والسعادة والابتسامة في مرآة الآخرين، فإنه سيقع في شرك آخر، يفرض عليه عدم الاعتراف بالتقدم في السن في صورته الواضحة والمباشرة. لكن هذا الربط الخفي بين الشباب والجمال والسعادة، لا يبدو أنه مفهوم ينم عن وعي بقدر ارتباطه بنظرتنا وتقييمنا الشخصي للأشياء أو إلى أبعد من ذلك، فإنه تقييم يرتبط نوعاً ما بالغموض أو ربما يكون نتاجاً بين الحقائق والتصورات الشخصية.

بعض هذه الأقاب والمناصب وهن في خضم البحث عن تحقيق وجودهن وشكل مقبول لحياتهن، من دون خوض صراع مع النفس والعمل على وضع أهداف مستحيلة قد تفسد وجه الحياة الحقيقي الذي ينبغي أن يعاش. فكل ما يعنيه في هذا النطاق هو الدخول في تحديات جديدة وإتقان العمل، أيا كان على أكمل وجه، وشعور الرضا المتولد من أهمية ما يقمن به ودوره في تغيير حياة الآخرين. ومن جانب آخر، فإن السعادة غالباً ما ترتبط بالجمال بالنسبة إلى المرأة في الأقل. وفي هذا الإطار تؤكد إحدى الدراسات في العام 2011، أن ملامح المرأة السعيدة تزيدها رونقا وجاذبية في حين أن تعبير الكبرياء يضاعف من جاذبية الرجل.

وفي المجمال، فإن الخيوط الثلاثة السعادة، الجمال والشباب، تعمل في خطوط متوازنة أو متقاطعة لخلق مفهوم الجاذبية لكلا الطرفين بالاعتماد على طريقة يتم تفسيرها من قبل الآخرين. وعموماً يبنى الآخرون- الغرباء حكمهم على الصورة التي تبدو لهم فيها اعتماداً على مفهومهم في مواجهة الأضرار. وينبغي تشجيعهم على الوصول إلى المزايي الخلاقة للإنترنت، وفي نفس الوقت أن يفهموا الأخطار ويتصدوا للمخاطر التي يتعرضون لها على الإنترنت. وهذا يتطلب الاعتراف بأن هناك تهديدات فعلية تواجه الأطفال على الإنترنت. وتركز الخطوة الثانية على ضمان معاقبة المسيئين وهذا يتطلب التنسيق الدولي في التشريعات والإنفاذ. وللأسف، فإن هذا لم يتحقق بعد في معظم البلدان، فمن بين 196 بلداً تم استعراضهم لم يكن هناك سوى 45 بلداً لديها تشريعات كافية لمكافحة انتشار الصور المسيئة للأطفال.

أما الخطوة الثالثة فتتجسد في إزالة صور الاعتداء الجنسي على الأطفال من الإنترنت وحظر إمكانية الوصول إليها.

ملامح شبابية بل لأن الأمر في حقيقته يتعلق بتعبيراتهم الانفعالية سواء أكانت تعكس حزناً أم فرحاً. وترى الدكتورة مارسيا رينولدز، مديرة التدريب بمعهد الرعاية الصحية والتدريب في ولاية كارولينا الشمالية الأميركية، أن دخول المرء لأي عقد أو مرحلة عمرية جديدة، يعني أنه في مواجهة أخرى مع السؤال الصعب "هل ما حققته من إنجاز حتى اللحظة كفيلاً لضمان مستقبل سعيد وحياة مستقرة؟"، ولعل هذا السؤال يصبح أكثر تعقيداً عندما يقطع الأشخاص أشواطاً بعيدة من سنوات حياتهم، فيتراكم القلق والخوف على ملامحهم خاصة إذا لم تكن الأهداف واضحة لديهم حتى في هذه المرحلة من العمر. وتشير رينولدز إلى أن نتائج أبحاثها في هذا الإطار توصلت إلى أن معظم السيدات اللاتي يتصفن بشخصية قوية ونقاء فطري لا يعنيهن كثيراً تحقيق القاب علمية أو ثروات أو مسارات وظيفية واضحة، أو التطلع بصورة متواصلة لبلوغ قمة النهايات وفي مجالات مختلفة في الوقت ذاته. وقد يحققن

جديدة في الحياة تحمل وجوهاً مختلفة شأنها شأن مراحل العمر الأخرى. وتشير وايتفيلد إلى الدراسة التي أشرف عليها باحثون في جامعة ميسوري الأميركية، حول إمكانية وجود علاقة بين مفهوم الناس للعمر وتعبيراتهم الانفعالية. وأظهرت الدراسة التي تعد الأولى من نوعها في هذا المجال، أن الوجوه التي تظهر عليها تعابير للسعادة يقيم أصحابها على أنهم أكثر شباباً مقارنة بأشخاص في مثل سنهم يظهرون تعابير للحزن على ملامحهم طوال الوقت، في حين استغرقت الدراسة التركيز على تعبير الحزن والفرح أكثر من تركيزها على أصحاب الوجوه من ذوي التعابير الحيادية، كما أنها لم تربط بين هذه العلاقات وجمال الوجه لكن لا ينكر، في العموم، الدور الذي يلعبه الجمال في تقدير الحالة الانفعالية للأفراد وبالتالي صلته بمفهوم الشباب والشيخوخة. وبهذا، فإن الدراسة تخرج باستنتاج مفاده أن بعض الأشخاص لا يبدوون في سنهم الحقيقية بل أقل من ذلك بكثير، ليس لتعلق الأمر بوجوههم وما قد تعكسه من

باختصار

شنت الجمعيات النسائية الفرنسية حملة على مواقع الإنترنت لمحاربة التحرش واستمئاع النساء بحضور مباريات (أورو 2016). وذلك عن طريق لافتات حمراء تمسكها المرأة في يدها ومكتوب عليها (لا للعنف والتحرش بالنساء/ تخصيص أماكن للسيدات فقط أثناء حضور المباريات).

كشفت دراسة طبية حديثة النقاب عن أن النساء والشباب هم الأكثر عرضة للوقوع فريسة لنوبات القلق. وبعد اضطراب القلق من المشاكل الأكثر شيوعاً للصحة النفسية.

يعد بالون المعدة أحدث التقنيات المتعارف عليها حالياً لعلاج البدانة، حيث ينطوي على إدخال بالون سيليكون صغير مملوء بمحلول ملحي في معدة المريض من خلال إجراء تدخل جراحي بمنظار لخلق الشعور بالامتلاء، بحيث يفقد المريض الرغبة في تناول الوجبات الدسمة.

مثل مراهق (16 عاماً) في إندونيسيا أمام المحكمة في قضية اغتصاب وقتل هزت البلاد. ويتهم المدعى عليه ورجلان آخران بقتل فتاة والاعتداء عليها بفأس إثر اغتصابها في مدرسة داخلية في تانجيرانج جنوب غربي جاكرتا في مايو.

احتلت مصر المرتبة السادسة بين الدول الأكثر خطورة بالنسبة لوضع المرأة وفقاً لموقع "wittyfeed"، حيث تتعرض النساء في هذه الدول للتمييز الجنسي والعنف المنزلي والاعتصاب، وطالب تقرير الموقع بتنفيذ إجراءات لضمان سلامة وأمان المرأة.

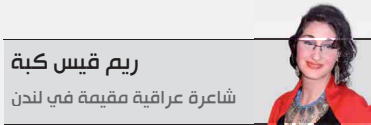
المراهقون عرضة للاعتداء الجنسي عبر الإنترنت

وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قال 33 بالمئة فقط من الذين جرى استطلاع آرائهم، إنهم يعتقدون بقوة في ذلك. وهناك أكثر من 60 بالمئة من المراهقين في أميركا اللاتينية وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يعتقدون بقوة أو إلى حد ما أن أصدقائهم يتعرضون أنفسهم للخطر عبر الإنترنت. وفي الولايات المتحدة وبريطانيا قال 36 بالمئة فقط إن أصدقائهم يخطرون في سلوك خطير عبر الإنترنت. وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استقر الرقم عند 40 بالمئة. وحدد تقرير أصدرته المنظمة في وقت سابق تحت عنوان "سلامة الأطفال على الإنترنت" ثلاث خطوات لحماية الصغار من خطر الإنترنت. وتتمثل الخطوة الأولى في تمكين الأطفال والشباب وتعزيز صمودهم

في نيويورك - أفاد استطلاع رأي أجراه صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، أن 8 من بين 10 بالغين يعتقدون أن الأطفال والمراهقين عرضة لخطر التعرض إلى الاعتداء الجنسي من خلال الإنترنت، ويعتقد أكثر من نصف هؤلاء أن أصدقائهم يشاركونهم في سلوك خطير عبر الإنترنت. وأظهر الاستطلاع الذي شمل أكثر من 10 آلاف شخص في سن 18 من 25 دولة وعي الشباب بمخاطر إساءة استخدام الإنترنت خاصة أن الأطفال يشكلون ثلث مستخدمي الإنترنت عالمياً. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأميركا اللاتينية، يعتقد ثلثا ممن هم في سن 18- بقوة أن الأطفال والمراهقين في خطر تعرضهم لاعتداء جنسي عن طريق الإنترنت.

لحظة يبتدئ العشق

قرص الشمس وهو يلعب مع الغيمات لعبة الاختفاء فيسفع المطر قطراته ضاحكا.. لغمرنا الألوان ويغسلنا الدفء وتسقي القبلات عطشنا.. ها نحن نتبادل الانخاب والحكايا وكأنا عشنا معا عمرا غير هذا العمر ووجدنا روحينا معا بعد أن تاهت بنا الخطى.. كنت أرفض لعبة استبدال الوجوه.. وأرفض أن أجعل من الآخر جسرا يعبر بي إلى الضفة الأخرى للجواز.. لكنك كنت تفاجئني كل يوم بأن تكون أعلى بكثير من قنطرة.. وأبهني بكثير من ذاكرة حب عتيقة.. ولا يمكنني بأي حال أن أضحك في الكفة الأخرى لأخر لم يعد له من وجود.. لست أنت ذلك الـ"آخر" الذي أحدث عنه صحبي كما لو أنه مشروع جديد قابل للتفاوض والنقاش.. فوحك قارة جديدة جديدة بالاكشاف.. وسماء من دهشة ألعاب نارية.. وأرض تغري جسدي بأن استوطن فيها وأقيم المدن والصالا والقوافي.. أرنو إلى حكايتي القادمة معك.. فألفي نفسي وأنا اشغل النهارات بتنظيم حقول الورد.. والأمسيات وأنا أحيل الكروم نبذا يسكرني فأغفو على غيوم من حلم.. أتذوق من يدك الثمرات ناضجة ولا أعود لقلقي



هل تجد لعبة الحب أم أنك عاشق فعلا مثلما تزعم عيناك وأصابعك وحروفك؟.. و"الصب تفضحه عينونه؟".. دعك من كل هواجسي وإليك هذا السر الجميل: فأنا أصدق كل ما أقرأه من بين سطور مشاعرك فيوشوشي بأنك موله.. والممس ارتباك أعضائي وأنا أحاول أن اتخذ موقف الحياذ أمام اقتحامك.. ربما طال وجعي ربحا من اليأس.. وأنا أتقلب فوق سرير المي وأستجدي هداة الإغفاء وأرنو بعينين ملاحما التوصل إلى حروف تكتب النهاية لحياتي.. بيد أنك حين مدتت أصابع أبوتك وحنوك تمسد شعري وتحكي لي قصص الأوليين.. لم أكن أحسب أن العشق سيكسر قيد استسلامي وسيمنحني أنفاس الحياة لأول من جديد على يديك.. لم يعد لي أمام نفسي من مبرر لأن أقول لا لدفء احتضانك.. ها نحن معا رغم ترددي.. ها نحن نتخذ الأشجار ماوى لعشق سريّ ونتخذ الأرض سريرا والسماء دثارا.. نقاتل

جمال

الماسكارا تحافظ على الرموش



تظهر الماسكارا جمال العينين وتضمن مكياج عيون جذاب بلفت الأنظار. ومن أبرز مميزات وخصائص الماسكارا قدرتها على تطويل الرموش وتكثيفها بخطوة بسيطة وسريعة مما يعطي للمرأة نظرة ملفقة وجذابة. وأفادت بوابة الصحة والجمال "هاوتدي" الألمانية أن أهمية الماسكارا لا تقتصر على إضفاء رُحْم وروعة على الرموش فحسب، بل إنها تعمل على المحافظة عليها في نفس الوقت.

وأوضحت البوابة الألمانية، التي تتعاون مع جمعيات الأمراض الجلدية وشركات مستحضرات العناية والتجميل، أن هناك بعض الشركات تقوم بإثراء منتجاتها من خلال إضافة الدهون والفيتامينات، حيث تعمل هذه المكونات على تنظيم الرطوبة في الرموش، علاوة على أنها تساعد في تحسين بينتها وشكلها. ويعتبر البانثينول من أهم المواد التي يتم إضافتها إلى الماسكارا، لأنه يمنح الرموش الرطوبة والندوة.





كوبا أميركا 2016

رياضة

البرازيل تنشد تصحيح المسار في كوبا أميركا

● البيرو تأمل في بطاقة ربع نهائي السباق القاري ● الإكوادور تتطلع إلى البقاء في دائرة الصراع



مرور صعب

مقابل خسارتين و4 تعادلات). وتكتسي المواجهة الجديدة أهمية خاصة كونها تجمع بين مدربين أرجنتينيين هما ريكاردو غاريكا ناردري (البيرو) وغوستافو كوينتيروس (الإكوادور)، وكلاهما توليا مهمتهما عام 2015، وستعكس بشكل أو بآخر الأسلوب الأرجنتيني الذي يميز أداء الطرفين.

ومهما يكن من أمر، سيحاول كل طرف خطف النقاط الثلاث، فالإكوادور تعتمد خصوصا على الشقيقتين أنطونيو وإيبر فالنسيا اللذين أحسنا قيادة المنتخب أمام البرازيل، فيما تحول البيرو على القائد باولو غييررو، أفضل هداف في تاريخ منتخب بلاده برصيد 27 هدفا في 68 مباراة دولية وآخرها في مرعى هايتي.

لوجود فاني أكبر جامعة في الولايات المتحدة الأميركية. ولكرة القدم العالمية شعبية جارفة بين طلاب الجامعة هناك، ولهذا اختار دونغا الابتعاد عن مركز المدينة لتأكده من الشعبية الجارفة للعبة ومنتخب بلاده وهو ما قد يؤثر بالسلب على تركيز لاعبيه.

ومن جانبها، تأمل البيرو في تحقيق الفوز الثاني على التوالي في فينيكس وحجز إحدى بطاقتي التاهل إلى ربع النهائي دون انتظار الجولة الثالثة الأخيرة في الدور الأول مع البرازيل. وتميل الكفة قليلا لصالح البيرو في المواجهات المباشرة (19 فوزا و14 تعادلا و15 خسارة) التي بدأت عام 1938 بفوز ساحق على الإكوادور 9-1، إلا أن النتائج تصب في صالح الأخيرة في آخر 10 مباريات (4 انتصارات

أكثر هدوءا والابتعاد عن الجمهور والحصار الإعلامي الذي رافق الفريق منذ وصوله إلى الولايات المتحدة الأميركية للمشاركة في النسخة المخوية من البطولة القارية الأعرق والأقدم.

ووصلت بعثة المنتخب البرازيلي إلى ولاية فلوريدا من أجل الاستعداد لملاقاة هايتي على ملعب كامبينغ ورلد الذي يتسع لحوالي 33 ألف متفرج، لكن دونغا اختار ألا يمكث في إقامة قريبة من الجامعة أو وسط الولاية والاتجاه إلى مكان تدريب أهدأ يقع على بُعد 20 كيلومترا من شرف فلوريدا.

وتعد ولاية فلوريدا من أكثر الولايات الأميركية اكتظاظا بالطلاب من كل الأجناس والأعراق، حيث تضم ما يزيد عن 60 ألف طالب

وفي المقابل، لا تأمل هايتي في الكثير من مشاركتها في البطولة، وستحاول الخروج بأقل الخسائر بعد أن منيت بهزيمة ثقيلة أمام كولومبيا 3-1 في الاستعدادات قبل أن تسقط رسميا أمام البيرو. ولا يمكن لدونغا الارتكاز إلى نتائج لقاءات الطرفين كونها تقتصر على 3 مواجهات فقط حيث فازت البرازيل 4-0 (1974) و6-0 (2004) وخسرت 3-4 (1999). واختارت بعثة المنتخب البرازيلي أحد أكثر الأماكن هدوءا خارج ولاية فلوريدا بحوالي 20 كيلومترا، بحثا عن السكنية لإصلاح الهفوات التي أدت إلى سقوط الفريق في التعادل السلبي مع الإكوادور.

وقرر المدير الفني دونغا تغيير نمط التدريبات الاثني فقط، بالاعتماد على مكان

يتطلع المنتخب البرازيلي إلى استعادة توازنه سريعا والرد على تعثره في المباراة الافتتاحية للبطولة، من خلال فوز ثمين على نظيره منتخب هايتي بملعب سييتريوس باول في أورلاندو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية من بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها الولايات المتحدة حتى 26 يونيو، من أجل تصحيح مساره عندما يلتقي هايتي الخميس على ملعب سييتريوس باول في أورلاندو.

□ باسادينا، كاليفورنيا (الولايات المتحدة) – يدخل منتخب البرازيل لكرة القدم غمار الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها الولايات المتحدة حتى 26 يونيو، من أجل تصحيح مساره عندما يلتقي هايتي الخميس على ملعب سييتريوس باول في أورلاندو. ويهدف مدرب البرازيل كارلوس دونغا إلى نسبان العثرة الأولى والتي تمثلت في تعادل سلبي مع الإكوادور، معولا في الوقت ذاته على نتيجة لقاء الأخيرة مع البيرو. وكانت البيرو حققت فوزا صعبا لكنه مهم جدا في حسابات التاهل 1-0 على هايتي التي تشارك في هذه النسخة الاستثنائية التي تقام لأول مرة خارج دول اتحاد الكونمينبول العشرة (أميركا الجنوبية) وبمشاركة 16 منتخبا.

ولم يكن دونغا يتوقع في أسوأ الأحوال أن تؤول المباراة الأولى لمنتخبه إلى التعادل الرابع بينهما رغم أن النتيجة منطقية في نظر الجميع في المباريات الافتتاحية، وذلك استنادا إلى تاريخ لقاءات الطرفين الذي يفيد بفوز البرازيل 24 مرة مقابل هزيمتين فقط. ويدخل المنتخب البرازيلي اللقاء بتشكيلة تضم أسماء معروفة على الصعيد العالمي بدءا من حارس فالنسيا الأسباني ديبغو ألفيس الذي لم يشارك في اللقاء الأول وحل محله اليسون الذي ارتكب أخطاء كثيرة وكبيرة كادت تكلفه الخسارة، لكن مساعد الحكم ألغى هدفا للإكوادور معتبرا أن الكرة تجاوزت خط الملعب قبل أن يمسك بها الحارس ويعيدها إلى مرماه.

وسيطر البرازيليون بقيادة داني ألفيس ولوكاس مورا وفيلبي كوتينو وويليان على المجريات من البداية وحتى النهاية، ويأمل دونغا في أن يحققوا ما فاتهم في اللقاء الأول ويبرمجوا تفوقهم إلى نتيجة إيجابية قبل اللقاء الحاسم مع البيرو.

◀ هايتي لا تأمل في الكثير من مشاركتها في البطولة، وستحاول الخروج بأقل الخسائر بعد أن منيت بهزيمة ثقيلة أمام كولومبيا

باختصار

◀ وصف الكولومبي هيرنان داريو غوميز المدير الفني للمنتخب النجمي فوز فريقه على نظيره البوليفي بأنه تاريخي، لكنه طالب لاعبيه بالحدز في مباراتيه أمام الأرجنتين وتشيلي.

◀ أثار يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنكليزي الكثير من التساؤلات، بعدما ظهر وهو في مدرجات ملعب "لأفيس" بولاية كاليفورنيا، من أجل متابعة مباراة الأرجنتين وتشيلي.

◀ قال ريفالو أسطورة البرازيل إن منتخب بلاده افتقر للاعب رقم 10 وانتقد أداءه في افتتاحية بطولة كوبا أميركا 2016، وأشار إلى أن لوكاس ليما وباولو هنريكي غانزو يجب أن يحصلا على فرصة.

◀ حصل رودولفو أوستين لاعب المنتخب الجامايكي على ثاني بطاقة حمراء في كوبا أميركا 2016، بعدما اعتدى بعنف على أحد لاعبي المنتخب الفنزويلي في المباراة التي أقيمت بينهما الآن على ملعب "سولغر فيلد" بولاية شيكاغو.

◀ يرصد الأهلي السعودي لاعب منتخب تشيلي، فرانسيسكو سيلفا، والمتوج بلقب كوبا أميركا 2015، لتعبية لرغبة غوميز في التعاقد مع محور دفاعي لديه خبرة كبيرة، حيث لعب سيلفا في أساسونا الأسباني ويونيفرسداد تشيلي.

◀ دافع لاعب وسط ميدان المنتخب الأرجنتيني الأول لكرة القدم خافيير ماسكرانو، عن زميله إنريك لافيتزي، بعد الانتقادات التي وجهت لآخره عقب انتقاله إلى الدوري الصيني.

تصريحات

بالديز: أخطأنا بمنح الولايات المتحدة تنظيم البطولة

يخلق العديد من المشاكل". وكان المسؤول الأوروغواياني، عضو اللجنة التنفيذية في "كونميبول" وممثل الاتحاد الأميركي الجنوبي في الفيفا، قد أشار عقب مباراة منتخب بلاده الأولى في كوبا أميركا أمام المكسيك إلى أن نسخة العام الجاري تشهد تميزا واضحا لمنتخب المكسيك، ورغم ذلك، رفض بالديز الإشارة إلى أن شبكة البث التلفزيوني صاحبة الحقوق التجارية في هذا السباق القاري الكبير تتبع دولة المكسيك.



□ مونتهفيديو- أوضح ويلمار بالديز رئيس اتحاد أوروغواي لكرة القدم أن اتحاد أميركا الجنوبية للعبة "كونميبول" أخطأ بمنح الولايات المتحدة الأميركية شرف تنظيم بطولة كوبا أميركا.

وقال بالديز "لأسف وبكل الأسى ومعترفا بتحمل المسؤولية، أعتقد أننا أخطأنا، يمكننا أن تكون بطولة كبيرة من الناحية التسويقية والاستعراضية ولكن كرة القدم في أميركا الجنوبية شيء آخر".

وأضاف بالديز، الذي تولى في الفترة ما بين شهري ديسمبر وينابر الماضيين رئاسة "كونميبول" مؤقتا، أن الولايات المتحدة لديها ثقافة مختلفة والعديد من المميزات ولكنها بعيدة عن كرة القدم "إنها لا تعيش مثل شعوب أميركا الجنوبية وهذا

مارتينو يشيد بفوز الأرجنتين على تشيلي



صراع شرس

الأيام الأربعة القادمة حتى يلعب المباراة". وأشاد مارتينو بفوز فريقه دون ميسي وقدرته على التغلب على غيابه، معتقرا في الوقت نفسه بأن الفريق يتمتع بأفضلية كبيرة في ظل وجوده.

وفي المقابل وصف الأرجنتيني خوان انطونيو بيتزي، المدير الفني لمنتخب تشيلي، الأخطاء التي وقع فيها فريقه أمام نظيره الأرجنتيني بـ"القاذحة". وقال بيتزي "الأرجنتين قدمت مباراة رائعة، وحققت فوزا مستحقا، ارتكبنا بعض الأخطاء كلفتنا استقبال هدفين". وأضاف بيتزي "رغم أنني لم ألاحظ خلال مجريات المباراة أي فوارق بين الفريقين، إلا أننا ارتكبنا بعض الأخطاء، الأرجنتين قامت بالضغط على لاعبيها المسؤولين عن صناعة اللعب وجعلت من تقدمنا أمرا صعبا". ورغم ذلك، أشار المدرب الأرجنتيني إلى أن المباراة كانت "على مستوى عال ومتكافئة وقوية".

وتابع بيتزي قائلا "في مواجهة هذا الفريق وهذا النوع من اللاعبين فإن ارتكاب أي خطأ سيكون قاذحا". وأشاد بيتزي بأنخيل دي ماريا، صاحب الهدف الأول في المباراة.

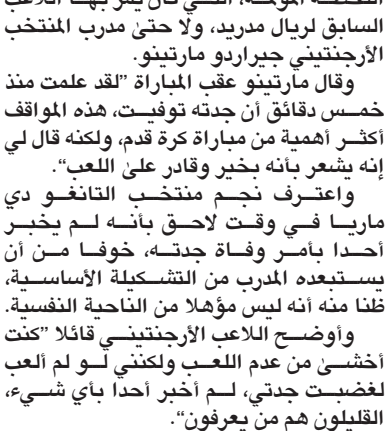
دي ماريا يخطف الأنظار في كوبا أميركا

"جدتي سافتكك كثيرا"، كانت هذه هي العبارة التي حملها القميص الذي رفعه دي ماريا إلى السماء. ولم يكن أحد يعرف بأمر اللحظة المؤلمة، التي كان يمر بها اللاعب السابق لريال مدريد، ولا حتى مدرب المنتخب الأرجنتيني جيراردو مارتنينو.

وقال مارتنينو عقب المباراة "لقد علمت منذ خمس دقائق أن جدته توفيت، هذه المواقف أكثر أهمية من مباراة كرة قدم، ولكنه قال لي إنه يشعر بأنه بخير وقادر على اللعب".

واعترف نجم منتخب التانغو دي ماريا في وقت لاحق بأنه لم يخبر أحدا بأمر وفاة جدته، خوفا من أن يستبعده المدرب من التشكيلة الأساسية، فلما منه أنه ليس مؤهلا من الناحية النفسية. وأوضح اللاعب الأرجنتيني قائلا "كنت أخشى من عدم اللعب ولكنني لو لم ألعب لغضبت جدتي، لم أخبر أحدا بأي شيء، القليلون هم من يعرفون".

□ مونتهفيديو- خطف الجناح الأرجنتيني أنخيل دي ماريا أنظار الجميع في إحدى أكثر اللحظات العاطفية في الأيام الأولى من بطولة كوبا أميركا (المثوية)، وذلك بنظرة إلى السماء وملامح تغطيه الدموع. وسجل لاعب باريس سان جرمان الفرنسي الهدف الأول وعندما ظن الجميع أنه يجري ناحية مقاعد البدلاء ليحتفل بالهدف مع زملائه، رفع دي ماريا أحد القمصان البيضاء وأهداه لجدته، التي توفيت مؤخرا.





«لماذا ظهر باستيان شفائشستايفر بذلك المستوى أمام المجر؟ لأنه بعيد عن مشكلات مانشستر يونايتد، أعتقد أنه حقا يشعر بالراحة في تشكيلة المنتخب الألماني».

فرانز بكنباور
أسطورة الكرة الألمانية

«نحن لن نقف أمام مستقبل اللاعبين أو انتقالاتهم في أي وقت، لكن طالما اهتمامنا الأول بالمنتخب الإنجليزي فإن الأندية تأتي في مقام ثان».

روي هودجسون
مدرّب المنتخب الإنجليزي



رياضة

حلم الفوز باليورو يراود ألابا

● كولر صانع التحول في منتخب النمسا

يعتبر دافيد ألابا أفضل ظهير أيسر في العالم، وهو نجم قادر على اللعب بشكل جيد في خط الدفاع مع بايرن ميونيخ الألماني، وكلاعب وسط أيضا مع منتخب النمسا.

البطولة الأوروبية مع سويسرا، وصولا إلى النصفيات الأخيرة حيث قاده فيها إلى تسعة انتصارات وتعادل واحد. وقال ألابا في مارس الماضي تعليقا على إمكانية فوز منتخب بلاده باللقب الأوروبي "إنه حلم بالطبع، وجميع اللاعبين يحملون ذلك، ولكن في الوقت الراهن الطريق لا يزال طويلا. سنتعامل مع المباريات واحدة بعد أخرى، وسنبذل كل ما يمكننا من أجل الفوز فيها.. ففي كرة القدم، كل شيء وارد. لقد سبق أن عشنا الكثير من المعجزات".

ويعتبر ألابا أصغر لاعب انضم إلى منتخب النمسا في تاريخه، وبدأت مسيرته الدولية في مباراة ضمن تصفيات مونديال 2010 في أكتوبر 2009 أمام فرنسا (1-3)، وحصل على جائزة أفضل لاعب في النمسا خمس مرات متتالية منذ عام 2011. ولكي يصبح أفضل لاعب نمساوي على مر التاريخ، يجب عليه أن يقود المنتخب إلى الدور الثاني في كأس أوروبا حيث يلعب في المجموعة السادسة إلى جانب البرتغال وأيسلندا والمجر، ثم إلى المباراة النهائية في العاشر من يوليو المقبل على ملعب فرنسا الوطني، لتحقيق أفضل من المركز الثالث الذي حققته فرنسا في نهائيات كأس العالم عام 1954.

يعدّ المدرب السويسري مارسيل كولر صانع التحول الكبير في منتخب النمسا لكرة القدم، فبعد شكوك كبيرة حين عين في منصبه، قفز به قفزات هائلة وقاده إلى نهائيات كأس أوروبا في فرنسا ببراعة تامة. عين كولر (55 عاما) مدربا لمنتخب النمسا في أكتوبر 2011 خلفا لديتمار كونستانزيني الذي فشل في قيادته إلى نهائيات كأس أوروبا 2012.

وبدا المدرب، الذي أمضى طوال مسيرته كلاعب وسط في فريق غراسهوبرز السويسري، عمله الدؤوب وارتقى بمنتخب النمسا من المركز الـ70 في تصنيف الفيفا إلى المركز الخامس عشر في تصنيف نوفمبر الماضي، بعد التالى الذي عاشه المنتخب في التصفيات. وحقق منتخب النمسا تسعة انتصارات متتالية في التصفيات، بعد أن تعادل في مباراته الافتتاحية مع نظيره السويدي (1-1)، فتصدر المجموعة السابعة برصيد 28 نقطة، بفارق ثماني نقاط عن روسيا الثانية.

ويقول كولر ردا على سوء الاستقبال الذي حظي به من قبل الجمهور والصحافة في النمسا عند تعيينه مدربا للمنتخب وبعد التشكيك في ما إذا كان الشخص المناسب للمهمة "إذا نظرنا إلى الوراء، فانا لست غاضبا فعلا من أي شخص قال تلك الأشياء"، مضيفا "كنت على يقين أنهم لم يكونوا يعرفونني حقا

فيينا - وصف اللاعب دافيد ألابا بعبارة "هبة من السماء" من قبل أوتمار هيتسفلد أسطورة تدريب بايرن ميونيخ، كما أنه نال ثناء مدربه في الفريق البافاري الإسباني جوزيب غوارديولا الراحل إلى مانشستر سيتي "لقد لعب بالفعل في كل المراكز تقريبا"، فالأب بات في الثالثة والعشرين معجزة قادرا على اللعب في جميع المراكز. ورد اسم ألابا ضمن تشكيلة الأحد عشر لاعبا التي اختارها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في الأعوام الثلاثة الماضية في مركز الظهير الأيسر، نظرا إلى أدائه مع بايرن ميونيخ حيث فاز معه بجميع الألقاب، لكن اللاعب لعب أيضا في خط الوسط "مركزه المفضل" وأظهر مهاراته الفنية وتقنياته في تسديد الكرة.

ويقول غوارديولا بحماس عن لاعبه السابق "إنه أمر مذهش تماما، يمكنه اللعب في أي مركز". لكن مدرب المنتخب النمساوي، السويسري مارسيل كولر يعلق على أداء ألابا بدوره قائلا "يملك أيضا إمكانات هائلة كهاجم، وتسديدات قوية، كما أنه يجيد المراوغة ويتمتع برؤية رائعة للمباريات وهو مهم في التمريرات الحاسمة".

المواجهتان ضد أتلتيكو مدريد في نصف نهائى دوري أبطال أوروبا (1-0 في أسبانيا و2-1 في ميونيخ) قدمتا ملخصا عن كل ميزاته، ولكن أيضا عن أخطائه حيث أنه يتحمل مسؤولية معينة عن هدي الفريق الإسباني. أولا في مباراة الذهاب، فإنه لم يظهر الشراسة الكافية لمنع لاعب الوسط الإسباني ساوول نيجويس من التسديد، وثانيا في الإياب، فإنه يتحمل مسؤولية تمرّكه الخاطئ الذي سمح للفرنسي أنطوان غريزمان بكسر مصيدة التسلل حيث فشل ألابا في إيقاف تمريرة فرناندو توريس وإبعاد الخطر. ولكن لو لم ترد عارضة الحارس السلوفيني يان أوبلاك كرة صاروخية من نحو ثلاثين مترا، لكان ألابا بطلا تاهل فريقه إلى المباراة النهائية.

وفي مطلق الأحوال، فإن ألابا (44 مباراة دولية سجل فيها 11 هدفا) يأمل في أن يحوو العدد القليل من ثغراته عندما يشارك مع منتخب بلاده في كأس أوروبا بفرنسا، وهو لاعب ثابت في التشكيلة منذ مشاركته الدولية الأولى عام 2009 عندما استضافت بلاده

◀ منتخب النمسا حقق تسعة

انتصارات متتالية في التصفيات،

بعد أن تعادل مع نظيره السويدي

(1-1)، فتصدر المجموعة السابعة



قدم ذهبية

بين الأسماء التي اختارها لتشكيلاته حتى الآن. وكافا الاتحاد النمساوي لكرة القدم المدرب بتمديد عقده عامين آخرين حيث سيبقى في منصبه حتى موعد نهائيات كأس العالم المقبلة المقررة في روسيا عام 2018.

وكريستيان فوخس وزلاتكو يونوزوفيتش. ويؤكد كولر "في أربعة أعوام ونصف العام بنينا منتخبا متجانسا لم يصل إلى ذروة نجاحه بعد".

واعتمد السويسري على 17 لاعبا فقط من

ولم يخبرهم أحد عني جيدا ولذلك لم أغير طريقي. فانا أعرف ماذا يمكنني أن أحقق". وسيطبق كولر نفس الفلسفة في فرنسا، الدفاع المحكم والهجمات المرتدة، موعولا على أبرز نجومه دافيد ألابا وماركو أرنوتوفيتش

محمد يوسف يقترب من تدريب الشرطة العراقية

من كل الترتيبات الإدارية قبل أن يبدأ مهمته مع الفريق برفقة جهاز فني مساعد مصري اختاره المدرب".

وقاد يوسف الشرطة في موسم 2014-2015 إلى نتائج متميزة قبل أن يترك منصبه بسبب المشكلات والخلافات التي اجتاحت إدارة النادي وأدت فيما بعد إلى إبعاده وتدهور نتائج الفريق الذي تعاقب على تدريبه كل من الحكيم شاكر ومواطنيه ثائر جسام وراضي شنبيل، وقد قدم الأخير استقالته قبل انتهاء الموسم بسبب النتائج.

بغداد - بات المصري محمد يوسف في طريقه للمرة الثانية قريبا من قيادة تدريبات فريق الشرطة العراقي بعد التوصل معه إلى اتفاق سيقوم بموجبه بمهمة تدريب الفريق لموسم واحد. وذكر عضو المكتب الإعلامي لنادي الشرطة منتصر الأسدي "المفاوضات التي أمضاها وفد من الإدارة مع المصري محمد يوسف في القاهرة انتهت بالاتفاق على تسميته مدربا لفريق كرة القدم لموسم واحد". وأضاف الأسدي "سيصل يوسف إلى العاصمة بغداد في غضون أسبوع لالانتهاء

باختصار

◀ قال جيري تاجارت المدافع السابق لليسترس سيتي إن انتقال جيمي فاردي إلى أرسنال قد يدفع المزيد من اللاعبين إلى الرحيل مما ينذر بكارثة قد تلحق ببطل الدوري الإنجليزي.

◀ يحيط الغموض بمستقبل البرازيلي، الكسندر باتو، مهاجم فريق تشيلسي الإنجليزي، تحت قيادة أنطونيو كونتي، المدير الفني الجديد للبلوز. وقد انضم باتو، إلى البلوز على سبيل الإعارة.

◀ حذر كارل هاينز رومينغه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ الألماني، الأندية المهمة بالتعاقد مع نجوم الفريق البافاري. وارتبط لاعبا بايرن، روبيرت ليفاندوفسكي وديفيد ألابا، بالانتقال إلى ريال مدريد.

◀ اقترح أوناي إيمري، المدير الفني لفريق إشبيلية الإسباني، من تدريب باريس سان جرمان الفرنسي. وبيحث النادي الفرنسي عن الفوز بدوري أبطال أوروبا بعدما سيطر على المسابقات المحلية.

◀ عاد كيفن لاعب عملاق كافاليرز إلى كليفلاند لكن لا تزال الشكوك قائمة بشأن مشاركته في المباراة الثالثة في الدور النهائي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الأربعاء.

◀ قال جون مكنرو الحاصل على سبعة ألقاب ضمن البطولات الأربع الكبرى للتنس إن أندي موراي وصيف بطل فرنسا المفتوحة يجب أن يفكر في إعادة التعاون مع المدرب إيفان ليندل قبل انطلاق بطولة ويمبلدون.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

الغموض يكتنف مستقبل سيميوني

بالنوم لأن أمام سيميوني 4 سنوات متبقية في عقده. وأضاف إنريكي "يبحث المدربون الرياضيون لدينا عن مهاجم لكن المجموعة ستكون بشكل أو بآخر مماثلة لما بدا عليه الفريق الموسم الماضي عندما ظهر أتلتيكو كفريق عظيم أنهى الدوري في المركز الثالث وبلغ نهائى دوري أبطال أوروبا". وفاز سيميوني، اللاعب السابق لأتلتيكو ومنتخب الأرجنتين، بلقب الدوري الأوروبي وكأس أسبانيا ودوري الدرجة الأولى الإسباني، في 4 مواسم ونصف تولى تدريب أتلتيكو فيها.

مدرب - يقق أتلتيكو مدريد في بقاء مدربه الأرجنتيني ديبغو سيميوني مع النادي الموسم المقبل، رغم التكهّنات التي أثّرت حول مستقبله مع الفريق. وقال سيميوني، عقب خسارة فريقه في نهائى دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد، في مايو الماضي، إنه يحتاج إلى وقت للبحث في خياراته.

وربطت وسائل إعلام بين المدرب، وبين تولى تدريب باريس سان جرمان الفرنسي. وقال إنريكي سيريزو، رئيس أتلتيكو، إنه يمكن لجماهير أتلتيكو أن تنعم

الأهلي يسعى إلى تأكيد تصدره للدوري المصري أمام الداخلية

عماد أنور

القاهرة - تنطلق الأربعاء مجددا مباريات الدوري المصري الممتاز، ويبدأ الأسبوع الـ31 من المسابقة، بعد توقف عدة أيام لخوض المنتخب المصري مباراة تنزانيا في الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية 2017 بالغاوبون، والتي فاز بها منتخب الفرانعة وصعد إلى النهائيات بعد غياب ثلاث بطولات متتالية.

تستهل مباريات الجولة بثلاثة لقاءات، تجمع الأولى بين فريقي الإسماعيلي وسموحة على ملعب الإسكندرية، وفي الثانية يستضيف بتروجت فريق حرس الحدود، الذي تاكد من هبوطه إلى الدرجة الثانية، على ملعب الجيش بمدينة السويس، إحدى مدن القناة، أما المباراة الثالثة فيصل فيها "المقاولون العرب" ضيفا على وادي دجلة بملعب الدفاع الجوي في القاهرة. تستكمل المباريات الخميس بلقاءات خمسة، أهمها مواجهة الصعبة التي تجمع الأهلي وفريق الداخلية، على ملعب برج العرب بالإسكندرية، ويستضيف المصري البورسعيدى فريق الاتحاد السكندري، كما يستضيف أسوان الإنتاج الحربي، ويواجه أنبي فريق طلائع الجيش.

ويلتقي فريق مصر المقاصة بغزل المحلة (الذي تاكد هبوطه إلى الدرجة الثانية)، ويختتم فريق الزمالك السبت مباريات الجولة الـ31، بمواجهة اتحاد الشرطة على ملعب "المقاولون العرب" بالقاهرة. ولأن مباريات



اقترب موعد الفرح

الأهلي والزمالك الأهم في صراع الدوري المصري، تشهد الجولة تنافسا خاصا بين جماهير قطبي الكرة المصرية، حيث تنتظر الـ31، بمواجهة اتحاد الشرطة على ملعب نقطة)، سقوط الغريم التقليدي، الأهلي المتصدر

لا يزال الأمل يرافق فريق الزمالك، نحو حصد اللقب، رغم أن الحسابات تشير إلى حسم الأمور لصالح الأهلي، لأنه من غير المنطقي سقوط الأهلي في ثلاث مباريات متتالية، في ظل بدل لاعبيه قصارى الجهد تجنباً لنزيف أي نقطة، غير أن الزمالك يسعى إلى الفوز تحسبا لأي مفاجات.

صباح العرب



الحبيب الأسود

بطون وعيون

□ عندما يصبح هم هذه الحكومة أو تلك هو الاستعداد لشهر رمضان بتوفير ما يكفي من البيض واللحوم والدجاج والسّمك والتونة والزيت النباتي والحليب والزبادي والفواكه والخضار، نشعر أن الشهر الفضيل بات شهر ملء البطون لقوم يسرفون ويبدّرون، وكأننا أمام مهرجان التخمّة السنوي العابر للحدود والقارات، والذي ترتفع فيه مستويات الاستهلاك إلى أضعاف مضعفة عما يستهلكه الناس في بقية الأشهر.

ولأن رمضان أضحى كرنفال الشبهوات وخاصة في ما يتعلق بالماكل والمشرب والتحالي والتسالي وسهر الليالي، فإن شركات الإعلان تخصص أكثر من نصف موازنتها السنوية له وحده، مستفيدة من حالة الهبل الاستهلاكي المسيطرة على الغالبية الساحقة من الناس.

ومن الطبيعي أن تذهب النسبة الأكبر من الإعلانات إلى الإذاعة والتلفزيون، ومن الثابت أن للتلفزيون النصيب الأوفر حيث يصبح التلاعب بالعيون يسيرا، ما يجعل المنتجين يتنافسون على استقطاب نجوم الدراما والمسرح والسينما والغناء لتصوير مسلسلات ضخمة بموازنات خيالية، يتم عرضها مقطّعة الأوصال في زحمة إعلانات الزيت والشوكولاتة والرز والصابون والدجاج والشيس والفلول والعصائر والمشروبات الغازية وخطوط الطيران والماء الملعّب وغيرها.

يجد المشاهد الصائم الغلبان والتعبان نفسه في حالة تشبّت بين المائدة التي أمامه، والمائدة المعروضة على شاشة التلفزيون، والأعمال الدرامية التي لا يستطيع مشاهدتها إلا وهي ممزقة، وعليه أن يذهب صباحا للعمل، إذا كانت لا تزال به قدرة على العمل، ثم يتجه إلى التسوق إذا كان في جيبه أو بطاقة الائتمان المصرفي ما يسمح له بذلك.

وبين ما تجتلهه البطون وما تشتهيّه الأنفس والعيون تقاعلا مع إعلانات الإذاعة والتلفزيون، هناك خسائر استثنائية يرمى بها في القمامة، وهناك ديون تتراكم على متوسطي أو معدومي الدخل، وهناك توقف لعجلة العمل والإنتاج، وهناك تناؤب رسمي وشعبي تحت بند الصيام، وهناك حبتان كبيرة تستفيد من كل ذلك ولا تهتم إلا بما يتحقق لها من أرباح فوق العادة في شهر كان من المفترض أن يكون شهر القناعة والعبادة لا شهر تخمة البطون وشبهوات العيون وتراكم الديون على قوم دون وعي يسرفون وبلا حساب يبدّرون.

بائع في المدينة

العتيقة بالعاصمة

المغربية الرباط

يضع لمساته الأخيرة

على طبق الشباكية

التي تعد إحدى أهم

الحلويات التي لا

تكتمل مائدة المغاربة

الرمضانية من دونها



أكل لحوم البشر شرط قبول المهاجرين إلى المريخ

تستعد شركة "مارس وان" الهولندية لاختيار مرشحها النهائيين لرحلة ذهاب دون عودة إلى الكوكب الأحمر المريخ عام 2027.

□ لاهاي- يخضع الأشخاص المئة المرشحون لمهمة الإقامة الدائمة على سطح المريخ، لاختبار في الأشهر الستة المقبلة بشكل المرحلة الثالثة من اختيار الأفضل من بينهم لهذه المهمة الفريدة من نوعها والمثيرة للجدل.

وتقدم 200 ألف شخص من 140 بلدا في العالم للمشاركة في هذه المهمة التي تقضي بإرسال فريق إلى كوكب المريخ، في رحلة ذهاب فقط، ليقيموا هناك إلى الأبد وينشئوا مستعمرة بشرية، وهو مشروع تقوم عليه

شركة "مارس وان" الهولندية. والسبب في كون الرحلة رحلة ذهاب من دون إياب، هو أن التقنيات العلمية المتوافرة حاليا تتيج الهبوط على كوكب المريخ، لكن لا تتيج الإقلاع منه للعودة إلى الأرض، لأن جاذبيته كبيرة، بخلاف القمر ذي الجاذبية الصغيرة الذي يمكن الإقلاع منه.

وسيمول هذا المشروع من الإعلانات التجارية، إذ أن كل مراحل التدريب والانطلاق والرحلة الفضائية والهبوط على المريخ وإنشاء المستعمرة البشرية والإقامة فيها ستكون منقولة مباشرة.

وسيجري اختبار المرشحين بناء على معايير عدة، منها القدرة على اتخاذ القرار وحسن التعامل مع المشاكل، والروح المعنوية، والتركيبية النفسية، والسلوك أثناء الاختبارات وخارجها.

ومع انتهاء هذه المرحلة الثالثة من الاختيار سيبقى من المرشحين 24 فقط، يوزعون على ست مجموعات قوام الواحدة أربعة أشخاص.

وتبلغ تكلفة إرسال أول 4 رواد فضاء حوالي 6.1 مليار دولار أميركي، حسب أرقام

مهمة المسافرين الأربعة من الدفعة الأولى إنشاء مستعمرة بشرية على الكوكب الأحمر دون إعادة التفكير في العودة إلى الأرض

"مارس وان"، ولم يجمع المشروع حتى الآن سوى 780 ألف دولار.

وتعتزم شركة "مارس وان" أن ترسل في مرحلة أولى مركبة غير مأهولة، لاختبار قدرتها على الهبوط على سطح المريخ، وسيكون ذلك في العام 2018.

أما الرحلة المأهولة الأولى، فتنوي الشركة إطلاقها في العام 2026، حاملة الفريق الأول من مستعمري المريخ، ثم تليه الفرق تباعا بفواصل زمني مدته 26 شهرا بين الرحلة والأخرى. ويدرك المشاركون في هذه المهمة أنهم ذاهبون من دون عودة، وأن عليهم أن يتدبروا أمورهم على كوكب المريخ، من حيث بناء مساكنهم الصغيرة التي تقيهم من جو المريخ وحرارته، وأن يبحثوا عن الماء، وأن ينتجوا الأوكسجين، وأن يزرعوا طعامهم داخل حجرات مغلقة.

ولا يبدو أن هذه المتطلبات الضرورية لحياة البشر سهلة التحقيق على سطح كوكب قاحل ذي غلاف جوي غني بغاز ثاني أكسيد الكربون، وحيث متوسط درجة الحرارة 63 درجة مئوية تحت الصفر.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن الشركة طرحت على المرشحين سؤالاً حول استعدادهم ليصبحوا من أكلة لحوم البشر إن استدعى الأمر ذلك للبقاء على قيد الحياة.

بلدة فرنسية تطلب من المسلمين الصوم دون ضجيج

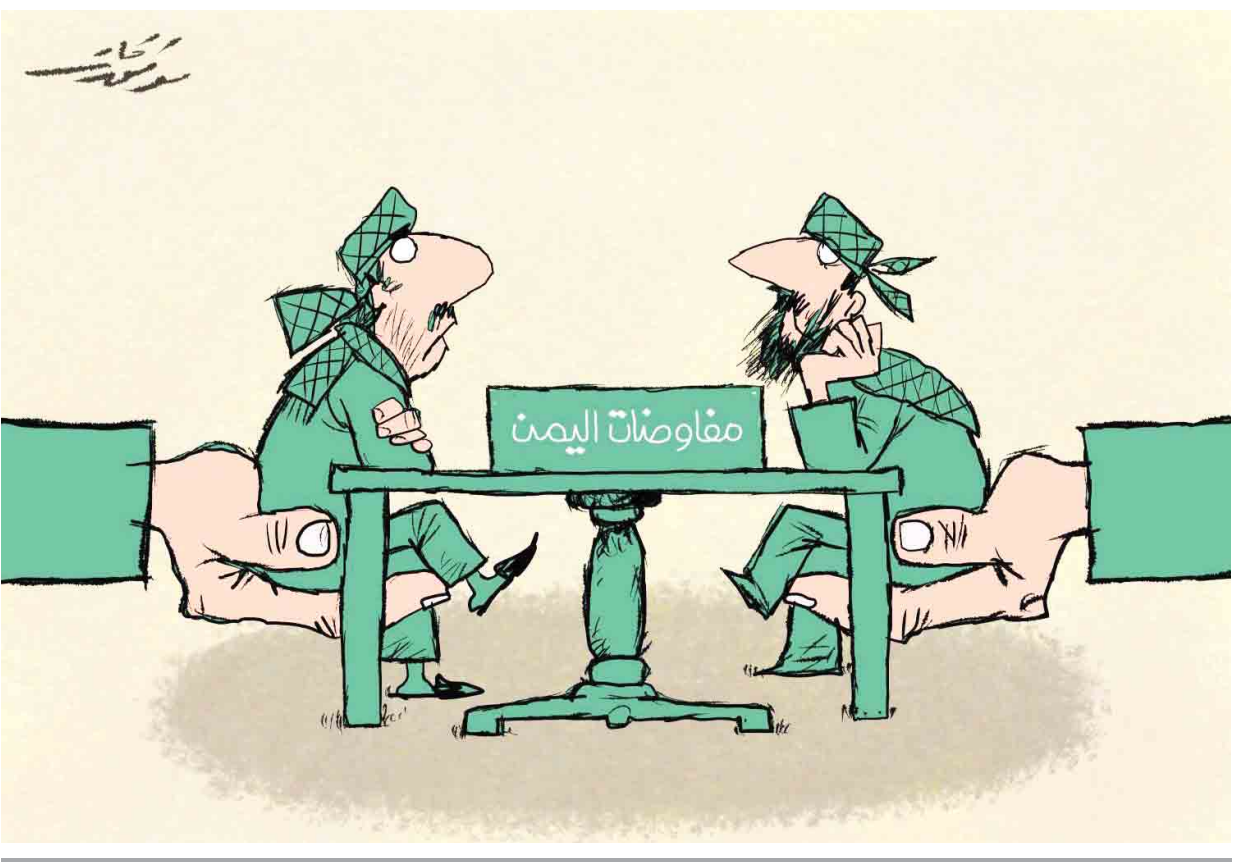
رمضان دون ضجيج" و"الجمهورية تعيش بوجه مكتشوف".

وخلفت اللوحتان نقاشا كبيرا في وسائل التواصل الاجتماعي، ليس فقط داخل هذه البلدة التي لا يعيش بها سوى 5 آلاف نسمة وفق آخر إحصائية، بل في عموم التراب الفرنسي، وفق ما نشرته الصحافة المحلية، التي قالت إن عمدة المدينة، جيرارد تاردي، هو من كان وراء هذه المبادرة.

وقال عمر بلواد، رئيس المجلس الإسلامي لإقليم لوار، حيث توجد بلدة لوريت، "إن الجالية المسلمة أحست بالإهانة من وراء

□ لوار (فرنسا) - طالبت بلدة لوريت الفرنسية الواقعة في الجنوب الشرقي للبلاد المسلمين جميعا بصوم رمضان دون ضجيج، والمسلمات بعدم ارتداء النقاب خلال شهر الصيام، حيث نشرت تنبيها بذلك على اللوحات الإخبارية التي تضعها بالاماكن العمومية.

ونشرت البلدية الإشعارين ساعات قليلة قبل استهلال شهر رمضان الإثنين، في بلد يعرف وجود حوالي خمسة ملايين مسلم، ولم تقدم على نشر أي شروحات حول ما ترمي إليه من خلال جملتي "إعلان.. يجب أن يصام



المنافسة بين النجوم تنتقل

من المسلسلات إلى الإعلانات في رمضان

□ القاهرة - اتجهت شركات الاتصالات مع بداية شهر رمضان هذه السنة إلى الاستعانة بنجوم الفن في إعلاناتها للترويج والتسويق لأخر الامتيازات التي تقدمها لمشتريها.

ونظرا لما يتميز به شهر رمضان من مشاهدة كبيرة للتلفزيون فقد استعانت شركات الاتصالات المصرية الخاصة بمجموعة من الفنانين والممثلين ليصبح التنافس بينهم ليس من خلال المسلسلات والأغاني الدينية هذه السنة لكن من خلال الإعلانات.

وكشفت شركتان للاتصالات المصرية، عن إعلاناتهما الخاصة بشهر رمضان، حيث استعانت الأولى بالفنانة السورية أصالة لتقديم أغنية خاصة لإعلانها بعنوان "تخيل بكرة".

في المقابل استعانت شركة الاتصالات الثانية بالمطربة المصرية شربل إلى جانب مجموعة كبيرة من الفنانين وحمل الإعلان اسم أوبريت "العيلة الكبيرة".

ووصل عدد المشاركين في "العيلة الكبيرة" إلى 13 فنانا وفنانة من أشهر فناني مصر والعالم العربي مثل الفنان سمير غانم والممثلة التونسية درة والفنان الشعبي حكيم، إلى جانب كل من إسعاد بوش، وليلى علوي، وأحمد السقا، ومنة شلبي، وشريف منير.